



الجامعة الأردنية

الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4926 - SUNDAY - 18 - 3 - 1979

الاحد ١٨ اذار ١٩٧٩ الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩٢٦

وفد الحزب الشيوعي البلغاري يصل اليوم الى القطر

دمشق – سانا – يصل الى دمشق صباح اليوم الاحد – وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق – غاتشو غانيف – عضو اللجنة المركزية مدير اكاديمية العلوم الاجتماعية والسياسية للجنة المركزية ..

وسيجري الوفد مباحثات مع الرفاق المسؤولين في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تهدف الى تعزيز التعاون بين الحزبين والتوقيع

البقية على الصفحة – ١١ –

سورية والعراق : وضع خطة زمنية لتوحيد المناهج والكتب

دمشق – سانا – عقدت لجنة التعليم التقني والمهني اجتماعا قبل ظهر امس برئاسة المهندس شرف الدين محمد مدير التعليم الفني في القطر .

وقد تم خلال الاجتماع اقرار ورقة عمل بشكل نهائي تتضمن مشروعا بأحداث التعليم التقني والمهني ومشروعا لتوحيد الانظمة والتشريعات الخاصة بهذا التعليم .

وتم كذلك وضع خطة زمنية لتوحيد المناهج والكتب بمختلف الفروع البقية على ص١١

اتصالات عربية مكثفة واتجاه جاد

لتنفيذ مقررات قمة بغداد

والتحرك على مختلف الاصعدة لاسقاط مؤامرة الصلح المنفرد

العواصم – وكالات – بدات الساحة العربية تشهد تحركا واسعا وعلى اعلى المستويات لبحث النتائج المترتبة على توقيع اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني والسبل الكفيلة بمواجهة المؤامرة الامريكية الصهيونية الساداتية الجديدة واسقاطها .

وفي اطار هذا التحرك استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الرائد عبد السلام جلود الذي حمل له رسالة من العقيد القذافي قائد الثورة الليبية . وحضر المقابلة السيد محمد صالح يحياوي عضو المكتب السياسي ومنسق الحزب والسيد محمد بن يحيى عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية .

وكان السيد جلود قد وصل الى الجزائر ظهر امس في زيارة تدخل ضمن اطار دراسة المخاطر التي تهدد الامة العربية مع المسؤولين الجزائريين والتشاور معهم حول الاحداث التي تمر بها الامة العربية ، وقد ادلى بتصريح لدى وصوله قال فيه : ان الامة العربية تمر حاليا باحداث خطيرة تهدد وجودها .

وندد السيد جلود بالاتفاقية الخيانية بين السادات والكيان الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية .

وطالب في تصريحه القوى التقدمية بالقيام بدور فعال للتصدي للمؤامرة الاستسلامية واجراء اتصالات فيما بينها للدفاع عن انفسنا ووجودنا وامتنا واكد على ضرورة انتزاع المبادرة والتحرك في عدة جبهات .

وفي الكويت اكدت مصادر حكومية ان الكويت ستنفذ مقررات مؤتمر قمة بغداد بحق النظام الحاكم في مصر وذلك للحيلولة دون الحاق الضرر بالقضية العربية .

ونسبت صحيفة – الرأي العام – الكويتية الى هذه المصادر قولها امس اننا لن نوافق على اية اتفاقية تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني وتفرط بالحقوق القومية .

واعربت هذه المصادر عن ارتياحها لعدم زيارة حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري للكويت .

وفي عمان شجبت الهيئة العامة لنقابة الاطباء الاردنيين بشدة اتفاق التسوية المنفردة بين نظام السادات والعدو الصهيوني ، وناشدت في بيان لها امس جميع الدول العربية المشاركة في مؤتمر قمة بغداد وضع مقررات هذه القمة موضع التنفيذ الفوري وخاصة فيما يتعلق بنظام السادات .

هذا وقد واصلت الصحف العربية التنديد بالاتفاق المؤامرة بين السادات واسرائيل برعاية واشنطن واكدت صحيفة الجمهورية الجزائرية ان السادات الذي باع مصر والامة العربية واستسلم مقابل حفنة من الدولار قد فعل ذلك لا لينطوي على نفسه فحسب وانما ليهيء نفسه للدور المعد له من خلال ربط مصيره بمصير الكيان الصهيوني والوجود الامبريالي في المنطقة . وفي تونس اكدت صحيفة

البقية على الصفحة – ١١ –

قيادتا الحزب تتلقيان المزيد من برقيات التهنئة بذكرى الثورة

دمشق – سانا – تلقت القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المزيد من برقيات التهنئة والتاييد بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من آذار التي فجرها حزب البعث العربي الاشتراكي طليعة النضال الوحدوي لجماهير الامة العربية .

وقد حيت هذه البرقيات المواقف المبدئية والثابتة للحزب والثورة في القطر بقيادة الرفيق حافظ الاسد

الشاذلي يرأس اجتماع المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير

الجزائر – مراسل سانا – بحث المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الجزائرية في الاجتماع الذي عقده امس برئاسة الرئيس الجزائري – شاذلي بن جديد – علاقات الجزائر الدولية وخاصة التطورات الاخيرة في المشرق العربي وفي المغرب العربي .

ودرس المكتب السياسي المواقف الاخيرة التي صدرت عن اعلى مستويات المسؤولية في المغرب والمتعلقة بالصحراء الغربية وبصورة خاصة التصريحات العدوانية ضد الجزائر والمساس بحرية ترابها الوطني .

واكد المكتب عزم الجزائر باسرها على احباط سياسة المغامرة التي تنتهجها النظام المغربي .

ابو ميزر : لقاء عمان خطوة هامة لمواجهة المؤامرة

دمشق – سانا – اكد السيد عبد المحسن ابو ميزر رئيس دائرة العلاقات القومية الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر عودة الوفد الفلسطيني من زيارته للاردن ان ما تم الاتفاق عليه في اللقاء الفلسطيني الاردني الذي جرى امس يعتبر خطوة هامة على طريق مواجهة مؤامرة اتفاقية الصلح المنفرد التي اقدم عليها النظام المصري مع العدو الصهيوني على حساب وحدة القضية العربية والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف .

واضاف ان الولايات المتحدة

البقية على الصفحة – ١١ –

في بيان عن مباحثات الملك حسين وعرفات

الأردن ومنظمة التحرير تدينان الصلح المنفرد وتدعوان الأمة العربية لمواجهة مخاطره

عمان – سانا – اختتمت المباحثات الاردنية الفلسطينية التي بدات ظهر امس في كلية الحسين الجوية برئاسة الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . واثر انتهاء المحادثات التي استغرقت اربع ساعات وتخللها غداء عمل حضره اعضاء الوفدين الاردني والفلسطيني صدر البيان الصحفي التالي :

بدعوة من جلالة الملك حسين قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة للاردن حيث اجريا محادثات مستفيضة تناولت اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط في نطاق الواقعين العربي والدولي وفي ضوء عزم الحكومة المصرية على توقيع اتفاقية صلح منفرد مع العدو الصهيوني والمخاطر الكبيرة الناجمة عنها والتي تهدد القضية العربية بشكل عام وقضية فلسطين بوجه خاص .

وقد اكد الجانبان حرصهما على

البقية على الصفحة – ١١ –

اشتباكات دامية بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية

[illegible]

الضغط الأمريكي يتحول الى تهديد باستخدام القوة مع وصول بريجنسكي إلى السعودية

الرياض – واشنطن – وكالات – بدات الولايات المتحدة الامريكية تنفيذ حملتها الهادفة لانقاذ حاكم مصر المهزوم من الانهيار بسبب المعارضة العربية الشاملة والمعادية لنهجه الاستسلامي ، ووصل بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي برفقة رئيس أركان حرب القوات الامريكية المتطلق محاولة للضغط على بعض الاقطار العربية وثنيها عن الالتزام بمقررات قمة بغداد وتاييد اتفاق الصلح المنفرد ،

وبدأ محادثاته في الرياض وسط حملة مسعورة من التهديدات التي اطلقت في واشنطن على لسان جاكوب جافيتس عضو مجلس الشيوخ وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق ضد العربية السعودية وعدد من الاقطار العربية الاخرى لحملها على دعم الخط التآمري الذي ينتهجه النظام الحاكم في مصر ..

فقد استقبل الملك – خالد بن عبد العزيز – ملك العربية السعودية مساء امس – مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي والوفد المرافق الذي وصل في وقت سابق من يوم امس . وذكرت – واس – ان الامير – فهد بن عبد العزيز – ولي العهد والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون

البقية على الصفحة – ١١ –

امين الجامعة العربية يعتزم الاستقالة

ابو ظبي – سانا – يعتزم السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية تقديم استقالته من منصبه

وذكرت – وام – ان السيد رياض يستند في تقديم استقالته كما اوردت صحيفة الاتحاد الصادرة هنا صباح امس الى ان فقدان التضامن وعدم الحفاظ على وحدة الصف العربي ازاء القضايا المصيرية رغم كل الجهود التي بذلت بهذا الاتجاه امر جعل الاستمرار بقائه في منصبه مستحيلا

وذكرت الصحيفة ان كتاب الاستقالة الذي اعده السيد رياض سيقدم الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية المزمع عقده في العاصمة الصومالية مقديشو مستقبلا .

سلطات السادات تغلق جامعة الاسكندرية وحريق يلتهم مستودعات «روز اليوسف»

الكويت – بيروت – وكالات اتخذت سلطات السادات قرارا باغلاق جامعة الاسكندرية بسبب نشاط طلبتها المتصاعد ضد سياسة السادات في الوقت الذي تقوم تلك السلطات بشن حملة من الارهاب ضد الطلبة تحسبا للانفجار الشعبي المتوقع في مصر مع اقتراب توقيع معاهدة الاستسلام مع العدو .

وذكرت صحيفة – الوطن – الكويتية ان سلطات نظام السادات اتخذت قرارا سريا تكتمت عنه هذه السلطات يقضي باغلاق جامعة الاسكندرية بسبب نشاط طلبتها المتصاعد ضد هذا النظام .

وكانت مجموعات من طلبة الجامعة قد قامت باعتصام خلال زيارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر لمصر الامر الذي خشيت بسببه سلطات امن نظام السادات ان يؤدي الى انفجار شعبي .

وذكر قادمون من العاصمة المصرية ان رجال الشرطة المصرية يرابطون

البقية على الصفحة – ١١ –

الحلبي يستقبل .. نائب وزير النفط الروماني

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة والنصف من ظهر امس السيد نائب وزير النفط الروماني بمناسبة زيارته للقطر العربي السوري بحضور السيد جميل شيا نائب

البقية على الصفحة – ١١ –

هنغاريا تدين الاتفاق المؤامرة

الكويت – مراسل سانا – اكد السيد جيورجي لازار رئيس وزراء هنغاريا الشعبية ان بلاده تعارض توقيع اتفاقية صلح منفرد بين النظام المصري واسرائيل .

واوضح لازار في حديث نشرته صحيفة – القبس – الكويتية امس ان اتفاقية من هذا النوع لا يمكن الا

البقية على الصفحة – ١١ –

قرصنة صهيونية ضد سفينة قبرصية

نيقوسيا – سانا – ذكرت تقارير صحفية نشرت في نيقوسيا امس ان السلطات الصهيونية استولت على سفينة نقل قبرصية وقادتها الى ميناء حيفا في الارض المحتلة في الرابع من آذار الحالي .

بحث تدابير الحكومة اللبنانية لتثبيت الامن

بيروت – سانا – استعرض الرئيس اللبناني الياس سركيس في اجتماع عمل حضره وزير الخارجية فؤاد بطرس وفي اجتماع امني اخر حضره العماد فيكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش الاوضاع الامنية في لبنان ونتائج

البقية على الصفحة – ١١ –

ردود الفعل الأوربية : الاتفاق هزيل ومصير السادات كمصير الشاه

واشنطن – ميونيخ – وكالات – انتقد الدكتور جون رودي استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة جورج تاون بواشنطن معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل باعتبارها قضية منفصلة عن قضية الشرق الاوسط تتجاهل جوهر القضية الشعب الفلسطيني ..

وقال الدكتور رودي ان ذلك يشكل تهديدا كبيرا في المستقبل للمصالح الامريكية والاسرائيلية التي تؤمنها المعاهدة والتي وضعت بغير ارادة التضامن العربي .

وفي المانيا الغربية ذكرت صحيفة البقية على الصفحة – ١١ –



تكريم الاساتذة المتقاعدين في جامعة دمشق

دمشق – سانا – بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار وذكرى عيد المعلم العربي فقد احتفل مساء امس في مقصف الشهيد يوسف الاردني بجامعة دمشق بتكريم الاساتذة المتقاعدين .

وقد حضر الاحتفال السيد وزير التعليم العالي والسيد رئيس جامعة دمشق والرفاق اعضاء قيادة فرع الجامعة للحزب والزميل رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية ورئيس المكتب الاداري لفرع الجامعة والسيد رئيس نقابة المعلمين وجمهور كبير من البقية على الصفحة – ١١ –

رئيسا أركان شطري اليمن يجتمعان اليوم تمهيداً للقمّة

صنعاء – واع – سانا – ذكر امس في صنعاء ان المقدم علي صالح الشيبا رئيس هيئة الاركان في الجمهورية العربية اليمنية سيقوم اليوم بزيارة لجمهورية اليمن الديموقراطية على راس وفد عسكري يضم عددا من كبار ضباط الجيش ويجري المقدم الشيبا مباحثات مع المقدم صالح ابو بكر حسينون رئيس الاركان في اليمن الديموقراطية تتعلق بترسيخ العلاقات الاخوية بين شطري اليمن . وذكر مراسل – واع – ان المقدم صالح الشيبا سيمهد للقاء الرئيسين علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية الذي سيجري في الكويت في نهاية الشهر الجاري .

هذا واعلنت في صنعاء تفاصيل الاتفاق الذي تم اول امس بين وفدي دولتي اليمن العسكريين برئاسة رئيس الاركان فيهما وبحضور اللواء ابراهيم يونس رئيس لجنة الاشراف العسكري العربية وبحضور ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية .

وعلمت الوكالة العربية السورية للانباء ان الاتفاق يتضمن خطة فك اشتباك بين الطرفين وانسحاب قواتهما على النحو التالي :

١ – يبدا الانسحاب بالنسبة لقوات الطرفين اعتبارا من مساء يوم السبت الموافق ١٧ – اذار ..

٢ – يجب ان ينتهي الانسحاب ويعود الوضع الى ما كان عليه سابقا – صباح يوم الجمعة ٢٣ – اذار الجاري .

٣ – يؤكد الطرفان في صنعاء وعدن تعهدهما بعدم وجود الغام ونزعها ان كانت موجودة وعدم وضع

البقية على الصفحة – ١١ –

حديث الثورة

المقال الاسبوعي

لن تنجح الحسابات الأمريكية

في المعنى العام تبدو الامة العربية مطالبة باتخاذ قرار المواجهة ، لانها ببساطة لا تملك الان سوى خيار الدفاع عن الذات ، انها معنية حكما باتخاذ ما يلزم من اجراءات تثبت انها تملك رد الفعل على ما يجري في المنطقة ، حتى ولو كان رد الفعل هذا في حدوده الدنيا ، ولقد يكون من السهل ان نفهم ما يجري في المنطقة ، لكنه يبدو من الصعب حتى الان ان تتلمس الملامح العامة والمسافات التي سوف ياتي من خلالها الرد العربي ، ان لدينا سببين هامين يزيدان في نسبة التعقيد فيما يخص الرد ويحدد اتجاهاته ، اولهما أن النظام المصري اصبح جزءا من العدو الاسرائيلي نفسه ، بل لعله تحول الان الى الجزء الاخطر والاكثر الحاحا في سلم اولويات المواجهة نظرا للاحتمالات الخطيرة والنتائج الاخطر التي تقدمها ظاهرة السادات فيما لو استمرت وفيما لو تحركت بحرية مصريا وعربيا وافريقيا ، والثاني السببين ان الانظمة العربية في غالبيتها ما زالت تعادي اسرائيل وتصادق امريكا ولم يتوصل الواقع الرسمي العربي الى حسم هذه المسالة بحيث يتوضح خندق القوى المعادية وصولا الى توضيح خندق المواجهة ، ولعله من الطبيعي ان تحدث اختلاطات في فهم هذه المسالة ضمن مواصفات الحالة الراهنة للواقع العربي ، لكنه من الطبيعي ايضا ان تكون الرؤية القومية وان يكون الموقف القومي والمسلك القومي هو القادر على ردع الاختلاطات وعلى التمسك بالخيار الاسلم والاكثر فاعلية ، اننا في ظل الواقع الراهن نفقد امكانية التعامل مع الاحداث ، لكننا بالموقف القومي نستوعب الاحداث ، نسيطر عليها ونتقدم عليها ، ثم نلزمها ان تنتظر في منحى ما نريد ، وفي مقدار ما نريد .

ولسوف اعرض هنا لبعض الجوانب مما تتعرض له المنطقة العربية خلال هذه المرحلة موضحا في كل ما اعرض ملامح الاختلاط الحاصل وتصاعد الموقف القومي كرد على هذه الاختلاطات .

١ – ان التركيز على ان التحرك الامريكي يهدف خلال هذه المرحلة الى انجاز صفقة الصلح المنفرد ما بين السادات واسرائيل هو امر قائم فعلا ، لكنا نخشى ان نقصر الامر على هذا الحد ، اننا بذلك نؤكد الجزء على حساب الكل ، ونقف عند الحدث على حساب صانعه ، ان واشنطن تريد المنطقة برمتها ، وهي ترى ان الظروف مواتية لها تماما ، الى درجة ان كارتر ياتي في المنطقة ويتحرك فيها بحرية تامة ، ويتحدى مشاعر الامة بكاملها وهو يعلم ذلك تماما ، ونعود للقول ليس السادات غريبا عن امريكا وليست اسرائيل غريبة عن امريكا ، كلاهما جزء من الخط الامبريالي الامريكي ، ان اسرائيل هي الجزء الاقدم والاعتى والاكثر التصاقا بالامبريالية ، لكن السادات اضافة مهمة وانجاز اهم حققته واشنطن في لحظة من اخطر اللحظات ، اعني لحظة انهيار مواقعها وعملائها في اكثر من مكان ، وباكثر من طريقة .

٢ – انها حسابات خاطئة تلك التي تؤكد بان الامة العربية قد خسرت جزءا من قوتها عندما سقط السادات ولدينا في هذا السياق تبريران هامان اولهما اننا خسرنا نظام القاهرة ولم نخسر شعب مصر بقوته الكامنة والمؤجلة والتي تتململ الان في بوادر تحركها ، وثانيهما أن السادات لم يسقط فجاة ، منذ ان وجد ساقطا ، انه مخطط صغير لكنه مدروس ، وعندما يسقط فهو يتكشف ، وما احوجنا في هذه الظروف الى كشف الساقطين كلهم ، لانه بالضرورة لسنا بحاجة الى اعداء مستترين .

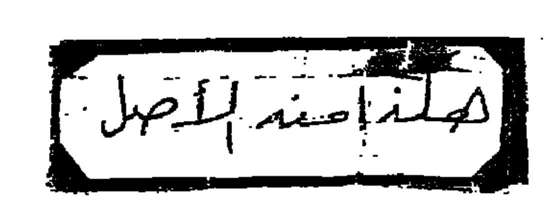
٣ – لابد ان نعترف بان واشنطن تبدو في حالة من الانفعال السياسي ، ولم يعد كارتر قادرا على ان يفهم بدقة طبيعة ردود الفعل والنتائج التي سوف يقدمها النضال العربي الراهن . ان كارتر يعتقد بانه عن طريق الايغال في الاعتداء على الحق العربي يستطيع تاديب طهران وطمانة واشنطن ، وتقوية مركزه الداخلي في امريكا ، والاضطراب السياسي لواشنطن ، اعني اصرارها على السيطرة ، وخوفها من المستقبل هو الذي يحرك سلوكها هذه الايام ، انها تعلم بان السادات هو نقيض الاجماع العربي ومع ذلك تختار السادات بقوة غير معهودة ، ولاتفسير لذلك سوى ان واشنطن على عجل من امرها وهي ملاحقة بما يحدث الان وبالخوف من المستقبل .

٤ – ان الولايات المتحدة ترى انها تملك الان حرية التهديد المباشر ، وحينما يصل بريجنسكي ورئيس اركان الجيش الامريكي الى المنطقة تكون عملية التهديد قد اخذت بعديها السياسي والعسكري بصورة مباشرة ، وتطور كهذا يمكن فهمه في اطار الانفعال الامريكي سياسيا ، لكن فهمه ممكن ايضا في اطار التقديرات الامريكية لرد الفعل العربي عليها .

وامام ذلك فان الحدث في المنطقة يكتسب صفتي الاتساع والخطورة ، والقوى المعادية بزعامة واشنطن ترى انها الاقوى والاكثر حرية و حركة ، وازاء ذلك فان امام العرب صيغة الحد الادنى من الرد ممثلة بقرارات القمة التاسعة في بغداد ، امام العرب اجراءات ومواقف ومع كل ما يرد على المقررات كونها لاتشكل سوى الحد الادنى من الرد فانها تبقى مؤشرا سليما على حيوية التحرك العربي وصدقه ، ان واشنطن بحاجة الى البرهان العملي والقاسي على طغيان منظورها في التعامل مع الشعوب وعلى سوء تقديرها لحقائق الحياة العربية ، ولايمكن ان يكون السادات هو النموذج الصالح للتعبير عن الواقع العربي ، وبالمقابل فانه لايمكن ان يكون اي نظام عربي قادرا على تجاهل مايجري ، ان العملاء يبقون عملاء ومن لايرفض السادات من الحكام العرب فهو حكما مع السادات ، والقاعدة كهذه تعرف كيف تطبقها الجماهير في السودان والمغرب وسلطنة عمان .

لقد اصبحت مواجهة السادات مقدمة هامة لمواجهة العدو الاسرائيلي ، ولكي تاتي العملية شاملة متكاملة لابد من اتخاذ موقف عربي حازم من السياسة الامريكية ، ولقد يكون الوضع العربي العام قادرا برغم التعقيد والاختلاط على التهيئة للرد المطلوب على (سلام الحرب) ولقد تكون جبهة الصمود اكثر قدرة على اتخاذ موقف عملي مناسب للردع والمواجهة ، لكن الوحدة السورية العراقية تبقى السلاح الاقوى والامضى في مواجهة الخطر ، ان دمشق وبغداد هما الرد ، هما الاستراتيجية القابلة للتفوق على استراتيجية واشنطن المحمومة ، وحينما يرفض العرب الاستسلام ويرفضون معه كل الذين يصدرونه او يستوردونه ، وحينما يرفض العرب تجاهل ما يجري او الخوف مما يجري فلا يبقى ثمة من رد ضروري وتفصالي سوى الموقف القومي ، ووحدة دمشق وبغداد هي جوهر هذا الموقف وسلاحه الامين .

* احمد الحاج علي



ملامح الاستراتيجية العسكرية الأمريكية الجديدة في المنطقة

[illegible] الأنظمة الموالية براً

• وجود عسكري أمريكي ضخم وكثيف بحراً

بقلم [illegible]

تساهم الاحداث والتطورات التي يشهدها الشرقين الادنى والاوسط في توضيح السمات الرئيسية للاستراتيجية العسكرية الامريكية الجديدة في هذه المنطقة البالغة الاهمية في العالم .

ركائز الاستراتيجية السابقة :

كانت الاستراتيجية الامريكية العسكرية السابقة تعتمد على ركيزتين اساسيتين للسيطرة على المنطقة ، ولمواجهة كافة احتمالات التغيير التي من شانها تهديد المصالح الامريكية .

الركيزة العسكرية الاولى هي ((اسرائيل)) ، التي حولتها الامبريالية الامريكية الى قوة قمع جاهزة للعمل في الزمان والمكان اللذين يريدهما ويحددهما واشنطن . والركيزة الثانية في نظام الشاه ، الذي حولته الامبريالية الامريكية الى دولة مهيمنة محلية ، قادرة على لعب دور الشرطي ليس فقط في منطقة ((الشرق الاوسط)) ، بل ممتدا الى الشرق القاري ، وعميقا في مياه المحيط الهندي .

العوامل التي فرضت التغيير :

ولكن المتغيرات التي حدث في المنطقة قد ارغمت الولايات المتحدة على اعادة النظر في هذه الاستراتيجية ، والعمل على وضع استراتيجية جديدة .

ويمكن تحديد ابرز العوامل التي دفعت الولايات المتحدة الى تغيير استراتيجيتها العسكرية في الشرق الاوسط على النحو التالي :

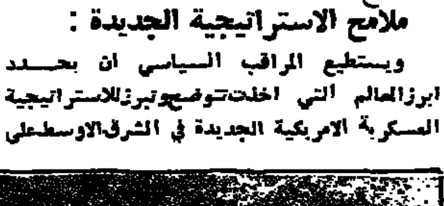
● اولا : نجاح القوى الوطنية والتقدمية العربية التي برفض السياسة الامريكية في المنطقة ، وبعيد نهج السادات ، في توحيد صفوفها ، وحشد طاقاتها ، وتصعيد نضالها ضد مخططات التآمر والاستسلام . الامر الذي ادى الى عزل السادات ليس فقط داخل الوطن العربي ، بل داخل مصر ذاتها ، كما ادى الى وجود جبهة قوية وواسعة ضد الطريقة التي تعالج بها واشنطن قضية الشرق الاوسط .

● ثانيا : ان انتصار الثورة الوطنية في ايران قد ادى الى انهيار ركيزة اساسية في الاستراتيجية العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط . والخطر الذي اخذت تحسب حسابه الامبريالية الامريكية ليس فقط خسارة نظام الشاه ، بل التاثيرات الايجابية التي سيتركها نجاح هذه الثورة على مجمل الصراع الدائر في المنطقة بين القوى الوطنية والتقدمية من جهة ، وبين قوى الثورة المضادة من جهة اخرى .

● ثالثا : ان انسحاب ايران اولا وباكستان ثانيا من حلف المعاهدة المركزية يعني عمليا نهاية هذا الحلف وتصفيته . الامر الذي يشكل ضربة موجهة للاستراتيجية العسكرية الامريكية في الشرق الاوسط .

لقد كانت مهمة هذا الحلف التصدي لاحتمالات المد الثوري في المنطقة ، وحماية الانظمة الموالية ، ومد جسر بين حلف الاطلسي وحلف جنوب شرقي اسيا ، وذلك لاغلاق الحاجز العسكري الذي اقامه الغرب لحصار الاتحاد السوفييتي .

ان انهيار هذا الحلف في وقت تزداد فيه اهمية المنطقة الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة . يشكل نكسة خطيرة للاستراتيجية العسكرية الامريكية في المنطقة ويدفعها الى العمل باقصى سرعة ممكنة من اجل ايجاد البديل القادر على تحقيق ذات الاهداف وحماية ذات المصالح .



ملامح الاستراتيجية الجديدة :

ويستطيع المراقب السياسي ان يحدد ابرز المعالم التي اخذت توضح وتبرز للاستراتيجية العسكرية الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط على النحو التالي :

● اولا : العمل وباقصى سرعة ممكنة للوصول الى تسوية منفردة بين نظام السادات والكيان الصهيوني ، من شانها ان تكرس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، وتكرس انكار وجود وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اي بكلمات اخرى يكون من شانها ان تكرس جوهر الدور الذي تقوم به ((اسرائيل)) في المنطقة ، على ان تكون هذه الاتفاقية مقدمة وخطوة اولى على طريق ايجاد تحالف عسكري جديد ، تدعمه الولايات المتحدة سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، تكون مهمته الاساسية التصدي لاحتمالات التغيير الثوري في المنطقة ، وحماية المصالح الامريكية فيها ، وتشكل اسرائيل ونظام السادات ركيزتين اساسيتين .

وعلى هذا الضوء يمكن ان نفهم كيف رمت الولايات المتحدة بثقلها من اجل الوصول الى هذه التسوية المنفردة ، وذلك حين اقدم الرئيس كارتر شخصيا على المجيء للمنطقة وعلى ذات الضوء يمكن رؤية وفهم الزيارة التي قام بها هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الى المنطقة ، وكذلك جوقة التصريحات المصرية والاسرائيلية التي اخذت تتنافس في الاستعداد لملء الفراغ الذي احدثه سقوط نظام الشاه ، وللقيام بالمهام التي تحددها واشنطن على افضل وجه .

الوجود الامريكي العسكري المباشر في البحار القريبة :

● ثانيا : العمل والوجود الامريكي المباشر والصريح . ولكن في الوقت الذي تحاول فيه ادارة كارتر ايجاد تحالف عسكري جديد على اليابسة . فانها تحاول ابقاء وجودها العسكري المباشر بعيدا عن اليابسة . وعميقا فوق امواج البحر المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي . **ومن الواضح ان هذا الوجود الامريكي البعيد عن اليابسة ، والبعيد بالتالي عن التماس المباشر مع شعوب المنطقة ، قادر دائما وابدا على الوصول الى المكان المطلوب حين تعجز قوى التحالف العسكري الاول عن التدخل ، او حين يتعذر عليها ان تتدخل ، او حين تكون بحاجة الى اي دعم عسكري امريكي مباشر او غير مباشر .**

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية وفهم اقدام ادارة كارتر على انشاء الاسطول الامريكي الخاص يرابط في المحيط الهندي وتعزيز اسطولها السادس في المتوسط . وحشدها لعدد كبير من الاساطيل الجوية والقطع البحرية الهامة في المياه المحيطة بالمنطقة . وعلى الضوء ذاته يمكن رؤية وفهم مجمل التصريحات الامريكية باحتمال التدخل العسكري المباشر . والاصرار على تكثيف الوجود الامريكي المباشر في ((الشرق الاوسط)) .

السعي للحفاظ على تركيا :

● ثالثا : زيادة الاعتماد على تركيا . وذلك لان تركيا قد اصبحت الدولة الوحيدة العضو في حلف المعاهدة المركزية من دول المنطقة ، والدولة الوحيدة من دول الشرقين الادنى والاوسط المنضمة الى الحلف الاطلسي ، والمتاخمة للاتحاد السوفييتي ولدول الشرق الاوسط العربية .

وقد تجسد هذا التركيز في الدعم العسكري والاقتصادي الجديد الذي تقدمه لتركيا ليس فقط الولايات المتحدة بل الدول الغربية الكبرى الاخرى . بحيث بات واضحا ان وجود تركيا موالية للغرب مما يشغل بال كافة القوى الغربية في هذا الوقت الذي تهب فيه رياح التغيير العاصفة في الشرقين الاوسط والادنى .

هذه هي باختصار شديد ملامح الاستراتيجية الامريكية العسكرية في الشرق الاوسط . ولكن ما تريده الامبريالية الامريكية شيء وما تريده شعوب المنطقة شيء اخر مختلف تماما .

ان حقائق الواقع الموضوعية تتطلب ضرورة حشد كافة القوى المعادية للامبريالية والصهيونية من اجل التصدي لهذه الهجمة الامبريالية واحباطها .



العنصرية والعدوان

و

التوسع أساس

الاستراتيجية الصهيونية

اعتمد الصهاينة على الارهاب كجزء من سياستهم لفرض هيمنتهم وسيطرتهم امام الرفض الدائم والمستمر لاعمال الاستيطان التي يمارسونها في الاراضي العربية المحتلة .

لقد اخذ الاستنكار لمثل هذه الاعمال بالتصاعد ورافقه توسعا لاعمال العنف من قبل الصهاينة حتى اصبحت سجونهم مكتظة بالعرب على مختلف فئاتهم من رجال ونساء واطفال حيث ترتكب مختلف صنوف التعذيب والممارسات اللااخلاقية من قبل السجناء والمجرمين الذين ادخلوا قصدا الى الاماكن التي يتواجد فيها المساجين العرب – وعند التحقيق يجر هؤلاء المساجين على الاعتراف باعمال لم يقم احد منهم بها تحت تاثير العنف والقوة – لا فرق في ذلك بين طفل صغير او رجل بالغ . .

ان تلك الممارسات والاساليب ليست حديثة بالنسبة للصهاينة بل هي من اهم الركائز الاساسية التي اعتمدوها لتنفيذ مخططاتهم العدوانية على صعيد المنطقة والتي تهدف كعمل اولي الى قمع كل ظاهرة من شانها ان تشجع الرفض او تمارسه وبالتالي العمل على اجبار العرب للقبول بالامر الواقع المفروض .

لقد تم تعذيب الاطفال في سجون العدو قبل محاكمتهم – وتلقينهم العبارات التي تناسب احكامهم ليقولوها بناء على الاسئلة التي وضعت مسبقا أن استهداف الاطفال من قبل العنصرية الصهيونية له ابعاد كثيرة بالنسبة للمستقبل الذي يتصورونه – وهو مستقبل ((الامن)) !

ان نظرتهم للاطفال مختلفة من حيث المقاومة التي اظهروها وكان لهم حسابات جديدة تجاه هذه الفئة التي عاشت في ظروف داخلية وخارجية ، لذلك كانت المهمة الكبيرة هي تطبيع هذه الاجيال الجديدة وصياغتها بقالب الصهر الصهيوني وانسجامهم مع الواقع الذي خطط له الصهاينة مسفهين كل فكر وعمل التزم به الاباء والاجداد من تضحية ونضال في سبيل الارض والوطن – مزورين حقائق التاريخ بموجب اعمال التهويد وتغيير المعالم العربية – كل ذلك حتى يرسخوا قناعاتهم واهدافهم في ادمغة هذه الاجيال باعتبارهم ان ارض فلسطين للعرب ((وهم وخيال)) !! وليست الا كما قال احد اعضاء الكنيست – (ان اسرائيل لاسرائيل) !!

لقد كانت كل تلك الاعمال ليست اكثر من محاولات يائسة لم يستطع الصهاينة فرضها رغم تعدد الاساليب وتنوعها التي جربوها على الشعب العربي الفلسطيني خاصة الذين لم تتجاوز اعمارهم الـ (١٥) سنة لاعتقادهم ان هذه الفئة هي التي ستتحمل اعباء المرحلة القادمة لذلك انصبت عليهم المراقبة الشديدة واحيطوا بالظروف القاسية ذلك كله بحجة ((امن اسرائيل)) الخرافية ، على حساب الشعب العربي الذي شردوه .

ان هذا ليس الا تتابع للمسيرة التي رسمها الصهاينة وكل هذه الاعمال لها الجذور الضاربة في اعماق التاريخ الصهيوني – انها ليست دخيلة على سلوكهم وليست نتيجة ظروف عاشوها انها فلسفتهم وعقيدتهم ان اعمال الاجرام التي ارتكبوها داخل فلسطين وخارجها في الماضي والحاضر هي الوجه الحقيقي الذي تعبر عنه عنصريتهم التي وجدت العون من الانظمة المشابهة في العالم – وهذه مع اسرائيل تجد المبررات والدفاع عن هذه السلوكية في المحافل الدولية من قبل المحرك الاول وهو الامبريالية العالمية وفي طليعتها الولايات المتحدة سواء على المستوى الحكومي او المستوى الشخصي من قبل القادة واصحاب رؤوس المال الذين عملوا على اظهار دولة الصهاينة بالدولة المتحضرة العاملة على دفع عجلة التطور في المنطقة ووقف اعلامهم الى جانبها مكذبا مايقال عن ممارساتها البربرية تجاه شعب المنطقة . بينما كل الشواهد الصادقة والمحايدة في التاريخ تبين بشكل واضح بطشهم وتعسفهم وكذلك تصريحات زعمائهم التي ترجمت الى الواقع العملي اكبر دليل على ذلك .

لم يفصل الصهاينة بين سلوكهم في المرحلة الاولى وبعده في المراحل المتعاقبة بل اعتبروه كلا يتمم بعضه بعضا ويخدم غاية واحدة مشتركة تستقطب الراي العام الصهيوني المبني على طرد وتهجير العرب من ديارهم وما ينتج عن ذلك من اضعاف لارادة المقاومة العربية .

لقد كان المذابح دير ياسين العمل الذي يترجم نوايا الصهاينة مؤكدا ابعاد مخططاتهم حيث تم نزوح الكثير من سكان القرى بفعل عامل التخويف والهلع – بعد ان امتدت ايدي عصاباتهم – (الهاغانا – التابعة لحزب العمل – والايتسل – وليحي –) ، الى مختلف انحاء فلسطين .

هذا في المراحل الاولى من تاريخ الصهاينة – ولكن هل تغير الوضع عن الماضي ؟ – كيف يمكن ان يتغير وان العصابات نفسها مع قادتها . هم الذين تسلموا امور الحكم في الكيان العنصري الصهيوني ، واصبح مفهوم الدولة كما اراده زعماء تلك العصابات – حيث تم تنظيم الارهاب لياخذ الطابع الرسمي والعملي ، الذي يهدف الى رضوخ الارادة العربية .

لقد لحق اسلوب الصهاينة بعض التحوير بعد قيام كيانهم العنصري واصبح يمارس بشكل تدريجي ولكن ضمن المخطط العام القاضي باستمرار اعمال التشريد والاستيطان .

لقد حرص الصهاينة على عدم التهاون في اساليبهم القمعية – واخذت تطبق الافكار الصهيونية على صعيد الساحة الفلسطينية والتي عبر عنها بن غوريون (ما انا الا رجل حرب لديه القناعة التامة من ان اسرائيل قادرة على الانتصار) وبناء على تطبيق تلك الافكار العدوانية تم تشريد (٩٠٠) الف عربي عن ديارهم في فلسطين خلال مرحلة – ١٩٤٨ – ١٩٤٩) .

واستمرت النسبة بالتصاعد الى ان بلغ العدد في عام ١٩٦٦ (١٫٣١٧٫٧٤٩) مليون وازداد هذا العدد بعد عدوان حزيران بمقدار – (١٥٠) الف عربي شرد من ارضه ووطنه .

ان الارهاب الصهيوني لم يعرف زمانا او مكانا محددين بل كان عاما شاملا داخل فلسطين وخارجها في اعماق الدول العربية حيث القصف والتدمير لا فرق بين مستشفى او مدرسة كما حدث في (بحر البقر) والمصانع في ابي زعبل – الذي ذهب ضحيته (٧٠) عاملا وكان تعليق (غولدا مئير) بان الطائرات افضل – ((ضمان لسياسة اسرائيل)) !!

● محسن عبد الحميد

في تقرير أمريكي عن فشل سياسة كارتر :

السياسة الأمريكية في «الشرق الأوسط» تدور حول نفسها

علقت مجلة التايم الاسبوعية الامريكية من خلال تقرير خاص ، على الاحداث التي شهدتها مؤخرا منطقة الشرق الاوسط وتخوفها من تهديد مصالحها الحيوية – كما تزعم – لا سيما بعد انهيار النظام الشاهنشاهي البائد ، ففي لقائها مع سبعة من خبراء السياسة الخارجية الامريكية ، تحاول الخروج بنتيجة حول ماهية الاسباب التي ادت الى فشل سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، ووضع خطوط وبرامج جديدة يتم من خلالها معالجة الواقع في ضوء التغيرات التي حصلت .

وقد افتتحت المجلة تعليقها بالحديث عن الثورة الشعبية في ايران ، ثم اضافت هناك مشاكل وصراعات تهدد مصالح الولايات المتحدة ضمن منطقة ما يسمى – الهلال المتازم – وهي المنطقة – حسب التعبير الجغرافي الامريكي – الممتدة من القرن الافريقي وعبر مصر الى الشرق الاوسط الى افغانستان والباكستان .

وقالت المجلة بصدد التعليق على ذلك ان هذه المنطقة هي منطقة حيوية بالنسبة للولايات المتحدة – على حد زعمها – .

وتاكيد على ذلك ، استشهدت بحديث صحفي ادلى به جيمي كارتر مؤخرا جاء فيه :

ان من الاهمية ان يدرك الجميع ان لنا مصالح حقيقية – مصالح قومية – حقيقية في استقرار المنطقة وسلامها ، وخصوصا من أجل تزويدنا بالنفط لنا ولاصدقائنا – على حد تعبيره –

لقد كان اخفاق السياسة الامريكية وفشلها سببا في اعادة تقويم السياسة الامريكية الخارجية لا سيما بعد الهزائم التي تلقتها ادارة كارتر .

وكان هذا محور حديث دار بين سبعة من خبراء السياسة الخارجية الامريكية وبعض محرري مجلة التايم .

وقد لاحظ هؤلاء الخبراء ان التغيرات السريعة التي شهدتها المنطقة كانت اسرع مما كانت تتصوره الادارة . وقد اثار ضعف الادارة الامريكية ضيق ريتشارد هيلمز المدير السابق للسي اي ، اي وقد شغل ايضا منصب السفير الامريكي في طهران مما دعاه الى القول :

ان انطباعي عن الادارة الحالية ، هو كلام كثير وفعل قليل

القلق الامريكي

وقد كانت المخاطر والتحديات التي اشار اليها هؤلاء الخبراء كثيرة ومتعددة فاشاروا بصدد الحديث عن ايران ، ان ايران ذهبت الى الابد كحليف قوي لامريكا .

اما السعودية فهي تختلف عن ايران بكثير من الامور ، اما مصر ، التي تلقى الدعم الامريكي الكبير ، نظرا للسياسة الاستسلامية التي ينتهجها نظام السادات ، واعتماده على امريكا ان مصر هذه تواجه ازمات اقتصادية مزمنة ، وفساد يفوق الفساد الذي شهدته البلاد في عهد الملك فاروق ، لذلك لا يمكن الاعتماد كليا عليها اما تركيا فها هي تغدو ثانية الرجل الاوروبي المريض ، فهي تعاني من الافلاس وتنتظر مد العون اليها . اضافة الى ما يزعمه هؤلاء الخبراء بوجود خطر وتهديد سوفييتي في المنطقة ، ان الخبراء يضعون امريكا في الحالة تلك في موقف حرج وصعب ولذلك ترى نفسها في موقع ضعيف

فشل السياسة الامريكية

ويقول الخبراء ان الادارة الحالية قد فعلت ما قررت الا تفعله .

فيقول ريتشارد هيلمز بهذا الصدد ، ان سياسة الادارة تاخذ سبيلا غامضا وكانها تدور حول نفسها . وقد اخذنا حكمة من السياسات السابقة الا تتدخل في مشاكل داخلية لاي بلد وهكذا لن نستطيع ان نفعل اي شيء في الشرق الاوسط – ويتهم جيمس اكينز ، وهو موظف سابق في الخارجية الامريكية ، يتهم الولايات المتحدة بانها لم تتفهم دوافع واسباب الثورة الشعبية الايرانية فيقول في معرض حديثه عن ذلك ، كان هناك سببان لثورة ايران كما كان يظهر في الصحافة الامريكية ، وهذا السببان على حد زعم الاعلام المذكور – هما الاصلاحات الزراعية وحقوق النساء . الا ان الحقيقة شيء اخر فالسبب الاول هو الفساد الذي كانت تعاني منه البلاد ، ثم المطالبة بالحقوق المدنية ، ففي الواقع كان هناك اناس يعذبون ويعتقلون ويختفون دون اسباب موجبة لذلك .

ويضيف جيم بيل وهو استاذ سابق في ايران وموظف في الخارجية الامريكية فيقول :

لقد ساعدنا الشاه حتى اخر لحظة ، وبعدما رحل ساعد شاها اخرا وهو بختيار ، وهذا خطأ فادح ، وخسرنا بذلك ثقة حكومة الخميني المقبلة . ويحذر جوزيف سيسكو من مغبة التدخل المباشر في شؤون اي بلد نظرا للهزيمة النكراء التي تلقتها الولايات المتحدة في فيتنام

ما العمل ؟

ويذهب المقال الى حد القول ، هل تجنيب الولايات المتحدة على الحياد ام تتدخل في حال تهديد مصالحها ، ويقول هيلمز بهذا الصدد ، يجب على الولايات المتحدة أن تتحرك وبسرعة وعليها أن تثبت اقدامها في المنطقة المذكورة ، وان تستعمل القوة لكي تحفظ مصالحها الحيوية – واصدقائها . وهذه اشارة واضحة الى السياسة العدوانية التي يقترح هؤلاء ان تتبناها امريكا . ويقول احدهم يجب أن نعمل على دعم اصدقائنا حتى لو دعا ذلك الى مدهم المباشر بالمال ، ويجب ان تاتي هذه المساعدات ايضا من بعض الاقطار الاخرى في حلف التآمر الاستعماري .

والسؤال الاخير الذي يطرحه هؤلاء الخبراء هو حول الخيار العسكري والكيفية التي تتم بها حماية المصالح الامريكية . فيقول ان المشكلة تكمن في الطريقة التي ستستعمل امريكا قوتها اذا دعت الضرورة لذلك . يقول سيسكو بان على امريكا ان تعزز قوتها ، وتزود اسطولها

في الشرق الاوسط وتقوية بعض قواعدها البحرية في المحيط الهندي .

وبعد ذلك ، يبدو استعداد الولايات المتحدة قائما في اية لحظة لتهديد الامن والسلام العالمي بحجة الحفاظ على مصالحها الاحتكارية . وهي تتستر في الوقت نفسه باقنعة سلمية وديمقراطية تحاول من خلالها خداع وتضليل الراي العام حول حقيقتها العدوانية .

العدد ١٢ اذار
ترجمة واعداد
نضال نعيسه

الرّياضة ونسبيّة الفهم في مطلق الموضوعات

بقلم: الدكتور اسعد علي

كيف نعلم البطولة : ؟
فنحرر الحيرة من الضياع ؟ ونعلم كل عامل أن يكون الأعظم في ما يعمله ..؟

— ١ —

اروض الحيرة لاحررها

اذاعات الازهار تبث اسرار الربيع في آذار . ... كما تبث اذاعات الحضارة أسرار التقدم في العالم ...

اتامل مباسم الزهر المغنية بصمت ...

واتامل فيما تعج به الاذاعات ويضج به الاعلام في شرق العالم وغربه ووسطه ..

واتخذ سبيلي الى سر الانسان .. بين صمت الزهر المعبر وبين كلام الناس المحير ..

اروض الحيرة الانسانية لاحررها من الضياع بين السبل المتفرقة .. وادفعها في سباق الحياة على صراط مستقيم .. فتصير بقين وصول الى الهدف ...

ماهو هدف الانسان على كوكب الارض ؟

من يعرف هذا السر المقدس ؟ وهل يبوح به العارفون عندما يعرفونه ؟

— ٢ —

النظرية النسبية بأسلوب الضحك

حدثني صديق من الكتاب عن قراءاته المتجددة لما يكتب حول سر الحياة .. وقال : انه شغف بالتتبع في كل مجال .. لكن بعض المؤلفين يقتلون الحقيقة فيجمود اساليبهم .. بينما يحييها الاخرون في حيوية اساليبهم .. وقال : ان اجمل ما قرأته حديثا ، كتاب يفصل في شرح النظرية النسبية .. ومرد الجمال في هذا الكتاب الى اسلوب مؤلفه فموضوع الكتاب : رصين وعميق .. حتى قيل : ان ثلاثة في العالم فهموا — النظرية النسبية — مع صاحبها اينشتاين .. لكن المؤلف البارع تناولها باسلوب جعل قارئه يضحك كما لو كان يشهد مسرحية هازلة .. فما من صفحة تخلو من — نكتة — او — طرفة — مضحكة .. لكن تلك الطرائف توهج حماسه القارئ وتزيده تركيزا وانجذابا الى اعماق الموضوع وابعاده ..

كنا ننتظر من صديقنا ان يشرح لنا كتاب العلم الضاحك .. لكنه لم يشأ تعميق الكسل ، كما قال .. بل وجه الينا سؤالا مكملا .. وانتم كيف تكتبون في السياسة ، أو الفلسفة ، او النقد؟ كيف تستطيعون التحدث الى الجماهير الواسعة بالتحليل السياسي العميق ؟

— ٣ —

التفكير بأقدام اللاعبين

قلت لصديقي الجاد — المازح :

انا اركز انتباهي على الرياضة .. احب متابعة اللاعبين بكرة القدم ..

الا يخطر لك ، احيانا ، ان الحماسة تخطف رأسك وتركض به بين اقدام اللاعبين على الملاعب المعشبة ؟ .. الا يخطر لك انك تفكر باقدامهم وتصيب الهدف .. وفجأة يعود الى جسدك رأسك ؟ ..

ضم صديقي راسه بين كفيه .. واغرق في الضحك ، وهو يقول :

— ولكن كيف افكر باتزان .. واكتب شعر الاخلاص .. اذا خطفت راسي اقدام اللاعبين — ؟

— ٤ —

سر السياسة في كرة القدم

تابعت كلامي ، جادا .. فقلت :

افتح عينيك جيدا .. اليست اللعبة — لعبة الكرة — .. ؟ .. وهذا الا يعني ان كرة القدم تحمل سرا رياضيا يحرك الناس .. ؟

الكرة : رمز للكرة الارضية ..

والقدم : رمز لاقدام الانسان .. وهجومها يحرك الكرة حركة موجهة نحو الهدف الذي يريده ..

والناس : يشهدون المباراة .. ويتحمسون لبراعة اللاعبين في تحريك الكرة .. وجعلها تسير وفق ارادتهم ..

ان أعماق المحتشدين لمشاهدة المباراة : تعظم — اللاعب الاعظم — .. وتهتف له باعجاب وحماسة .. لانه ، من وجهة نظر الاعماق ، حقق للانسان ما يصبو اليه من اخضاع الكرة لمشيئته ..

هذا الاخضاع لامتلاك القوة وتوجيهها الى هدف معين .. لكن تعيين الهدف ياخذ طابعا سريا جديدا .. فما هو ؟

— ٥ —

تمرينات على توجيه كوكب الارض

جمعني مجلس باحد خبراء الرياضة .. ودار حديثنا في هذا المجال .. فلمحت الى هذا التعليل — للعبة الكرة — .. فاذهل الحضور ما فعله ذلك الخبير .. لقد صرخ كانه حكم في مباراة :

هذا هو سر الرياضة ، اذا ؟ ..

كرة القدم .. كرة الطائرة .. كرة السلة .. كرة الطاولة .. كلها العاب تحمل سر الشوق الانساني الى السيطرة على الكرة ..

انها تمرينات على توجيه كوكب الارض .. ولكن لماذا لم نفهم سر الرياضة من قبل ؟

— ٦ —

ما الوحدة وما الانفصال ؟

قلت بمثل لهجته الحماسية : لانكم انفصاليون..

ونظرت في وجوه الحاضرين .. وتوقفت عن الكلام .. فكسرت الصمت سيدة من الحضور .. وقالت :

نحن وحدويون .. لايرتاب أحد في اخلاصنا القومي .. وقد ثرنا في آذار ١٩٦٣ . لقلب نظام الانفصال .. والعالم كله يعرف : ان سورية : سور الوحدة العربية .. ولن يستطيع احد في تاريخ العالم نزع هذه الصفة السورية - نسبة الى السور - عن قطرنا العربي السوري ..

وهذا ليس موضوع مناقشة .. لكن مااحتاج توضيحه هو ربطك بين الرياضة والانفصال .. ماعلاقة الانفصال بلعبة الكرة ؟

ضحك الحضور .. ووافقوا على ماقالته تلك السيدة التي اشاهدها لاول مرة .. حتى قال واحدا ، وهو يهز قبضته في الهواء : هذا — كول — يااستاذ ..

وشاركتهم الضحك والموافقة على وحدوية الثورة العربية .. واستأنفت كلامي .. مدافعا عن نسبية فهمي للموضوع .. فقلت :

— ٧ —

ليكون اللاعب وحدويا ؟

سأل الخبير الرياضي عن سبب اخفاء السر عنه .. فهو رفين — لعبة الكرة — وعاشقها الاكبر . ومع ذلك ، يعترف : أنه فهم البعد الاعمق للعبة .. ولم يكن يفهمه من قبل .. وانا عللت له السبب ، فقلت : انه الاسلوب الانفصالي في التعامل مع موضوعات الحياة ...

فالناس ، غالبا ، يغرقون في اللعب ولايتاملون باعماق لعبهم .. او لعبة غيرهم .. وبالتالي : يفهمون الظاهرة ولا يعرفون الى حكمتها المميزة..

أو يغرقون في التأمل .. ولايلتفتون الى الوقائع .. ويتحدثون عن مبادئهم العليا ولا يربطونها بدنيا الحياة السلوكية

في الحالتين يكون الانسان انفصاليا .. بمعنى انه يفصل بين — الظاهرة وبين المبدأ — ..وحتى يكون اللاعب وحدويا ينبغي ان يوثق الصلات بين اللعب والتفكير .. بين الظاهرة والمبدأ .. بين السلوك والخلق ..

— ٨ —

وهل في المصارعة ما في كرة القدم ؟

رفع الخبير الرياضي يده الى شفتيه .. فضحكت لانه كان يريد ان يصفر كما لو كان حكما في مباراة لكرة القدم .. واستدرك .. فقال :

عفوا أحب أن اسأل سؤالا آخر .. لقد فهمت الرمز بكرة القدم .. ولعبة الكرة ، عموما ... واشعر بالاعتزاز ، لانني مخلص لهذه اللعبة ، التي تبين :

أنها لعبة تعبر عن طموح الانسان الى القوة والسيطرة على الطبيعة ..

لكن سؤالي الجديد : هل تصح هذه الرؤية على بقية الالعاب الرياضية ؟ .. مثلا : كيف تطبق في لعبة المصارعة الحرة .. أين الكرة الارضية فيها .. ؟

كان جمهور الجالسين متحمسا لما يعرفونه اكثر من حماستهم لتطوير الفهم .. فقالوا ، بضحكة عالية ، — هذا كول ..واحد .. صفر —

— ٩ —

حماسة السرور والاعظم في العالم

شعرت بحماسة السرور ترقص في قلبي ... لانني استطعت سحب هؤلاء الى المشاركة في مباراة التفكير .. ولو ان عملية السحب الفكري جاءت عن طريق الاقدام .. وقبل ان يحققوا النصر المطلق .. فاجأتهم ببرهان اخذته من محمد علي كلاي .. فقلت للخبير الرياضي :

اليس محمد علي كلاي صديقا لك ؟

انت تتابع اخباره بلا ريب .. وتعرف انه ترك لعبة الملاكمة للوزن الثقيل .. واتجه الى سباق الخيل .. وقد حقق بداية مظفرة في شيكاغو وفاز في السباق ..ونقل عنه انه قال بتواضع :

— انني ارغب ان اثبت للعالم .. انني دائما الاعظم في كل ما اقوم به من عمل .. (١٢—٢—٧٩)

ويقال : انه صرح بهذا التاكيد بعد تحقيقه رقما قياسيا عالميا في الجري ٨٠٠ مترا ، في دقيقة و ٥٧ ثانية وصرح كذلك بمحبته للخيول ، معللا محبته بقوله : — لقد ولدت في ولاية كانتاكي أرض سباق دربس الشهير الذي يقام كل عام .. ومما يذكر ان السباق قد اقيم كعمل خيري لصالح مستشفى للزنوج في شيكاغو — ..

ان بطل العالم في المصارعة يشرح لنا رغبته في عظمة التفوق ، سواء أكان مايقوم به : لعبة المصارعة باليدين .. ام لعبة الجري على القدمين ام لعبة السباق على الخيل .

وبذلك تصح رؤيتنا لكرة القدم على الالعاب الرياضية الاخرى .. فالرياضة كلها : اتجاه من الاعماق الى امتلاك القوة معرفة سرها ..

— ١٠ —

وهل من تعادل بين السياسة والرياضة ؟

قال احد الحاضرين : — تعادل ... واحد .. واحد .. — وضحكنا لاستخدام المصطلحات الرياضية في المناقشة الفكرية وحسبت ان الامر انتهى .. لكن احد المهتمين بالسياسة . كان بين الحضور فابتسم كعادة الدبلوماسيين وقال :

ان السيدة اثارت فكرة الوحدة والانفصال وسالت عن العلاقة بين الرياضة والسياسة واجبتها في سياق البرهان عن ضرورة التوحيد بين اللعب والتفكير .. اي بين الممارسة والمبدأ ..

خطر لي خاطر جديد بالسؤال : وهو هل يصح لنا ان نوحد بين السياسة والرياضة .. بعبارة اخرى : هل يجوز لنا استخدام اللعب في معرض السياسة؟

قلت للصديق السائل : يبدو انك لم تقرأ كتاب — لعبة الامم — لما يزكوبلاند والاهم : ليست قراءة الكتاب .. بل الاهم ان نتأمل مباراة العالم لامتلاك القوة فمن هو بطلنا ؟

— ١١ —

لماذا نحب البطولة والتوحيد ؟

كنت اروي الحكاية ببساطة متناهية ، كامر عابر حصل مصادفة .. لكن صديقي الكاتب ، الذي حدثنا عن قراءته المتجددة لما يكتب حول سر الحياة .. كان يصغي بصورة كلية ، كانه انسان ابي تمام : — يصغي بقلبه .. ويسمعه — .. وكان يستعمل كفيه لتلمس جبهته وصدغيه ولاحظت على وجهه تغيرا نفسيا .. فقلت مازحا :

انتهت المباراة .. فلا تخف على رأسك ان تخطفه اقدام اللاعبين .

فابتسم ابتسامة جادة وقال :

بل ليت اقدامهم خطفت راسي من زمان بعيد لقد قرأت الفلسفة اربع سنوات في الجامعة .. واربع سنوات بعد الجامعة .. وكان راسي مخطوفا برؤوس المفكرين ، طوال تلك السنوات ومع ذلك فقد فهمت من سر القوة المسيطر على حركات البشر اليوم ، اكثر مما فهمته في تلك السنوات العجاف — النحيلة — وذلك لان اقدام اللاعبين بكرة القدم نبهتني لسر السر المسيطر على الناس .. فهم عشاق القوة . يحبونها حتى العبادة . والسبيل الى امتلاك سر القوة هو التوحيد بين : اللعب والتفكير بين : الممارسة والتنظير بين الفرح والعمل .. لقد عرفت لماذا نحب البطولة والتوحيد . ولكنني لاازال اسأل عن نسبة مانفهمه من حقائق هذا العالم الذي نعيش العابه المختلفة ، المحيرة .. ؟

— ١٢ —

ما نعمة الترويض في الجامعة ؟

قلت لهذا الصديق المفكر : نعود من اللعب الى الجامعة .. ففي الجامعة نكتشف مظاهر اخرى من سر الانسان وسر علاقته بعالمه في الثالث عشر من آذار هذا العام ١٩٧٩ ..

ختمت سلسلة محاضرات في فن الكتابة وهي بالواقع نوع من — التحضيرات — اكثرنها محاضرات جريت فيها احضار اذهان الطلاب ليفكروا بانفسهم لينهضوا لتحقيق ذواتهم ليروضوا انفسهم ..

سأخبرك خبر المحاضرات في وقت اخر .. انما أريد التوقف قليلا مع قولنا — ليروضوا أنفسهم — ..

لقد احتج بعضهم على استخدام كلمة روض لانها في العرفة الشائعة ، تعني : ترويض الدواب ..

جعلت الكلمة مقياسا لنسبة فهمنا العلم للحقائق .. وجعلناها موضوعا لحلقة بحث وتقصينا معانيها : في المعجمات

وفي الاستعمال الشعري . وفي المصطلح الفلسفي والعلمي والديني .. فماذا كانت النتيجة ؟

ان ترويض الخيول : يعني تعليمها السير والفروسية .. وترويض الارض يعني تحويلها من بور الى مخصب ومعمور اي جعلها : رياضا والرياض تعني البساتين .. والروضات : خير بقاع الجنة .. والرياضة : من يروض الجسد ليكون قويا .. والنفس لتكون صافية . والعقل ليكتشف سر العلائق بالرياضيات ضحك الشباب وقالوا : ان مانعرفه نسبي وماأحوجنا الى نعمة الترويض في مطلق الموضوعات .. ؟

سقوط حلف أم سقوط نظرية عدوانية؟

«الأمن الجماعي» وجه آخر لسياسة أمريكا الاستراتيجية

يبدو ان حلف السينتو (الحلف المركزي) الذي كان قد احدث من قبل الولايات المتحدة الامريكية في الخمسينات من هذا القرن قد فقد كل اسباب ومبررات وجوده ، وذلك بعد ان انسحبت منه ايران والباكستان ، واعلنت تركيا بصورة رسمية وفي وقت لاحق من هذا الانسحاب بان هذا الحلف لم يعد له اي وجود سوى على الورق .

بيد ان ادارة الحلف التي ترتبط مباشرة بادارة الحلف الاطلسي في اوربا الغربية رفضت هذا الامر ،واكدت من جانبها بان الحلف المركزي يجب أن يدعم بعناصر واسلحة جديدةومتطورة

خلفية الانسحاب

وبصرف النظر عن هذا الادعاء الذي تطرحه ادارة الحلف المركزي ، فان من الضروري الكشف عن خلفية الانسحاب الايراني والباكستاني من هذه المؤسسة العسكرية العدوانية ، وذلك من زاوية الانعكاسات السلبية التي يفترض فيها ان تؤثر بشكل عميق وشامل على مجمل الاحلاف والمعاهدات العسكرية الامريكية في المنطقة خاصة واجزاء اخرى من العالم عامة . ويمكن تحديد هذه الخلفيات بالنقاط التالية :

١ ـ لم يعد بمقدور الولايات المتحدة الامريكية ان تعتمد من الآن وصاعدا على استراتيجيةاقامة الاحلاف العسكرية في هذا المكان او ذاك من العالم طالما ان هذه العملية قد سقطت امام تصاعد وتعاظم المد التقدمي الذي تقوم به حركات التحرر الوطني .

٢ ـ مع سقوط حلف السينتو يمكن القول: ان الامبريالية الامريكية ستحاول ان تعوض هذه الخسارة بزيادة الاعتماد على اسلوب القوة العسكرية المتحركة والقادرة على التدخل في كل مكان .

٣ ـ والاهم من ذلك كله ان تعرض الحلف المركزي للانهيار الشامل تقريبا يؤكد من جديد بان القوى الامبريالية والعدوانية في العالم لا تستطيع ان تفرض ارادتها علىالشعوب عندما تسير هذه الاخيرة في طريق التحرر ومقاومة العدوان الغادر .

٤ ـ ونظرا للارتباط القائم بين ادارة الحلف المركزي وادارة الحلف الاطلسي فان من الوارد جدا ان ينعكس الانهيار الذي اصاب الاول على الهيكل العام للثاني ولا سيما في منطقة الشرق الاوسط .

خسارة وتعويض

فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد اصيبت بخسارة كبيرة من جراء تداعي الاركاز الاساسية للحلف المركزي ، فان من الطبيعي ان تبحث هذه الدولة العدوانية عن مكان اخر تستطيع معه ان تعوض هذه الخسارة . ولهذا السبب فان المراقبين يعتقدون بان الحلف العدواني الذي تحاول واشنطن اقامته فيالشرق الاوسط من العدو الصهيوني والنظام المصري، قد يكون من قبيل سد الفراغ الذي نجم عن انهيار حلف السينتو وذلك بالاضافة الى بقية الاهداف الاستعمارية الكامنة وراء هذه الفكرة

ومن هنا ايضا يحاول المسؤولون في الادارة الامريكية ان يقللوا من اهمية وخطورة النتائج التي ترتبط بانهيار الحلف المركزي ، وذلك بهدف تشجيع (الدول الصديقة والحليفة على المضي قدما في سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة الامريكية .

الامن الاجوف

بيد ان المسالة تنطوي في حد ذاتها على نقطة اخرى وهي الامن الاجوف الذي طرحته الولايات المتحدة ضد ارادة الشعوب سواء كان ذلك في الشرق الاوسط او في الشرق الاقصى .

ومن المؤكد ان هذه النظرية العدوانية التي بدأت تتعرض اليوم لنوع من الخلل الاستراتيجي في الصميم ، ستدفع بالادارة الامريكية الى البحث الجاد عن مقومات جديده لمنعها من السقوط

وضمن هذا السياق الواضح والمحدد راح الرئيس كارتر يكثر من التصريحات التي تتحدث عن (الامن الاقليمي) لحلفاء الولايات المتحدة الامريكية ، وراح يستعين بالمؤسسات العسكرية في بلاده لتحويل هذه العملية الى جزء مباشر من السياسة الامريكية الشاملة

الجانب الاخر

ومع ذلك يمكن التاكيد والجزم بان الولايات المتحدة تضع امام استراتيجيتها العدوانيةالجانب الاخر من نظرية (الامن الاقليمي) وهو الذي يكمن اصلا في ضرورة اقامة جملة من الدعائم السياسية والعسكرية القادرة في نظرها على تحقيق الهدف الرئيسي وهو ملاحقة حركات التحرر الوطني وقمع ارادة الشعوب .

وعلى هذا الاساس فان من الوارد جدا ان تقدم الادارة الامريكية على انتهاج سياسةجديدة في هذا الميدان تقوم على ما يلي :

١ ـ اقامة احلاف عسكرية جديدة في المناطق التي تكتسب اهمية خاصة بالنسبة للمصالح الاحتكارية الامريكية وربط هذه الاحلاف مباشرة بالتوجيه الامريكي المباشر وعدم الاكتفاءبالاشراف البعيد .

٢ ـ ربط (الدول الحليفة والصديقة) بشبكة من المعاهدات العسكرية المتكاملة ، بحيث تؤدي العملية الى احكام الطوق الاستراتيجيحول المناطق التي تشهد بؤر توتر واضطراباتساخنة وحادة .

٣ ـ وضع الاساطيل الامريكية في حالة تأهب واستنفار دائمين ومنحها المزيد من الصلاحيات بخصوص التدخل المباشر والسريع في الحالات التي يتطلب فيها الموقف سرعة في المبادرة العسكرية .

٤ ـ ستعمد الولايات المتحدة ـ ولا شك ـ على تدعيم اركان الحلف الاطلسي وتقوية جناحه الشرقي الذي بدأ يتعرض هو الاخر لبعض الاهتزازات التي لا يمكن التقليل من خطورتها على المستوى الطويل .



الردع الجاهز

ويبدو ان الادارة الامريكية تريد من وراء هذه الاجراءات كافة أن تشكل ما تسميه ـ بالردع الجاهز ـ والقادر بالتالي على حماية المصالح الامبريالية وتطويق كل الحركات الثورية والراديكالية التي تناضل ضد هذه المصالح وبصورةمكشوفة والملفت النظر في هذه النظرية العدوانية التي وضع ركائزها الاساسية وزير الدفاع الامريكي هارولد براون ، وهو استخفافها الفاضح بارادة الشعوب واعتمادها الكلي علىالحسابات والمعادلات التي تجريها العقول الالكترونية والتي ترتكز بصورة رئيسية على لغة القوة والقوة المضادة .

وعلى هذا الاساس تريد الولايات المتحدة من مؤسساتها العسكرية ان تبادر باستمرار الى رسم السياسات الاستراتيجية على هذا الاساس ولو ادى الامر الى حدوث مواجهة مفتوحة مع الطرف الدولي الاخر .

أسئلة ضرورية

واذا كان انهيار الحلف المركزي سيضع الولايات المتحدة الامريكية امام هذا العددالكبير من المشكلات الامنية والاستراتيجية ، فان من الضروري التساؤل : لماذا تواصل الادارة الامريكية تمسكها بمبدأ الاحلاف العسكرية ؟ وهل بمقدور الدول الحليفة والصديقة انتتحمل اعباء ونفقات هذه السياسة حتى النهاية ؟

وكيف تنظر واشنطن الى التطورات التي تجري بصورة ايجابية في العالم ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة الضرورية تدخل مباشرة في اطار تسليط الضوء على الهزائم المتكررة التي منيت بها السياسة الامريكية في العديد من مناطق العالم . وبعبارة ادق فان هذه الخسائر هي التي تدفع بالولايات المتحدة الى التمسك اكثر فاكثر بسياسة الاحلاف والمعاهدات العسكرية وذلك من منطلق ان طبيعة العصر الذي تعيش فيه يعني في نظرها ان القوي هو الذي يملك اكثر من غيره ادوات الحرب والتدمير الجماعي .

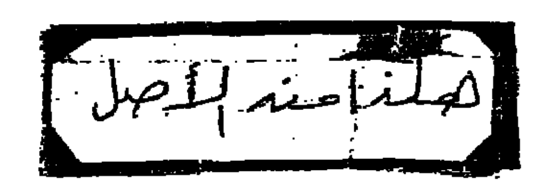
والمسألة بالنسبة للدول الحليفة والصديقة هي مسألة (حياة او موت) على حد تعبير احد الباحثين الامريكيين في الميدان الاستراتيجي ومطلوب من هذه الدول أن تتحمل بعض اعباء ونفقات هذه السياسة العدوانية لان النتائج ستخدم في نظرها وجودها على طول الخط

نظرة براغماتية

وفي ضوء كل ما تقدم يمكن القول : ان الولايات المتحدة الامريكية ما تزال تنظر الى التطورات الايجابية التي تجري على الساحة الدولية نظرة براغماتية صرفة اي نظرة تعتمد بشكل اساسي على اعتبار نفسها محور العالم وان هذا الاخير يجب أن يخدم بصورة جماعية وشاملة مصالحها العدوانية .

ومن المؤكد ان هذه النظرة تنطوي في حد ذاتها على مخاطر كثيرة وكبيرة بالنسبة للعالم لان استمرار الولايات المتحدة في الاعتماد على هذا المبدأ الاستراتيجي . يعني ببساطة ان كوارث وويلات جديدة ستلحق بالشعوب والدول التي تناضل في سبيل حريتها واستقلالها .وهذا كله يدعو الى تشديد آفاق التعاون القائم بين هذه الشعوب والدول ، لتحقق في نهاية الامر الانتصار الشامل والتوعي على مجمل هذه السياسات الخطيرة والمتصاعدة .

● محمد ظروف



مجلس الأمن يستأنف غداً مناقشاته حول جرائم العدو

مجموعة عدم الانحياز تطالب بوقف محاولات تشويه الطابع العربي للأراضي المحتلة وقطر تدعو لإدانة الكيان الصهيوني

الامم المتحدة – وكالات – سانا – تستأنف مجلس الامن الدولي غدا الاثنين مناقشاته حول جرائم العدو العنصري الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والتي كانت قد بدات منذ اسبوع بناء على طلب الاردن .

مجموعة اللاانحياز تندد بممارسات العدو

ومن المتوقع ان يصوت المجلس خلال جلسته القادمة على مشروع القرار الذي تقدمت به مجموعة الدول غير المنحازة الممثلة في المجلس والذي يطالب بان يتوقف الكيان الصهيوني عن اجراءاته الهادفة الى تغيير المعالم التاريخية والدينية والجغرافية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس العربية المحتلة .

وينص قرار مجموعة عدم الانحياز على دعوة مجلس الامن الى تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من خمسة اعضاء للتحقيق في الممارسات العنصرية واستلاب الاراضي العربية التي يقوم بها الكيان الصهيوني العنصري في الاراضي التي احتلت اثر عدوان حزيران على الوطن العربي

وقال راديو لندن .. ان مشروع القرار الذي قدمته زامبيا ونيجيريا وبنغلادش والكويت يدعو الى قيام اللجنة بتقديم تقرير الى المجلس بحلول شهر ايار القادم حول هذه الممارسات . على ان يجتمع المجلس مرة اخرى في شهر حزيران للنظر في الوضع من جديد .

واشار الراديو الى ان مشروع القرار قدم فيما عقد مجلس الامن اجتماعا اخر من اجتماعاته المتواصلة لبحث سياسة الاحتلال الصهيونية .

قطر تطالب بادانة اسرائيل

وكانت دولة قطر قد طالبت مجلس الامن الدولي بتحمل مسؤولياته وادانة دولة الكيان الصهيوني بشدة بسبب تصرفاتها واجراءاتها غير المشروعة لتغيير الطابع الديني والتاريخي والقومي لمدينة القدس والاراضي المحتلة كما طالبت المجلس باستخدام كافة الاجراءات التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة لضمان اذعان – اسرائيل – لقرارات المنظمة العالمية في هذا الصدد .

وذكرت – قنا – ان ذلك جاء في كلمة القاها امس مندوب قطر الدائم في الامم المتحدة اثناء مناقشة مجلس الامن للشكوى التي تقدم بها الاردن بشان الوقف في الاراضي العربية التي يحتلها الكيان الصهيوني العنصري .

وقال مندوب قطر .. ان السرعة التي تنفذ بها السلطات الاسرائيلية المخطط الذي يستهدف في النهاية طمس الطابع الديني والتاريخي والقومي لمدينة القدس والاراضي العربية المحتلة قد بلغ ابعادا تدعو للقلق .

وطالب المندوب بانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

فرنسا تنتقد سياسة الاستيطان الصهيوني

في الوقت نفسه اكدت السلطات الفرنسية مرة اخرى انها تعتبر انشاء مستوطنات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل – عملا غير مشروع ومخالفا للقانون الدولي .

ونقلت – افب – عن – جاك لوبريت – ممثل فرنسا الدائم لدى الامم المتحدة قوله في المناقشات التي جرت اول امس في مجلس الامن حول الوضع في الاراضي العربية المحتلة .. ان فرنسا تعتبر اي اجراء من شانه ان يلحق الضرر بالوضع الجغرافي والسكاني والطابع الديني لهذه الاراضي عملا غير مشروع ومخالفا للقانون الدولي .

واشار لوبريت الى ان مخالفات – اسرائيل – تبدو بمثابة نفي لرغبات السلام وتشكل هذه الاعمال عقبات جديدة على طريق السلام .

واختتم ممثل فرنسا قوله بان تحقيق تسوية سلمية للوضع في الشرق الاوسط لن يكون ممكنا بدون جلاء – اسرائيل – عن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

رأي

انه اتفاق معاد لنا بالعربي والعبري والانكليزي

سيتاح للرئيس المصري انور السادات ان يتحدث عن اتفاق الصلح بالطريقة التي يراها مناسبة . وربما تضمن الاتفاق شرطا كهذا يمكن السادات من تفسير الاتفاق كما يريد . ولن نستغرب اننا شاهدنا في المستقبل القريب خلافات بين بيغن والسادات على تفسير بنود الاتفاق الذي وضعه الرئيس الاميركي ، ولهذا عملوا ثلاث مسودات ، عربية – وانكليزية – وعبرية . وهذا يترك مجالا واسعا للاجتهادات والتعبيرات المعددة . ربما ، حسب اعتقادهم يساعد بشكل خاص على تخفيف الخناق العربي على رقبة السادات ويساعد ايضا على اعطائه مبررات للدفاع عن نفسه ومهاجمة خصومه سياسيا وعسكريا .

ولاشك أن رسائل السادات التي يبعث بها هنا وهناك وشروحاته عن الاتفاق تدخل ضمن محاولات الاقناع لاظهار توقيعه على الاتفاق توقيعا على السلام وليس على الخيانة . كذلك شك ان جولة مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي للمنطقة تدخل ضمن المحاولات المذكورة التي تتيح تفسير اتفاق الصلح باللغات الثلاثة ، اذ يستطيع برجنسكي مثلا ان يتحدث عن فقرة بالاتفاق على الشكل التالي :

يقرأ سطرا بالعربية وسطرا بالانكليزية وسطرا بالعبرانية ويستخلص النتيجة ويقول :

البقية على ص – ١١ –

محمد زعيتر

بالمرصاد

● وسائل اعلام الغرب ونظام السادات والعدو بدات في آن واحد تتحدث عن « سلام » حملة كارتر الى المنطقة خلال رحلته الاخيرة ، راديو امريكا قال ان الاستعدادات المصرية – الاسرائيلية تبشر بصورة قوية بتسوية سلمية .

وارتات صحيفة مورنينغ بوست الالمانية الغربية انه من الصعب ان يفشل السلام في المنطقة بسبب ما اسمته بالخلاف حول الحكم الذاتي في حسين اغتبطت الفيغارو الفرنسية على حد قولها للفرص التي فتحتها رحلة كارتر ، ورحبت دافار الصهيونية بالصفقة الاتية بقلب سليم وعينين مفتوحتين وزعمت الاخبار القاهرية ان اتفاقية الصلح لابد ان تفتح صفحة جديدة في مسيرة مصر الداخلية .

●● ليس غريبا ان تشيد وسائل الاعلام هذه برحلة كارتر المشبوهة وتصور نتائجها على انها التحقيق المطلق – للسلام – كما ولا يستغرب احد ايضا ان تفسر اشادة وسائل اعلام الغرب والنظام المصري والعدو بانها حملة محمومة الغاية منها اقناع الراي العام العالمي بما فيه العربي بان ما يفعله ثالوث كامب ديفيد هو السلام ..!

ولكن هل تستطيع ان تغير قناعة العربي بان ما اقدم عليه حاكم مصر ليس خيانة او تامرا وانما هو «سلام»؟ وقد تناست الدعاية المشتركة بين الغرب ونظام السادات والعدو هو أن شعب مصر العربي سوف لن يغفر للسادات خيانته بحقه وبحق الامة العربية ..

● مصدر مسؤول كبير في النظام المصري ادعى في تصريح له ان معاهدة الصلح المنفرد لا تتضمن اي اتفاق عسكري مصري امريكي يخلق اي فرصة لوجود عسكري امريكي في مصر او يتيح وجود محطات انذار او خبراء للتدريب ، وقال المصدر أن ما يتيحه الاتفاق المصري – الاسرائيلي هو التزام امريكا بامداد مصر بالاسلحة التي تحتاجها للدفاع عن امنها واستقرارها .

●● هذا التصريح يلتقي مع حملة الدعاية لمعاهدة الصلح المنفردة فهو يستهدف تمرير المعاهدة الهادفة الى اقامة حلف ثلاثي جديد في المنطقة تعويضا لحلف السنتو الذي دكت اركانه الثورة الشعبية في ايران . ويكون هدفه الاوحد والوحيد هو ضمان المصالح الامريكية في المنطقة بقمع حركات التحرر القومية والوطنية فيها .

● محمد خير الجمالي

نشاط الوفد العربي السوري في مؤتمر العمل العربي

دمشق – سانا – صرح الدكتور حسن عجمية مدير العلاقات الزراعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس الوفد العربي السوري الى مؤتمر العمل العربي في الخرطوم بعد عودته الى دمشق ان وفد القطر ساهم في وضع التوصيات ومناقشة الاتفاقيات التي اقرها المؤتمر

وقد ندد الدكتور حسن عجمية رئيس الوفد والاخ عودة قسيس امين سر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر بكلمتهما في المؤتمر بخطوات السادات الاستسلامية والاتفاقيات التي وقعها في كامب ديفيد

أمانة مؤتمر الشعب العربي تشدد على أهمية اللقاء السوري العراقي في مواجهة التحديات الجديدة

بيروت – سانا – قررت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي عقد الندوة الاقتصادية العربية الاولى حول المصالح الامبريالية في الوطن العربي واسلوب التصدي لها في بغداد بين – ٢٦ و ٢٩ – ايار المقبل وقد اختارت الامانة الدائمة الجزائر مكانا للاحتفال بذكرى ثورة – ٢٣ – تموز المصرية لهذا العام وشكلت لجنة خاصة لاعداد دراسة واقرار ميثاق الجبهة القومية الشعبية التقدمية ووافقت على انشاء صندوق النضال القومي الشعبي واصدار نظامه الاساسي وحدد ميزانيته لهذا العام بنصف مليون دينار ليبي تقريبا .

واوضح تقرير الامانة السياسي ان ارسال السادات بعض قواته الى عمان وحشد الياته على حدود الجماهيرية الليبية وتدفق قواته على ارض السودان هي في اطار التحالف العدواني الجديد المدعوم باساطيل امريكا وتهديداتها السافرة بالتدخل العسكري المباشر .

وشدد في هذا الاطار على اهمية ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق وانجاز الخطوات الوحدوية بين القطرين مما يعزز دور وقدرات الجبهة القومية للصمود والتصدي .

ونوه بتزايد دور الثورة الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه وصمود القوى الوطنية في لبنان وتصاعد النشاط السياسي للمعارضة الشعبية في مصر ضد سياسة السادات الاستسلامية واجراءاته القمعية والتحرك الشعبي الفاعل في الساحات العربية الاخرى .

وفدنا لاجتماعات وزراء الصحة العرب يعود الى دمشق

دمشق – سانا – عاد الى دمشق قادما من الرياض الوفد العربي السوري لاجتماعات مؤتمر وزراء الصحة العرب برئاسة السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة بعد اختتام أعماله هناك .

وصرح الدكتور الخيمي ان المؤتمر ناقش خلال اجتماعاته التي استغرقت اسبوعا الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الصحي بين اقطار الوطن العربي كما درس عددا من المواضيع الصحية التي تهم الوطن العربي واتخذ على ضوئها القرارات والتوصيات المناسبة .

واضاف بان المجلس العربي للاختصاصات الطبية قد درس في اجتماعه الذي عقد هنا قبيل افتتاح مؤتمر وزراء الصحة العرب الاجراءات التنفيذية لمنح شهادات الاختصاص الطبية في الاقطار العربية وقرر ان يعقد اول اجتماع للمكتب التنفيذي للمجلس في دمشق في تشرين الاول القادم بعد ان اختيرت دمشق مقرا له واختير الدكتور الخيمي امينا عاما له .

الندوة العربية للبحث العلمي بمجال العلوم الادارية تتابع أعمالها

دمشق – سانا – تابع الندوة العلمية لاساليب البحث العلمي في مجال العلوم الادارية اعمالها

وتنظم هذه الندوة المنظمة العربية للعلوم الادارية في جامعة الدول العربية باشراف مديرية التنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الندوة تهدف الى التعريف بالاسس العامة والاساليب الرئيسية للبحوث العلمية في المجالات الادارية وزيادة معارف ومهارات العاملين في مجال البحوث الادارية واستخدام هذه البحوث لتوفير اسس المقارنة والمفاضلة بين الحلول والاجراءات البديلة التي تساعد الادارة على اتخاذ القرارات وتحديد معوقات البحث العلمي في مجال الادارة وتقييم هذه المعوقات وبحث سبل التغلب عليها ودراسة ومناقشة تكوين شبكة الباحثين العرب على المستوى القطري والمستوى القومي .

ليبيا تبيع مالطا النفط باسعار معتدلة

فاليتا – سانا – تستانف ليبيا تزويد مالطا بالنفط الخام باسعار اقل من اسعار السوق النفطية .

ونقلت – رويتر – عن حديث السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا امس الاول ان ليبيا كانت قد توقفت عن امداد مالطا بالنفط الخام في اول العام الحالي باسعار مخفضة لان هذه المبيعات يجب ان تضمن وفق صفقة شاملة .

وقد رفعت الحكومة المالطية سعر مبيعاتها من النفط بمقدار ١٢ بنس ضمن عملية رفع اسعار الغاز والكهرباء وزيت الديزل في مالطا .

مؤتمر لرؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الاقطار العربية

[illegible]

بحث العلاقات بين ليبيا ورومانيا

تونس – سانا – غادر – ايون باتسان نائب الرئيس الروماني طرابلس امس اثر زيارة للجماهيرية الليبية استغرقت عدة ايام .

وذكرت – افب – ان باتسان بحث خلال زيارته مع المسؤولين الليبيين العلاقات الثنائية بين ليبيا ورومانيا ووسائل تدعيمها .





● اسلام اباد – تم هنا امس جلد ثلاثة متهمين علنا في سجن روالبندي لاختطافهم فروبة شابة والاعتداء عليها

وتقول – افب – ان اثنين منهم فعدا الوعي ودخلا المستشفى وكانت المحكمة العسكرية قد اصدرت على هؤلاء المتهمين حكما بالسجن لمدة عام والجلد عشر جلدات .

● بانكوك – اعلنت شركة – اسو – امس انها قد حصلت على تصريح بالتنقيب عن النفط في تايلاند ضمن منطقة تبلغ مساحتها خمسين مليون كيلو متر مربع وتقع شمالي شرق تايلاند وتضم ثمانية اقاليم .

وذكرت – افب – ان الشركة قد خصصت حوالي اربعين مليون دولار لتمويل أعمال التنقيب عن النفط خلال ثلاث سنوات قادمة .

وتقوم حاليا شركة – اسو – وهي احد فروع شركة اكسون كوربوريشان بالتنقيب عن النفط في بحر اندامان على الساحل الغربي لتايلاند .

هانوي تدعو بكين لبحث مشاكل الحدود بينهما
مجلس الأمن يفشل في مناقشاته حول الهند الصينية

هانوي – طوكيو – بانكوك – الامم المتحدة – وكالات اقترحت الحكومة الفيتنامية على الحكومة الصينية ان تبدأ في هانوي في حوالي الثالث والعشرين من اذار الحالي مفاوضات تتناول مشكلة الحدود .

وتقول – افب – ان وكالة الانباء الفيتنامية ذكرت في برقية رسمية ان – نيوين تيان – مدير الادارة الصينية بوزارة الخارجية الفيتنامية ابلغ هذا الاقتراح اليوم الى – لوميغ – القائم بالاعمال الصيني في هانوي .

وجاء في البرقية انه اذا ارادت الصين عقد الاجتماع في مكان يقع على الحدود فان الجانب الفيتنامي يقترح مدينة – لانغسون – .

وفي طوكيو نسبت صحيفة يوميوري شيمبان – اليابانية لمصادر في وزارة الخارجية اليابانية امس قولها أن اليابان طلبت التوسط لاجراء محادثات سلام بين فيتنام والصين .

ونقلت – ي.ب – عن مصادر وزارة الخارجية اليابانية تاكيدها ان اليابان هي في موضع جيد يؤهلها للقيام بدور الوسيط بين الطرفين في صراعهما .

واوضحت ان اليابان بقيت محايده في النزاع الذي نشب بين الطرفين وعلى علاقات دبلوماسية جيده مع الصين وفيتنام .

واكدت هذه المصادر على ان الانسحاب الذي قامت به القوات الصينية من الاراضي الفيتنامية قد تم بالفعل .

الا ان هذه المصادر أشارت الى ان اليابان تعتقد أن حلا كاملا للنزاع بين الطرفين لا بد وان ياخذ فترة من الوقت ..

من جهة ثانية يقوم عشرات الالوف من العسكريين والمتطوعين الفيتناميين ببناء خط دفاعي على طول الحدود المشتركة بين فيتنام والصين .

وتقول – ا.ب – نقلا عن راديو صوت فيتنام في اذاعة التقطت في بانكوك امس أن مجموعات من المتطوعين تساعد القوات الاقليمية بحفر الخنادق وبناء الدشم والتحصينات واعداد خطوط الاتصالات على طول الحدود .

الا ان الراديو لم يتحدث عن استمرار القتال في بعض مناطق الحدود التي ما زالت تتواجد فيها قوات صينية .

وكانت الصين قد اعلنت امس الاول عن سحب جميع قواتها من الاراضي الفيتنامية ما عدا بعض المناطق المتنازع عليها .

وفي الامم المتحدة رفع مجلس الامن الدولي مساء امس الاول جلسته السادسة حول الوضع في الهند الصينية بدون اتخاذ اي قرار .

وكان الاتحاد السوفيتي قد استخدم في هذه الجلسة حق النقض ضد مشروع قرار يدعو الى سحب القوات الصينية من فيتنام والقوات الفيتنامية من كمبوديا .



انهيار حلف السنتو
مؤشر جديد

لم يبق من حلف السنتو بعد انسحاب ايران وباكستان وتركيا ، الا عقد جلسة روتينية لحل الحلف – رسميا – بعد ان اصبح من الناحية العملية عديم الجدوى – اقليميا – على الاقل ، وبخاصة ان اقامة هذا الحلف كانت تعني بالنسبة لامريكا وبريطانيا الحفاظ على مصالحها في منطقة عمل هذا الحلف – الاقليمية – ..

انهيار حلف السنتو يطرح حقيقة اصبحت معروفة ، بمقدماتها ونتائجها ، وهي ان الاحلاف العسكرية العدوانية ، لا يمكن لها ان تستمر ، مهما تعاظمت قواها العسكرية ، لان نضال الشعوب يظل هو الاقوى والاقدر على تقرير المستقبل وتحديد هويته ، فقبل – السنتو – انهار حلف بغداد ، الذي اقامته القوى الامبريالية والاستعمارية لضرب حركة التحرر العربي ، واليوم ، ونحن نشهد سقوط حلف جديد هو حلف السنتو لا بد لنا من التساؤل : ما دام مصير الاحلاف العدوانية هو السقوط المحتم ، وامامنا درسان ماثلان ، الاول حلف بغداد والثاني هو حلف المعاهدة المركزية – السنتو – ، فلماذا تصر القوى الامبريالية على اقامة احلاف عدوانية جديدة ؟ .. وماذا سيكون مصير حلف – كارتر – السادات بيغن ؟ .. والجواب على هذا السؤال واضح ومحدد .. وهو ان الارادة الشعبية الحرة التي اسقطت الاحلاف العدوانية وادواتها من العملاء ستسقط الحلف الجديد ولن تكون مصير السادات بافضل من مصير الشاه المخلوع ان شعبنا العربي في مصر لا بد وان تكون منسجما مع تاريخه ومع نضاله ومع تضحياته ومواقعه .

● س . خ

كمبالا : معارك عنيفة أسفرت عن مقتل وجرح ١٤٠٠ من القوات التنزانية

نيروبي – رويتر – سانا – ذكر راديو اوغندا صباح امس ان القوات الاوغندية قضت على تسعمائة من الغزاة المرتزقة والمدعومين من تنزانيا خلال الاسبوع الماضي .

ونقلت – رويتر – عن الراديو الاوغندي ان ثلاثمائة من الغزاة لقوا مصرعهم في معارك يوم الثلاثاء الماضي .

واضاف الراديو ان – ٦٠٠ – اخرين من الغزاة قتلوا في اليوم التالي وجرح اكثر من – ٥٠٠ – . كما تمكن الجيش الاوغندي من الاستيلاء على ثلاث دبابات تنزانية وعدد اخر من قطع المدفعية الثقيلة .

هذا وقد اكدت مصادر المنفيين الاوغنديين وقوع معارك عنيفة جدا خلال الاسبوع الماضي الا ان الراديو لم يشر الى مكان وقوع هذه المعارك .

من جهة ثانية اشادت اوغندا بتعاون – كينيا – .

وقد اشاد مسؤول اوغندي بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين .

وضع المنطقة الشمالية من لاووس في حالة تاهب

بانكوك – افب – اكد راديو لاووس امس ان اقليم فونجسالي شمالي لاووس في حالة تاهب منذ اربعة ايام .

ويفيد مصدر من لاووس ان الاقاليم الشمالية الثلاثة مستعدة لصد التهديدات الصينية .

واضاف الراديو ان فونجسالي وضعت في حالة تاهب منذ ثلاثة ايام اثناء اجتماع للكوادر العسكرية والمدنية وممثلي الشعب .

وقد وقعت احداث على الحدود في غضون الاشهر الماضية في المنطقة الجبلية التي تقع في اعماق منطقة يونان الصينية الواقعة على بعد ما يزيد عن ٦٠٠ كيلو متر من فنتيان .

من جهة ثانية نفت بكين رسميا اتهامات لاووس ووافقت على سحب رجالها الفنيين وعددهم ٦٠٠ شخص على حد تقدير فينتيان بينما تقدرهم مصادر مطلعة بخمسة الاف الذين يقومون بانشاء الطرق وحذرت لاووس بعدم الاستمرار في سياستها المناهضة للصين .

الحكومة البريطانية تعترف بتعذيب السجناء في ايرلندا

لندن – سانا – اقرت الحكومة البريطانية امس الاول تقريرا لاحدى اللجان جاء فيه ان هناك شواهد على سوء معاملة السجناء من قبل رجال الاحتلال البريطاني في ايرلندا الشمالية .

وللحيلولة دون تكرار مثل هذه الاعمال فقد وافقت على اتخاذ خطوات تتضمن مراقبة عمليات التحقيق مع الاشخاص المشتبه بهم على اجهزة التلفزيون وافساح المجال امام المحامين للاجتماع مع الاشخاص الذين تزيد مدة اعتقالهم على ثمان واربعين ساعة .

ايران مظاهرات تأييد للخميني في الأهواز وهمدان
٨٥٠ خبيراً امريكياً يغادرون الى بلادهم

طهران – سانا – اعلن الآلاف من المواطنين في مدينتي الاهواز وهمدان الايرانيتين تاييدهم للثورة الايرانية بزعامة الامام – اية الله الخميني – ومهدي بازرغان رئيس الوزراء .

وتقول الجماهيرية للانباء ان المتظاهرين كانوا يحملون الشعارات الوطنية وصور الزعيم الخميني .

من جهة اخرى صرحت ممثلات الطالبات الايرانيات بان الطالبات سيصومون من اجل الحفاظ على الثورة الاسلامية في ايران .

وفي طهران اكدت وكالة الانباء الايرانية من جديد تاييدها الكامل للزعيم الخميني وذلك في برقية بعثت بها الوكالة للخميني بمناسبة افتتاح مركز صحفي لها في طهران .

من جهة ثانية ذكرت الصحيفة الناطقة باسم الجبهة الوطنية في ايران امس انه توقف العمل في تنفيذ مشروع الخطوط الهاتفية الخاصة بالجيش الايراني الذي تعهدته شركة – بل للتلفون – الامريكية .

ونقلت – افب – عن الصحيفة قولها ان جميع الخبراء الامريكيين الذين يقدر عددهم بنحو – ٨٥٠ – خبيرا والذين تقدر اجورهم بمئات ملايين الدولارات قد غادروا جميعا البلاد . –

واشارت الصحيفة الى ان دراسة المشروع كلفت حوالي ثلاثة مليارات دولار .

مفاوضات لامداد تركيا بطائرات ستارفيتراف ١٠٤

انقرة – ويبا – سانا – تمت المرحلة الاولى من المفاوضات بين تركيا والمانيا الغربية وهولندا لامداد القوات الجوية التركية بطائرات من البلدين من طراز ستارفيتر اف ١٠٤ القديمة .

وتقول – دبا – ان صحيفة ميليت اليومية التركية التي ذكرت امس اشارت الى ان القوات الجوية التركية ستحصل على مائة طائرة من هذه الطائرات المقاتلة اذا ما نجحت الاتفاقيات مع المانيا وهولندا .

وذكرت الصحيفة ان المانيا الغربية قد وافقت على امداد تركيا بالكثير من طائراتها ستارفيتر باسعار مخفضة .

انغولا تطلب جلسة عاجلة لمجلس الأمن
لمناقشة العدوان العنصري على أراضيها

الامم المتحدة – لواندا – سانا – طلبت انغولا الليلة قبل الماضية عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن الدولي لمناقشة العدوان الجديد للنظام العنصري في جنوب افريقيا على الاراضي الانغولية .

وتقول – اب – ان مندوب انغولا في المنظمة الدولية قدم امس الاول طلبا الى رئاسة مجلس الامن الدولي قال فيه .. أن استمرار الاعمال العدوانية من قبل النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد انغولا ستدعي عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي حالا .

واضاف .. أن توقيت هذا العدوان يشكل تهديدا خطيرا لجهود السلام في جنوب القارة الافريقية .

وتشير الوكالة الى ان الطلب الانغولي جاء قبل ثلاثة ايام من موعد الاجتماع المقرر عقده في انغولا باشتراك وزراء خارجية خمسة بلدان أفريقية لبحث الوضع في ناميبيا ..

وفي لواندا اكد بيان رئاسة الاركان العامة الذي صدر أمس ان القوات المسلحة الشعبية لتحرير انغولا – الجيش النظامي – اسقطت طائرة قاذفة تابعة لجنوب افريقيا العنصرية ابان الغارة الجوية التي حدثت يوم ١٤ الحالي في انغولا .

واوضح هذا البيان ان ثلاثة جنود انغوليين لقوا مصرعهم واصيب اربعة عشر اخرين بجراح اثناء الغارة الجوية التي شنتها جنوب افريقيا العنصرية .

وامام هذا التصعيد للحرب الذي بلغ حجم غزو حقيقي اهابت رئاسة الاركان العامة بشعب انغولا أن يستعد لخوض معركة مواجهة ضد المعتدي الامبريالي .

تاجيل قرار المحكمة العليا الباكستانية في التماس بوتو

روالبندي – افب – سانا – ارجأت المحكمة العليا الباكستانية امس قرارها في التماس اعادة النظر في حكم الاعدام الصادر ضد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني السابق .

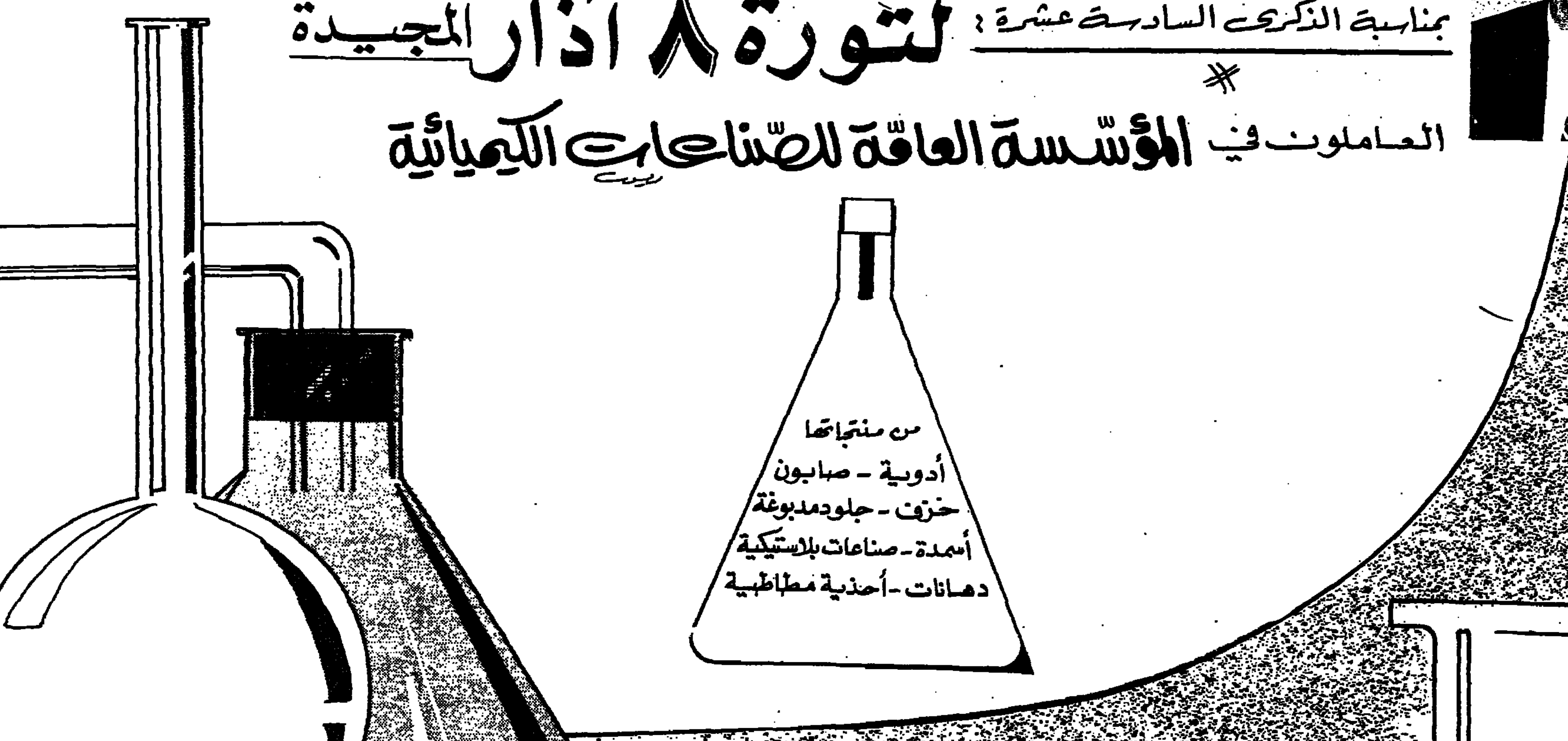
وذكرت – افب – ان المحكمة اعلنت انها قد تعلن اليوم عن الموعد الذي ستتخذ فيه قرارها .

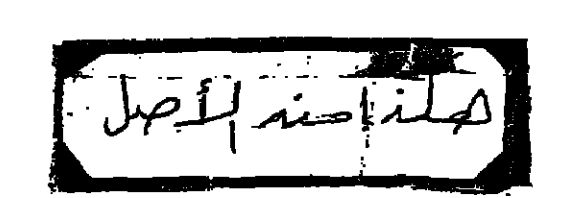
الاجتماع الثاني لمباحثات سالت

واشنطن – سانا – اجتمع سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحده واناتولي دوبرنين سفير الاتحاد السوفيتي لدى الولايات المتحده بواشنطن في ساعة مبكره من صباح امس لاستئناف المفاوضات حول معاهده جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية

وذكر راديو صوت امريكا الذي اذاع النبا صباح امس .. ان الاجتماع هو الثاني بين المسؤولين خلال يومين .

كما ذكر ان الخارجية الامريكيه امتنعت عن التعليق على نتائج المحادثات هذه ، الا ان مسؤولين امريكيين كانوا قد طرحوا في وقت سابق ان الجانبين قريبان جدا من التوصل الى اتفاق الان .





كل سنة يموت ٢ مليون إنسان بسبب الأورام الخبيثة

ان لكل دولة خصائصها المرضية المحلية كما ان المعطيات والاحصاءات عن المرض التي تصدرها المؤسسات العالمية والوطنية تعتبر ضرورية لتفسير الظواهر العامة .

■ وبالرغم من النقص في الاحصاءات المرضية في اغلب بلدان العالم ففي الوقت الحاضر وبفضل استعمال الطريقة المنتقاة في الاحصاء وحصر الاتجاهات الهيكلية المرضية ومعرفة الجوانب الجديدة ، فقد تجمعت معلومات وافية عن الانتشار الشامل للامراض الوبائية وغير الوبائية مما سمح بتحديد ميزات علم الامراض العصري وكان الفضل للاحصاءات السكانية والصحية العالمية منذ اوائل القرن العشرين . وفي عالم اليوم ظهر نوعان اساسيان في علم الامراض : ففي البلدان الصناعية المتطورة (اوربا ، امريكا الشمالية ، اليابان ..) ظهر ما يسمى بالنوع الغير الوبائي للامراض اما في البلدان النامية (معظم بلدان اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية) فان النوع الوبائي مازال مستمرا .

■ اما في بعض البلدان كاسبانيا والبرتغال وتركيا والمكسيك وغيرها فظهر ما يسمى بالنوع الوسطي اما شعوب منظومة العالم الاشتراكي فان لها بعض خصائصها المرضية ان الامراض الوبائية في البلدان المتطورة صناعيا في القرن العشرين قد تخلت عن مواقعها الامامية كما ان الثقل النوعي للوفيات بسببها قد تدنى من ٢٠-٣٠٪ في اوائل القرن الى ٤٪ في الوقت الحاضر . وبالمقابل فقد ارتفعت نسبة الامراض المزمنة تلك الامراض التي يسببها تاثير البيئة على الجهاز العصبي وبنوع خاص الامراض النفسية وامراض القلب والشرايين وكذلك التورم الخبيث والاصابات .

ان امراض القلب والشرايين في البلدان المتطورة تحتل المرتبة الاولى في اسباب الوفيات والمقعدين عن العمل وتاتي حسب التسلسل الاتي : امراض شرايين القلب ، شرايين الدماغ ، الضغط الدموي امراض القلب نتيجة الروماتيزم ، الروماتيزم الحاد ، والذبحة الصدرية التي تشكل ٣-٢ عند الرجال و ٢-١ عند النساء من الوفيات نتيجة اشتراكات تصلب الشرايين ان الذبحة الصدرية بدات تظهر اكثر فاكثر عند الجيل الفتي جيل ما بين الثلاثين والاربعين سنة .

■ ان ظاهرة الفتوة في الذبحة القلبية تشكل احد خصائص الامراض في البلدان المتطورة صناعيا كما ان تصلب الشرايين ونتائجه كالذبحة الصدرية وجلطة الدماغ تعم اوساط كبيرة من السكان واصبحت في البلدان المتطورة تشكل ٣-٢ من جميع اسباب الوفيات .

■ لقد احتل التورم الخبيث المكان الثاني في اسباب الوفيات في اواسط القرن العشرين وحسب الاحصائيات الاخيرة فان هذه الاورام تشكل في البلدان المتطورة صناعيا ٢٠-٣٠٪ من جميع حالات الوفيات . وفي كل سنة يموت ما لا يقل عن مليوني انسان من جراء التورمات الخبيثة ان التورم الخبيث يظهر عادة واساسا عند السكان المتقدمين في السن ولكنه يظهر ايضا عند الشباب منهم .

وفي الوقت نفسه حيث نسبة الوفيات نتيجة سرطان الرئة والمعدة والكبد والمجاري الصفراوية وغيرها بدات بالهبوط نتيجة التقدم الملحوظ في الجراحة والاشعة وغيرها من الطرق العلاجية نرى بان نسبة الوفيات نتيجة سرطان الجهاز التنفسي عند الرجال اخذة بالتقدم ففي السنوات الثلاثين الماضية مثلا فان نسبة الوفيات من جراء سرطان الرئة عند الرجال في انكلترا ارتفعت بمعدل ١٣ مرة وبنسبة ٥ مرات عند النساء .

■ وفي الوقت الحاضر فان مؤشر الوفيات نتيجة سرطان الرئة في انكلترا وبلجيكا والدانمرك وهولندا وفنلندا والمانيا الغربية مرتفع جدا .

ان سرطان الرئة يحتل مركزا اوليا بين التورمات الخبيثة في شبه الجزيرة العربية وهذا ما تدل عليه احصاءات الجامعة الامريكية في بيروت من سنة ١٩٣٩ ولغاية ١٩٧٠ ان هذه الجغرافية المرضية يلزمها ابحاث لاحقة لتحديد اسبابها كما ان سرطان الرئة والمجاري الهوائية في البلدان العربية اخذ ايضا بالازدياد واللمفي الخبيث يشكل معضلة في الشرق الاوسط نظرا لكثرته .

اننا نجهل جميع الاسباب التي تؤدي الى تصلب الشرايين ولكن من المعلوم بان التغيرات التي تحصل نتيجة هذا المرض تقوى وتزداد من جراء النقص في التمارين الجسدية وكثرة الطعام الحراري والاجهاد العصبي والتدخين ومن الصعب بكثير أن نجيب على سؤال ماهي اسباب التورم الخبيث ولكن من المعلوم بان من احد الاسباب الجوهرية للتورم الرئوي هو المحيط الهوائي الخارجي الملوث في المراكز الصناعية المهمة والتدخين وتحتل الاصابات المركز الثالث بين اسباب الوفيات لسكان البلاد المتطورة وليس صدفة ان يسمون الاصابات ((مرض الطاعون في عصرنا)) . ففي الولايات المتحدة تسجل اكثر من عشرة ملايين من الاصابات السيئة الحظ . في فرنسا مليونين والمانيا الاتحادية اكثر من مليون . ونلاحظ في الاونة الاخيرة في البلدان المتطورة اقتصاديا انتشارا قويا للامراض التناسلية التي غالبا ما تاخذ طابع الوباء .

لقد ارتفعت في الاونة الاخيرة اهمية امراض السكري تتصاعد باضطراد كما نلاحظ ايضا الارتفاع المستمر لامراض الحساسية المختلفة والقرحة المعدية والاثني عشر والريقان الوبائي وتضم الفئة الدرقية والصداع وعدم انتظام العادة الشهرية عند النساء وغيرها .. كما يتكاثر تسجيل حوادث الامراض الناتجة عن الاشعاعات والتسمم باستعمال واستخراج المواد الكيميائية وازدياد التهاب الاوعية الدموية نتيجة تاثير التموجات الكهرامغناطيسية .

ان التفاوت الاجتماعي وتوزيع الثروات الغير العادل بين سكان المجتمعات الراسمالية له تاثيره ايضا على نوعية وخاصية المرض فالامراض الاكثر رواجا عند العمال والتي تؤدي الى الموت هي امراض القلب نتيجة مرض الروماتيزم وعند الطاقات الميسورة امراض تصلب الشرايين ونتائجها .

■ ان صورة المرض عند سكان البلدان الاشتراكية تذكرنا بالصورة الموجودة في البلدان الراسمالية ان حوادث السير تحتل مركزا مهما خصوصا في السنوات الاخيرة وتشكل سببا لثلث الاصابات المفجعة وفي مقتل حوالي ١٠٠ الف انسان في العالم : كما ان النظرة الى المستقبل في هذا المجال يبدو متشائمة . وبدأت حوادث العمل تنتشر اكثر واكثر خصوصا في الولايات المتحدة واوربا الغربية والارقام تدل على حدوث اكثر من مليوني اصابة في السنة كما اصبحت اليابان والمانيا الغربية تنافس امريكا في هذا المجال .

■ ان الحوادث عند الاطفال والاحداث ما بين سن الواحدة والرابعة عشرة تشكل السبب الرئيسي الوفاة في اوربا وامريكا الشمالية كما تشكل حادثة موت من كل ثلاث حوادث مميتة كما ان هذا المعدل يرتفع تدريجيا حسب العمر وتشكل ذروته ما بين سن الخامسة عشرة والتاسع عشرة وهذا ما تدل عليه احصاءات منظمة الصحة العالمية .

ان الاحصاءات الدقيقة في معظم البلدان الاجنبية لانتشار الامراض العصبية والنفسية غير متوفرة ولكن حسب بمعطيات بعض الباحثين فان الحالات المرضية النفسية موجودة عند ٧ — ١٠ ٪ من سكان اوربا الغربية وامريكا كما ان الامراض النفسية الحادة تشكل ١ ٪ والقسم الاكبر تحتله الامراض العصبية والفصام العقلي والكآبة مع الجنون والخبل عند الكهول كما أن تعاطي المشروبات الروحية والادمان على المخدرات يحتل مكانا بارزا في السنوات الاخيرة خصوصا عند الشباب واليافعين .

ان من بين مئة طفل يولدون في الوقت الحاضر فان ٣ منهم على الاقل يصبحون فيما بعد مرضى المصحات العقلية كما ان ٨ منهم مصابون بانحرافات عصبية ظاهرة .

ان مجموعة الباحثين العلميين التابعين لمنظمة الصحة العالمية والتي درست هذا الموضوع عن كثب توصلت الى نتيجة وهي انها ليس باستطاعتها ان تحل وحتى ان تخفف هذه المشكلة لان حلها مرتبط بتغيير حياة الشعوب الاقتصادية والاجتماعية .

ان من الخطا الاعتقاد بان الامراض المعدية قد اختفت تماما من حياة البلدان المتقدمة اقتصاديا .

فالانفلونزا وغيرها من الامراض التي تنتقل عبر الهواء تنشر انتشارا واسعا . وعلى امتداد الثلاثين سنة الماضية حصلت ٢٨ موجة من الوباء العام للانفلونزا .

ان من احد العوامل التي تقرر طبيعة ومقياس المرض عند سكان البلدان النامية هو الجوع وسوء التغذية المزمنة . وبجدر الاشارة والتنويه بان سوء التغذية المزمنة تحط من مناعة الجسم الدفاعية التي بدورها تؤدي الى ارتفاع قابلية الجسم للوقوع في المرض .

ان السبب الرئيسي للامراض المعدية المعلقة بالجهاز الهضمي عند سكان البلدان النامية هو عدوى المأكولات وعدم نظافة الماء وانعدام المجاري ؟

وحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية فان ٢٩٪ من سكان ٧٥ بلدا ناميا يستعملون انابيب المياه واكثر من ٥٠ ٪ من سكان هذه المدن يفتقرون الى المنشآت لتجميع ورمي النفايات .

ان الحملة العالمية للقضاء على الملاريا في العالم اجمع بمبادرة منظمة الصحة العالمية قد اعطت نتائج مشجعة ولكن في الوقت الحاضر هناك اكثر من مليار انسان يعيشون في امكنة تهددها الملاريا وهناك ما لا يقل عن ٥٠٠ — ٧٠٠ مليون انسان مصاب بالرمد الجيبي .

وتنتشر الديزنطريا الاميبية في جميع اقطار العالم وخاصة في الشرق الاوسط والهند والفليبين واندونيسيا وافريقيا الشمالية والوسطى .

اما التيفوئيد فلا يزال يظهر كل سنة بشكل لوباء موسمي في اغلب بلدان العالم الثالث .

ان امراضا كالحمى القرمزية والحصبة والسعال الديكي والدفتريا لا تخضع للتسجيل الاحصائي في اغلب البلدان كما ان مشكلة مرض البوسلية والتهاب السحايا والاليشمانيا الجلدية والداخلية لا تزال حادة جدا . لا شك ان استعمال المضادات الحيوية والمواد التركيبية الاخرى وتقدم الجراحة وكذلك التطعيم عند الاطفال كل هذا احدث ثورة في علاج ووقاية مرض السل ولكن الامل في استئصال هذا الداء كليا لا يزال بعيدا . ففي الوقت الحاضر هناك حوالي ١١ مليون انسان مصابا باشكال حادة في هذا المرض وحوالي ٣ ملايين مريض يصابون كل سنة ومليونين يموتون كل سنه ان هذا المرض يكال حتى البلدان المتطورة في اوربا وامريكا وهناك امكنة واحياء كثيرة يعشعش فيها هذا الداء .

ان ميزة المرض والوضع الصحي في العالم العربي ولبنان لا يختلف كثيرا عن الصورة الاجمالية الشاملة التي اعطيناها رغم بعض الخصوصيات ورغم فقر وضعف الاحصائيات الموجودة .

ان المسالة المهمة التي تقف امامها البشرية المعاصرة تعتبر مسالة ازالة التناقضات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة بين الدول .

ان الصحه هي خير ونعمة غير قابل للتجزئة وعليه فان هذا الخير يجب ان لا يظل محصورا لسكان اي بقعة من العالم أن الوضع الصحي الموجود في البلدان النامية يعتبر تحديا للانسانية جمعاء .

ان عدم التوازن الخارق يجب ان يتوازى فهذا هو الشرط الحتمي لتطور البشرية .

ان التطور اللاحق للعلم والتكنيك وازالة استغلال الانسان للانسان والسلم بين الشعوب كل هذا سيساعد على تغيير وجه الحياة في اواخر هذا العصر وتغيير وجه الحياة في اواخر هذا العصر وتغيير ميزة وحتى بعض الصفات البيولوجيه للجسم البشري وستحل مشكلة المصادر الغذائية وستفتح آفاقا جديدة لتنظيم الولادة هذا عدا ان أسرار علم الوراثة ستتكشف كليا او جزئيا مما يساعد على تخفيف عدد العاهات الوراثية وازالة الخصائص الوراثية المضرة للانسان التي هي اساس اغلب الامراض كما ستصنع في اواخر هذا القرن اعضاء اصطناعية جديدة على مستوى عال من الدقة كالاطراف والقلب والكلية وحتى اعضاء السمع والبصر مما يساعد في اخر المطاف على تنقية شروط الحياة الصحية واستئصال بعض الامراض وتخفيف انتشار بعضها وظهور بعضها الاخر .

ترجمة واعداد محمد حواصلي

• سرطان الرئة أخذ بالازدياد في البلدان العربية

• هناك العلاقة بين توزيع الثروات وتوزيع المرض . ((مليون مصابون في السل

تعرف على غذائك

اللبن

تقدمها د . زاهره عبد الرحمن

عرف العرب هذا الغذاء قبل الغرب بزمن طويل .

لقد انتبه الى اهمية اللبن العالم الروسي متشينكوف عندما كان يدرس المعمرين وسر طول حياتهم فسجل الافا من الملاحظات والاستقراءات عن اسباب ضعف الجسم وانحطاط قواه بتقدم السن واكتشف بنتيجة هذه الملاحظات ان أمعاء الانسان مستودع لعصيات جرثومية وحشية تتوضع فيها وتلازمها وتؤثر فيها كلما انست في مقاومة الجسم ضعفا فاذا ما استعادت المقاومة قدرتها وقويت مناعتها هجمت تلك العصيات بعض الوقت متحينة الفرص لبادرة ضعف جديدة . واطلق متشينكوف على هذه العصيات اسم — العصيات الكولونية — واعتبرها سببا في تصلب الاعضاء عامة . والشرايين بشكل خاص وفي قصور الكلي والكبد والتهاباتها بسبب ما اسماه — التسمم الذاتي — وعلم متشينكوف خلال بحثه عن المضادات والمطهرات المكافحة للجراثيم ان نسبة كبيرة من البلغاريين تعيش الى ما بعد المئة وان اللبن يدخل في كثير من اطعمتهم واغذيتهم فاوفد متشينكوف عددا من تلاميذه الاطباء الى بلغاريا وكلفهم بدراسة هذه الظاهرة والبحث عما اذا كانت هناك علاقة بين طول اعمار البلغاريين واقبالهم على تناول اللبن وكانت نتيجة هذه الدراسات سببا في اتجاه متشينكوف لدراسة اللبن دراسة عميقة والبحث عن العوامل الفعالة فيه فتبين له ان للبن قدرة عظيمة على تطهير الامعاء فهو يحتوي على بلايين البلايين من العصيات اللبنية وهذه العصيات عدو مخيف للجراثيم المعوية تحد من قوتها وتمنع اثرها الضار في الجسم .

كما تؤخر اعراض الشيخوخة المتمثلة في الوهن والتصلب والجفاف .

ان اعداد اللبن الرائب يتم باختمار الحليب — بالروبة — وهي خميرة خاصة تحتوي على العصيات المؤثرة في السكر الموجود في الحليب فتحوله الى — حمض اللبن — وتجعل طعمه مائلا الى حموضة تزداد كلما مر وقت على الترويب .

يحتوي اللبن على مجموعة ممتازة من الفيتامينات (آ و ب و ث و د) وتختلف مقادير هذه الفيتامينات باختلاف نوع الحليب الذي صنع منه اللبن .

اما محتوى اللبن من المواد الاخرى فهو على النحو التالي : ٨٢٫٥٠ ٪ ماء ، ٤٫٤١ ٪ بروتين ، ٥٫٧٤ ٪ زبدة ، ٦٫٧٠ لاكتوز — سكر اللبن — ، ٠٫٤٥ ٪ حامض اللبن ، ٠٫٥ ٪ املاح معدنية عضوية وهذه المواد تعطي حرارة مقدارها ٧٥٠ حريرة في كل ليتر من اللبن وفي اللبن المصنوع من حليب الغنم تكون المواد الدسمة أكثر .

ويفيد اللبن في اذابة الرمال البولية كما يمنع تشكل الحصيات في الكلى والمثانة اذ تبين ان الاصابة بهذه الحصيات والرمال البولية نتيجة لتعفن الامعاء وتفسخها وليست بسبب مياه الشرب ومدى نقاوتها وما دام اللبن مطهرا للامعاء وحائلا دون التفسخات فانه يمنع تشكل الحصيات ونظرا لاحتوائه على — اللاكتوز — المدر للبول فانه يغسل المجاري البولية ويطرد الرواسب منها .

وفضلا عن ذلك فاللبن هاضم وملطف وملين خلافا للاعتقاد الشائع بانه قابض ولذا فان اعتيادك على تناول اللبن في طعامك بشكل غير منتظم يفيد في وقايتك من الامساك بصورة تغنيك عن تناول الملينات الصناعية السامة .

كما ان للبن مفعولا مهدئا للحساسين سريعي التاثر وللمصابين بالارق وهو كمرطب اجدى من كثير من المرطبات التي تضر بالمعدة وتربك الهضم .

ان مصل اللبن الذي اعتاد الناس ان يلقوا به يحتوي على عناصر مفيدة فهو غني باللاكتوز — سكر اللبن — المدر للبول وبالاملاح المعدنية المنحلة فيه ولذا فيجب الاستفادة منه بدلا من طرحه .

ومن الضروري أن نتحاشى وضع اللبن في اوان من الالمنيوم او النحاس غير المبيض بالقصدير لان هذه الاواني تتاثر بالحموض الموجودة في اللبن فتتحول الى مواد سامة .

واخيرا فاللبن الرائب هو من اكثر الاغذية قبولا للغش وقد يتم الغش بنزع القشدة من حليبه او صنعه من حليب نزعت منه الزبدة ثم اضيف النشاء او مسحوق الارز اليه .

وبعض من الباعة لا يتورعون عن اضافة مادة — الشب — الى اللبن المغشوش لتتماسك ذراته ويغدو قوامه على شكل كتلة واحدة وهي توحي للرائي بغناه بالزبدة والمواد الدهنية .

ويمكن اكتشاف الغش في اللبن بطريقة سهلة وذلك بتحريك قليل من اللبن حتى يغدو متجانسا ثم تضاف اليه بضع قطرات من صبغة اليود فاذا اصبح لون اليود ازرق دل ذلك على وجود النشاء او مسحوق الارز في اللبن او مادة — الشب — فيصعب اكتشاف الغش فيها الا بتحليلها في المختبر .

تعرف على أدواتك

آلة التصوير

سكون الة التصوير من اجزاء رئيسية لا بد من توافرها في كل الة بالاضافة الى اجزاء أخرى اما ان تكون ثابتة بالالة أو منفصلة عنها هي بمثابة تحسينات تميز من بعض الانواع دون الاخرى . أما الاجزاء الرئيسية فهي :

١ — جسم الالة :

بصرف النظر عن شكل هذا الجسم غير انه لايعدو ان يكون صندوقا محكما ضد الضوء .

٢ — العدسة :

وهي الجزء الزجاجي الذي يقوم بتجميع الاشعة لتسجيلها على الطبقة الحساسة .

٣ — الديافراجم :

ويسمى الحدقة وهو يشبه في وظيفته حدقة عين الانسان ، يتكون من صفائح رقيقة يتداخل بعضها في بعض ، وفي بعض الات التصوير البدائية قد لايكون هناك لديافراجم يضيق ويتسع ولكن يتحكم المصور في كمية الضوء التي تدخل التصوير عن طريق قرص دائري يحمل عادة ثلاث فتحات يختلف اتساعها وتكون احداها خلف العدسة مباشرة وبادارة القرص تنتقل فتحة اخرى خلف العدسة . ويقوم الديافراجم بوظائف ثلاث هي : ١ — تحديد اتساع الفتحة التي تمر منها الاشعة خلال العدسة الى الطبقة الحساسة ومن ثم فهو يتحكم في كمية الضوء التي يسمح بنفاذها الى داخل الة التصوير . ويرتبط الديافراجم بارقام تسمى الارقام البؤرية وهي تدل على مدى قدرة العدسة على استقبال الضوء كلما ضاقت فتحة الديافراجم او اتسعت وكلما زاد اتساع فتحة الديافراجم نقصت القيمة العددية للرقم البؤري فالرقم البؤري — ٢ف يدل على فتحة واسعة نسبيا والرقم البؤري ٢٢ف يدل على فتحة ديافراجم ضيقة جدا .

ب — التحكيم في عمق الميدان وهو المسافة الواقعة امام العدسة والتي يكون للاجسام الواقعة فيها صور حادة رغم اختلاف بعد هذه الاجسام عن العدسة .

ج — تحديد مرور الاشعة بالقرب من محور العدسة دون المرور بالقرب من محيطها ومن شان هذه الوظيفة التغلب الى حد ما على بعض العيوب الطبيعية البصرية في العدسات .

٤ — الغالق :

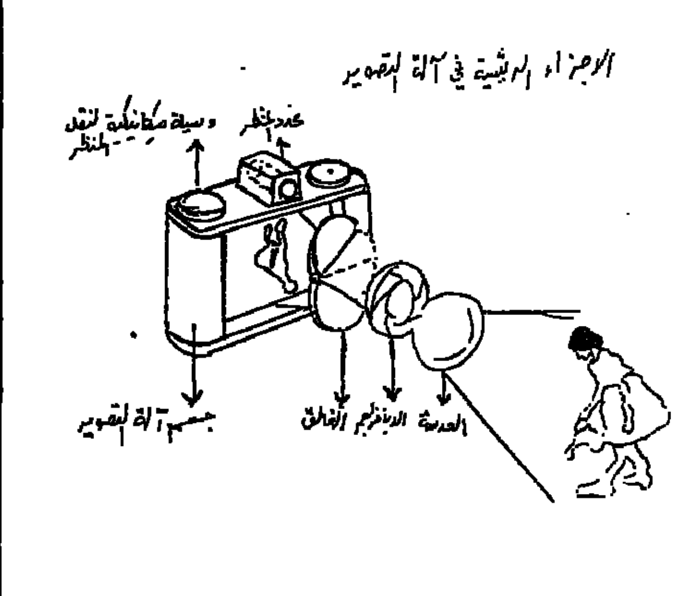
ويسميه البعض بحاجب الضوء ويطلق عليه آخرون القافل ، والغالق هو الذي يتحكم في الزمن الذي يسمح فيه بمرور الضوء خلال العدسة الى الطبقة الحساسة ، اي انه يتحكم في سرعة تعرض الفيلم للضوء وقد يكون هذا الزمن مثلا ١/٥٠٠ من الثانية أو ١/٢٥٠ أو ١/١٠٠ أو ١/٥٠ أو ١/٢٥ أو ١/١٠ او ١/٥ او ١/٢ أو ثانية أو اكثر من ذلك ، وبالاضافة الى الارقام التي تدل على سرعة الغالق فمن المحتمل ان نجد في بعض الات التصوير حرفين ويضبط الغالق على احدهما في الاحوال التي تتطلب زيادة مدة التعريض للضوء عن ثانية واحدة

٥ — محدد المنظر :

هو عبارة عن وسيلة لرؤية المنظر الذي تسجله العدسة .

٦ — وسيلة ميكانيكية لتغيير المساحة التي تسجل عليها الصورة التالية بعد لقط صورة سابقة وهي لا تعدو ان تكون وسيلة لادارة الفلم الملفوف مع جعله مسطحا تماما حين يقع في مواجهة العدسة .

م.ج



إشراف : كنعان فهد

آفاق جديدة

قلة تناول الخبز ترفع احتمال السرطان

اعلن علماء التغذية الهولنديون ، أن التقليل من تناول الخبز في الوجبات الغذائية اليومية ، يرفع الاستعداد للاصابة بالسرطان ، واكدوا أن ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان في الدول الصناعية المتقدمة عنها في الدول النامية ، يرجع في احد اسبابه الى انصراف شعوب الدول الاولى عن تناول الخبز .

ندوة لاستخدام الريح والشمس كطاقة

افتتحت في طوكيو ندوة للبحث في مشاكل استخدام طاقة الريح والشمس للاغراض العلمية تحت رعاية الامم المتحدة ، بمشاركة اكثر من خبير من ٤٥ دولة .

هجرة الادمغة من الدول النامية

جاء في تقرير مؤتمر الصناعة والتجارة التابع للامم المتحدة الذي انعقد بجنيف ان الدول النامية فقدت خلال الخمسة عشرة سنة الماضية مئات الالاف من المهنيين والمتخصصين الذين هاجروا الى الدول الغربية وساهموا في دعم الاقتصاد الغربي .

وذكر التقرير ايضا ان حوالي ٢٠٥٠٠ من المهارات الفنية الذين تدربوا في مختلف المجالات وكلف تدريبهم اموالا ضخمة ، قد هاجروا الى بريطانيا وكندا والولايات المتحدة الامريكية .

جهاز يحمي زوار المرضى من التقاط العدوى

تستخدم بعض المستشفيات البريطانية الان جهازا جديدا ، يرسل اشعاعا معينا على الشخص الخارج من حجرة المريض حتى لا يكون وسيطا في نقل العدوى .

والجهاز الجديد ، عبارة عن مصباح صغير ، يوضع فوق باب حجرة المريض .

الزراعة تحت الارض

استغلت احدى الشركات الغربية للتعدين مجموعة من مناجم الفضة والرصاص والزنك في زراعة شتلات بعض انواع الاشجار التي يتطلب نموها جوا دافئا ، وخاليا من الرطوبة على عمق ثلاثة الاف قدم تحت سطح الارض ، فوجدت هذه الشتلات تنمو بمعدل أسرع بنسبة سبعين في المائة عن مثيلاتها التي تنمو على السطح ، واكد العلماء انه يمكن انتاج عشرات الالاف من الشتلات بهذه الطريقة بتكلفة منخفضة للغاية .

غواصة كهربائية

صنعت اخيرا غواصة تصويرية ، تعمل بمحرك كهربائي في البحار والمحيطات على عمق يبلغ ٢٠٠ متر ، ومزودة بمجموعة ((كاميرات)) تلفزيونية ، وقطرها متر ، وهي بيضوية الشكل لتسهيل حركتها تحت الماء ، ويشغلها عقل الكتروني صغير يمكن التحكم فيه من فوق سطح الماء عن طريق وحدة الكترونية ، وشاشة تلفزيونية ، ويمكن ايقاف الغواصة على اي ارتفاع تحت الماء ، مهما كانت سرعة التيار .

جهاز القياس سرعة الريح

تم اخيرا ابتكار جهاز الكتروني حديث لقياس سرعة الريح ، على شكل حقيبة يدوية صغيرة ، تحتوي على هوائي قابل للضم الى جزء صغير خصص له مكان داخل الحقيبة ، وعند الاستعمال يكون طول الهوائي ثلاثة اقدام ، والجهاز على غاية الدقة ومقاوم للصدمات ويعمل بالبطارية الجافة .

الطاقة من القمامة

اختيرت بلدة (بينلاس) بولاية فلوريدا لتكون أول بلده تستمد الطاقة اللازمة لها من معالجة القمامة والمخلفات الصناعية .

واعلنت شركة كهرباء فلوريدا انه تم تصميم محطة للقوى الكهربائية تدار بالطاقة الناتجة من المخلفات .. وعندما تعمل كامل طاقتها ستكون قادرة على معالجة الفي طن من القمامة والمخلفات يوميا .. وتقدر الشركة ان تؤدي معالجة كل طن الى انتاج خمسمائة كيلو واط من القوى الكهربائية .

مضاعفة انتاج الطاقة النووية في البلدان الاشتراكية

ستطور البلدان الاعضاء في منظمة الاندماج والمساعدة الاقتصادية بين الدول الاشتراكية (كوميكون) طاقات مفاعلها النووية ، التي تبلغ حاليا ١٠٢٤٠ ميغوات .

واكد الاستاذ ((نيكولاي سيناف)) عضو لجنة الدولة لاستثمار الطاقة النووية في الاتحاد السوفياتي بانه اتخذت اجراءات لبناء مفاعل جديدة للتقليل من استيراد الوقود النفط والفحم .

وقال ان الطاقة النووية التي تبلغ حاليا ٨٠٠٠ ميغوات في الاتحاد السوفياتي سترتفع الى ٢٨٠٠٠ ميغوات بفضل بناء مفاعل جديدة في اطار المخطط الخماسي الحالي .

افتتاحية علمية بالصور

الكاميرا تصور تكون الحياة

●● تقديم : فواز الجابر

صوره — ١ —

صورة التقطت اثناء خروج البويضة من المبيض فتلتقفها قناة فالوب . بسل فوهتهـا التي تبدو كالزنبقة .

وقناة فالوب هي التي تصل بين المبيض والرحم والتي يجري اخصاب البويضة فيها ، ان كان ثمة اخصاب اثناء الرحلة التي تقوم بها البويضة من المبيض الى الرحم عبر هذه القناة .

صورة — ٢ —

تبدأ البويضة بالانقسام مثنى وثلاث ورباع لدى اخصابها في قناة فالوب ، وتتكاثر اقسامها حتى تبلغ ٦٤ وصولها الرحم « صورة البويضة بعد ان مضى على اخصابها ٦٠ ساعة »

صورة — ٣ —

صورة فوتوغرافية التقطت للجنين وهو في بطن امه . .

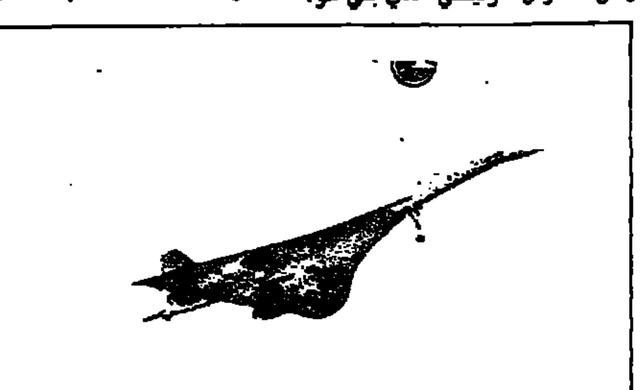
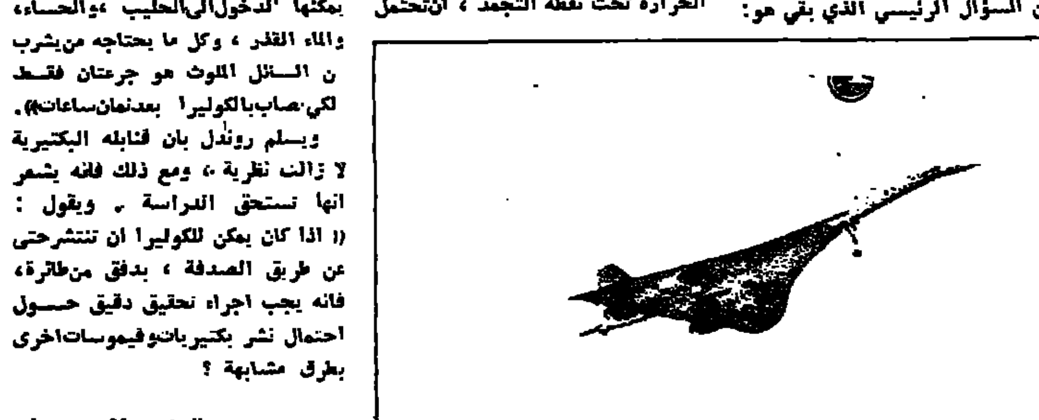
صورة — ٤ — صورة لمرحلة اكثر تقدما من نمو الجنين

قنبلة الكوليرا

في الاعوام الماضية حار مسؤولو الصحة العامة في اوربا في اسباب تفشي الكوليرا عدة مرات في اماكن لم يسمع بالمرض فيها من قبل . وقد حدث عدة مرات في تشيكوسلوفاكيا.

والبرتغال ، وشمال فرنسا . واصيبت في احدى هذه المرات امراة في الخامسة والستين ، لم يسبق لها ان غادرت قريتها قط ، ولا يمكن ان يكون لها اتصال باي حامل للكوليرا . ويعرض باحث بريطاني الان تفسيرا جديدا لهذه التفشيات الغريبة . ويفترض الدكتور شارلس روندل ورفاقه في ((مدرسة لندن للصحة والطب المداري)) ، في مقال له في ((مجلة الصحة)) البريطانية ، ان الكوليرا قد جاءت ، في الواقع ، من الهواء الرقيق ، على شكل مطروحات ملونة من الطائرات التجارية التي تطير على ارتفاعات عالية .

وقد نتجت نظرية روندل عن محادثة عارضة مع صديق طيار كان قد ساله ان كان تصريف الماء القذر من مغاسل الايدي في مراحيض الطائرات خلال الطيران (وهو عمل مالوف في الخطوط الجوية) ، يمكن ان ينشر البكتريا المسببة للامراض . اثار هذا السؤال اهتمام الدكتور روندل فقرر التحقيق في الموضوع . اختار الدكتور روندل الكوليرا كمثال للمجرم المتنقل جوا ، لان وكالات الصحة العامة تراقب هذا المرض مراقبة شديدة . ولذلك عندما تتبع الطرق المعتادة لسير الطائرات التجارية بين (كلكتا) (حيث تستوطن الكوليرا) وغرب اوربا ، وجد ان حالات الكوليرا الغامضة قد حدثت بشكل ثابت على طول هذه الممرات او بالقرب منها .

وقد اوحى هذا الاكتشاف بارتباط محتمل بين هذا المرض وبين الطائرات التي تحمل ركابا مصابين بالكوليرا . ولكن السؤال الرئيسي الذي بقي هو: هل يمكن لبكتريا الكوليرا (ضمات الكوليرا) اذا اسقطت من ارتفاعات تقارب ٣٠٠٠٠ قدم ، وحيث درجات الحرارة تحت نقطة التجمد ، ان تحتمل وتعيش رحلتها الى الارض؟ فقد روندل ورفاقه هذه النقاط الهوائية في مختبرهم، وعرضوا ضمات الكوليرا الى تجمد سريع يتبعه ذوبان سريع . وكانت النتيجة ان هذه الجراثيم المتحملة لم تبق على قيد الحياة فقط ، بل انها نشطت في الواقع . وحقيقة فان الاختبارات قد دلت على انه يمكن لكمية ولو صغيرة نسبيا من البكتريا ، ترمى على سبيل المثال من مغاسل طائرة ، ان تكون قاتلة . ويقول روندل: ((عندما تصل الجراثيم الى الارض يمكنها 'الدخول الى الحليب ' والحساء، والماء القذر ، وكل ما يحتاجه من يشرب من السائل الملوث هو جرعتان فقط لكي يصاب بالكوليرا بعد ثمان ساعات)).

ويسلم روندل بان قنابله البكتيرية لا زالت نظرية ، ومع ذلك فانه يشعر انها تستحق الدراسة . ويقول : ((اذا كان يمكن للكوليرا ان تنتشر حتى عن طريق الصدفة ، بدفق من طائرة، فانه يجب اجراء تحقيق دقيق حول احتمال نشر بكتيريات وفيموسات اخرى بطرق مشابهة ؟

● ترجمة : معاذ معروف

آخر التطبيقات العلمية لنظريات اينشتاين

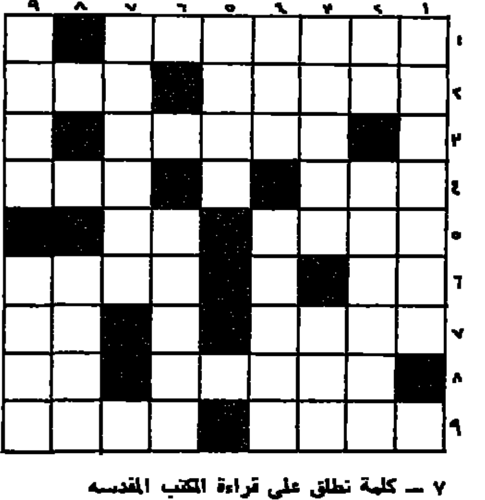
■ اخيرا وجد العلماء ادلة علمية تدعم للمرة الاولى نظرية وجود موجات للجاذبية ، وكان يعتقد منذ وقت طويل بوجود هذه الموجات ، ولكن لم يكن بالامكان اثبات ذلك، وكان يعتقد انها موجات مماثلة الى حد ما لموجات اللاسلكي ولكنها تستند في وجودها الى قوة الجاذبية لا الى الكهرباء او المغناطيس .

ان قوى الجاذبية مالوفة لنا جميعا .. ففي كل مرة نسقطفيها شيئا تجعله الجاذبية يسقط على الارض ، كما ان قوة الجاذبية تحول دون انطلاقنا من كرتنا الارضية التي تدور بسرعة كبيرة الى الفضاء وكما هي التي تشدنا الى سطح الارض فانها هي ايضا القوة التي تمسك نظامنا الشمسي ، بل الكون كله معا .

وكان البرت اينشتاين قد تنبأ منذ وقت طويل في نظريته المعروفة بالنظرية العامة للنسبية بوجود موجات الجاذبية ، ولكن كان من المستحيل اختبار ما اذا كان ذلك صحيحا .

واخيرا وجد فريق من العلماء برئاسة البروفسور جوزيف تيلر استاذ الفلك بجامعة ماسوتشوسي ادلة علمية تؤيد نظرية اينشتاين عن موجات الجاذبية ، فقد اعلن البروفسور تيلر عن اكتشافه نتيجة لبرنامج استغرق اربع سنوات تمت خلاله مراقبة الاشعاعات الصادرة عن جسم كوني يسمى (بلسار) يبعد عن الارض مسافة خمسة عشر مليون سنة ضوئية في ذلك الجزء الثاني من مجرتنا (درب التبانة) .

**



ويعتقد ان هذه الاجسام الكونية المسماة (بلسارز) هي بقايا نجوم متداعية انفجرت وخلفت وراءها بقايا صغيرة تدور بسرعة كبيرة كما انها شديدة الكثافة حتى ان ملء ملعقة صغيرة من مادتها يزن مليون طن . وتبث هذه الاجسام الدائرة بسرعة كبيرة اشعاعات لها صوت النبضات ومن هنا جاء اسمها ((بلسار)) .

والبلسار الذي رصده تيلر هو الوحيد الذي يدور حول جسم اخر ، لان نبضاته او اشعاعاته المتكررة تسرع وتبطئ حسب نمط منتظم يدوم اقل من ثماني ساعات بقليل . وكان اينشتاين قد تنبأ بان مثل هذا النظام المؤلف من جسم يدور حول جسم اخر ينبغي ان يبعث موجات الجاذبية ، وتستمد الطاقة اللازمة لصدور هذه الموجات من الطاقة اللازمة اصلا لحركة البلسار المدارية ، وهذا ((الاعتراض)) من الطاقة المدارية — حسب ما قال اينشتاين من شأنه أن يجعل الجسمين الكونيين ((بلسار وزميله)) يقتربان احدهما عن الاخر ، وان يبطأ من حركتهما .

وذكر البروفسور تيلر انه خلال اربع سنوات نقصت المدة التي يستغرقها البلسار لاكمال دورة واحدة بمقدار اربعة اجزاء من عشرة الاف جزء من الثانية ، ويتفق هذا تماما مع ما تنبأ به اينشتاين من أن المدة الزمنية تنقص سنويا بمقدار جزء من عشرة الاف جزء من الثانية .

ترجمة : حسن أصفهاني

**

كلمات متقاطعة

● افقي :

١ – نحات وضع قانون لتحديد نسب جسم الانسان .
٢ – شاغور مبعثرة – اعترف معكوسه
٣ – مادة تستعمل بالبناء معكوسة
٤ – بشر – برقت معكوسه
٥ – عنمصنج
٦ – عسا معكوسه – الذين لا يسمعون .
٧ – اجمله املس – نصف قناه
٨ – كوارث – خيال الانسان معكوسه .
٩ – رقيق – شبح اسطوري معكوسه .

● عمودي :

١ – من عظام الساق معكوسه
٢ – ثلثي ورق – النهاية السفلية للعمود الفقري عند الانسان
٣ – انتهز الفرصة معكوسه – جمال معكوسه.
٤ – تراب معكوسه – تقل .
٥ – ساطع
٦ – من الحيوانات الزاحفه معكوسه .
٧ – كلمة تطلق على قراءة الكتب المقدسه
٨ – من عظام الصدر معكوسة .
٩ – مبهم – يتحكم في تسيير الحركه .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
	■						■		٣
			■		■				٤
■	■			■					٥
				■		■			٦
		■		■					٧
		■						■	٨
				■					٩

● تقديم احمد غازي

حكاية صغيرة جدا .

طبيب عمره ١٤ سنة فقط

كانت دهشة الطلاب وهيئة التدريس عظيمة للنجاح الخيالي الذي حققه – سنتينو كوفاكس – بكلية الطب في مدينة – بالما – بجزيرة – ماجوركا – ويحكى بانه انهى جميع الدروس المقررة على طلاب الطب في مدة سنة واحدة فقط من تاريخ انتمائه لكلية الطب ، فضلا عن انه قد اثار اعجاب المدرسين بذكائه الخارق مما جعله يحتل المكانة الاولى بين طلاب الكلية المذكورة .

والغريب ان دروس الطب لم تستغرق كافة وقته لانه كان يقضي اوقات فراغه في دراسته بعمل المواد غير المقررة وكان من جراء ذلك ان حصل على شهادة في الحقوق وعلى شهادة أخرى في علم الصيدلة .

وبالاضافة الى مواهبه المتعددة المذكورة . فهو عازف محترف على البيانو ويعمل مع اشهر فرقة موسيقية في جزيرة – ماجوركا – كما انه من أمهر لاعبي الجودو .

اما أغرب ما في الامر هو ان – سنتينو – المذكور ما زال في الرابعة عشر من عمره المديد ولهذا فان السلطات المسؤولة قد سمحت له بالالتحاق باحد المستشفيات للتدريب شريطة عدم ممارسته لمهنة الطب قبل بلوغه سن العشرين .

ويقول – سنتينو – بانه أصبح يرى مهنة الطب مملة لانه يعتبر نفسه – دكتور – مع وقف التنفيذ .

الارهاق والسكتة القلبية

السكتة القلبية عدو البشرية، اذ تنتقي ضحاياها من بين الشبان اللامعين المكافحين . وقد ثبت الان وجود علاقة وثيقة بين العمل والسكتة القلبية ، اذ اتضح ان نوبات القلب فدتاتي لمن يعمل طول النهار ثم يقوم بعمل ثان في المساء او لمن يعمل ٦٠ ساعة اسبوعيا، وخصوصا لمن يفتقرون الى الاستقرار في العمل او لمن تنقصهم الطمانينة في حياتهم .

ان مرض القلب عملية تستغرق عدة سنوات ولا تصيب الانسان دفعة واحدة .

فهناك عدة تغيرات تدريجية تحدث على الشرايين التاجية التي تغذي عضلة القلب ، ونعني هنا ضيق الشرايين بسبب ترسب مواد دهنية على الطبقة الداخلية لجدر هذه الشرايين .

وحين يتطلب الجسم كمية اضافية من الدم ليتسنى له القيام بعمل اضافي ، لا تتمكن الاوعية الضيقة من تادية هذه المهمة وهذا هو ما يعرف بعدم كفاءة الشريين التاجية فيشعر المصاب بالم حاد في منطقة القلب ، هذا الالم هو نوبة قلب .

وقد تنشا نوبة القلب بسبب انسداد شريان كبير نتيجة للضيق التدريجي في الوعاء ، او نتيجة جلطة ، او كليهما معا . وقد يسبب هذا تلفا في جزء من عضلة القلب لحرمانه من الدم ومن الاكسجين .

ومنذ اربعين عاما اكتشف وجود خلايا دهنية على جدر شرايين ضحايا نوبات القلب ، كما اكتشف وجود خلايا دهنية على جدار مادة دهنية تعرف بالكولسترول .

ومنذ اربعين عاما ، اكتشف وجود خلايا دهنية على جدر شرايين ضحايا نوبات القلب ، كما اكتشف وجود نسبة عاليا في الدم من مادة دهنية تعرف بالكولسترول.

ماذا عن دور الارهاق في العمل :

وقد برز دور الاجهاد في العمل عندما لوحظ ان نسبة نوبات القلب مرتفعة بين أطباء التخدير ، لان الطبيب يقف امام طاولة العمليات يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة متحملا مسئولية كل مريض .

ولقد اتضح أن ٩١ ٪ من المرضى يعانون ارهاقا شديدا في العمل وان نسبة الكولسترول مرتفعة في دمهم ، والكولسترول يترسب في جدر شرايين القلب مسببا العطب والتلف .

وقد اثبت – هانز سايل – ان الاجهاد ينبه الغدد الصماء ، وبخاصة الغدد فوق الكلى ، وان ما تفرزه من هرمونات على المقدار المطلوب لتمثيل المواد الدهنية يزيد من نسبة الكولسترول في الدم فيترسب على جدر شرايين القلب الداخلية ، ومن ثم يضيق مجرى الدم بها ، مما يهيء للاصابة بنوبة القلب .

ان نتائج الاجهاد تاتي تدريجيا وليست دفعة واحدة . والاجهاد البدني يمكن تعويضه بالغذاء والنوم اما الاجهاد الذهني فهو العامل المهيء فعلا للمرض .. وللعوامل الوراثية والتغذية اثرها .

الوسيلة لمنع او تقليل اثر الاجهاد في العمل :

الوسيلة لذلك هي ان تحب عملك وتسعد بمنصبك ويجب أن لا تدع عملك يستغرق الوقت كله ، نعلا مالرياضة وممارسة هواية مفيدة والتمتع بمباهج الحياة التي هيأتها الطبيعة .

● اعداد : رياض صواف

طب العيون عند العرب

برع العرب في مختلف فروع الطب والصيدلة ووضعوا علاجا لمختلف الامراض التي كانت سارية في عهدهم وبخاصة طب العيون الذي حاز على نصيب وافر من اهتمامهم فقد كانت اساليب العلاج بسيطة جدا اول الامر ..

ولكنها تدل على ذكاء مبكر ، وقد لمعت اسماء كثيرة في هذا الميدان فقد اشتهرت امراة تحمل اسم (زينب) من قبيلة بني (الاود) في ابتكار اساليب ناجحة لعلاج امراض العيون

وفي القرن التاسع الميلادي في زمن العباسيين برز عدد من الاطباء العرب الذين تخصصوا في هذا المجال منهم حنين بن اسحق وابو الحسن ثابت بن قرة صاحب كتاب (البصير) المعروف ، والحسن بن الهيثم البصري . وكان لهذا الاهتمام الواضح بطب المشهورين بهذا النوع من الطب المشهورين بهذا لنوع من الطب مثل ابي الرازي وله مؤلفات مشهورة في حقل طبابة العيون ، وابن الطبرية وله دراسات في العين وادوائها ومعالجتها وابن واصف الهبابي ، وجبريل بن عبيد ومحمد بن سعيد . وفي مصر اشتهر في هذا المجال ابو علي الطولوي وكتاب (الكفاية)

اما في الاندلس فقد اشتهر احمد الحراني وشقيقه عمر الحراني وولدا يونس الحراني بعلاج العيون وتطبيبها .

وفي نفس هذه الحقبة كانت في سورية وثبة طبية عمادها سعيد الدين محمد بن عمرو المعروف (ابن الدافقة) الذي اخترع الة تمتص الماء الازرق .

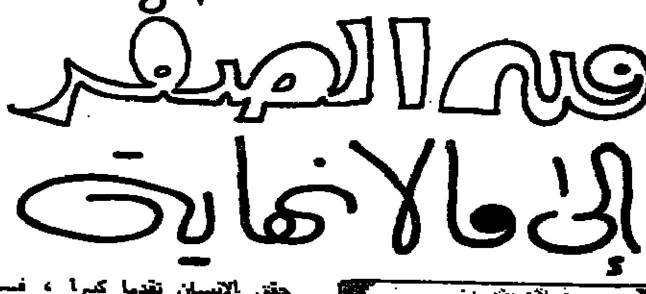
وكان التعاون في حقل الطب وثيقا بين دمشق والاندلس ، كما يلمس ذلك التاريخ الطبي الرائع (عيون الابناء في طبقات الاطباء) لابن ابي اصيبعة رئيس فرع طب العيون بمستشفى القاهرة في ذلك الحين .

ويقال ان خاله رشيد الدين قد اعاد البصر الى سلطان دمشق سنة ١٢١٠ وكان ابوه قبله رئيسا لفرع طبابة العيون في مستشفى القاهرة المذكورة .

وهكذا لم يمض سوى قرن واحد من الزمن حتى أعاد الاوربيون يترجمون ما كتبه العلماء العرب في طب العيون . فبداوا بما كتبه ابن سينا وابن رشيد وابن زهر وغيرهم من اعلام الحضارة العربية ..

حسين حيدر

من الصفر الى اللانهاية





حقق الانسان تقدما كبيرا ، في السنوات الاخيرة ، من تاريخ الانسانية هل يسعى لتدمير الذات من خلال تقدمه في طريق التطور ، وتدمير الجنس البشري ؟ اسئلة عديدة أجابت عليها مجلة باري ماتش على ضوء القاء اول قنبلة ذرية على هيروشيما .

وعندما يسأل أحدهم : ماهو اخطر يوم في تاريخ الانسانية يمكننا الاجابة بسهولة ودون تردد : يوم ٦ آب ١٩٤٥ الذي يعتبر أهم يوم في التاريخ المعاصر وما قبل التاريخ ، لقد كان المرء يموت ويفكر فيما حوله بوفاة شخص ، ولكن منذ ذلك التاريخ بدأ الانسان يفكر بالموت الجماعي .

ومنذ يوم القاء القنبلة النووية على هيروشيما وانكسفت الشمس فوق تلك المدينة ، أصبحت الانسانية تفكر بالموت على ضوء الاختراعات الحديثة، انه موت جماعي وذهب بعض العلماء الى ابعد من ذلك فاشاروا الى ابادة الجنس البشري وتهديد مستمر للكائنات الحية.

وقد اقترن اسم هيروشيما بعبارة – الابادة – الجماعية – ، وعلى الرغم من عدم اهتمام عدد قليل من البشر بخطورة التفجير النووي ، الا أن الاغلبية أيقنت انه منذ ان فتحت – العلبة السحرية – وخرجت منها القنبلة الذرية الاولى ، والقيت فوق هيروشيما أصبحت تلك الاغلبية تستعرض تاريخ الكوارث الطبيعية وحروب الابادة ، وتجد أن الانسان المعاصر يمتلك سلاح الابادة ، والاخطر من ذلك انه كلما اخترع الانسان شيئا جديدا وبدأ باستخدامه ، لا يتمكن بعدها من التراجع والاعتراف بانه لم يخترع ذلك .

لقد أصبح السلاح النووي اداة تقطن الى جانب الانسان وظرفا انسانيا يعيش الانسان اياه بصورة مستمرة مع استمرارية الحياة . وساعدت التكنيكية الحديثة على تطوير صناعة سلاح الابادة ، الذي اصبح اكثر فتكا وأسهل حركة بين الدول ، بحيث أصبح من الصعب معرفة عدد الدول التي تمتلك ذلك السلاح من جهة وعدد القنابل التي في حوزتها من جهة ثانية.

ويتوقع الخبراء أنه في المستقبل القريب ستتمكن اغلبية دول العالم من صناعة وتخزين القنابل النووية وان شرارة بسيطة تنطلق من مكان ما ، ستؤدي الى سلسلة من التفجيرات النووية ، ويخشى العلماء ان تنطلق تلك الاشارة دون قصد ، بل تسببا .

وعاشت الانسانية حروبا عديدة بعد مشكلة هيروشيما واستخدمت الاسلحة التقليدية والكلاسيكية وشهدت الانسانية استخدام أسلحة جديدة بينها السلاح الكيماوي والسلاح الجرثومي ، كما عاشت التفجير السكاني والتلوث وبقية الاخطار ، الا ان ذلك كله لم يمنع الانسانية من العيش وسط مخاوف حرب نووية واسعة النطاق ونذكر على سبيل المثال مخاوف عام ١٩٥٠ بشأن برلين ومخاوف عام ١٩٦٢ بشأن كوبا .

واتجهت الانظار نحو الفضاء وحققت الدول تقدما في سباق غزو الفضاء وحقق التقدم التقني المعجزات في مجالات عديدة وغادر الانسان كوكبه وسار على سطح القمر ولكنه لم يتمكن من حل المشاكل الراهنة التي تهدد بالابادة واخيرا التلوث النووي وخطر الابادة وبينها التلوث والامراض الفتاكة على غرار هيروشيما واسعة النطاق .

● وليم مسوح

آخر محطة



سرطان الامعاء هو من انواع مرض السرطان الخبيثة الكثيرة ويصاب به سنويا حوالي ٣٠ الف شخص في المانيا الغربية وحدها . كما يرتفع عدد الاصابات به في الدول الصناعية الكبرى وقد ثبت بصورة لا شك فيها بالاستناد على البحوث التي أجراها مركز بحوث السرطان الالماني بهايدلبرج بان هناك ارتباطا مؤكدا بين نمو سرطان الامعاء الخبيثة وبين فساد التغذية وقد تبين بان الاقبال على تناول الاطعمة الغنية بالمواد الدهنية والبروتينات والمواد النشوية الشديدة التكرير مع الخلو في الوقت ذاته من المواد الخشنة غير القابلة للهضم التي تدخل في تركيب بعض المواد الغذائية التي تعمل على تنشيط عملية الهضم في الامعاء تبين بان ذلك يخلق الجو الملائم للاصابة بسرطان الامعاء وقد أمكن تقديم الدليل على أن الحامض الكولي المرجع الذي يساعد على نشوء النواحي السرطانية وهذه البكتريات هي موجودة في المعي الغليظ لدى كل انسان الا انه ترتفع كمياتها ارتفاعا كبيرا لدى من يكثرون من تناول الاطعمة الدسمة بصورة خاصة . وامكن التبين في الوقت ذاته بان الاطعمة التي تحتوي على عناصر خشنة لا تهضم كالسلولوز مثلا تعمل عند وصولها الامعاء على تقليل انحلال الحامض الصفراوي وبالتالي نشوء الحامض الكولي الذي يسهل نشوء السرطان الامعاء واستنتج مركز بحوث السرطان الالماني أسباب تدني الاصابات بسرطان الامعاء تدنيا كبيرا في البلدان التي يقل فيها تناول السكان للاطعمة الدسمة فالمواد الخشنة الغير القابلة للهضم التي تصحب الاطعمة عادة على دفع كميات البراز وتسهل عملية الهضم بتنشيط مايسمى بالحركة الدودية في الامعاء وتساعد على مغادرة البراز اياها بسرعة فيقل بذلك احتكاك الحامض الكولي بجدران الامعاء في حين أن الاطعمة التي تقل في تركيبها المواد الخشنة الغير القابلة للهضم التي يكثر تناولها في البلدان الصناعية الكبرى يتحول منها قسم ضئيل الى براز يمكث مدة اطول في الامعاء وتتعرض جدرانها لذلك للاحتكاك بالحامض الكولي المرجع المسبب لسرطان الامعاء مدة طويلة . رفاه ثوبان

الطبقة العاملة تحتفل اليوم بالذكرى الواحدة والأربعين لتأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال

دمشق ـ سانا ـ يحتفل اليوم في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق تحت رعاية الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب العمل القطري والذكرى ١ لواحدة والاربعين لتاسيس الاتحاد .

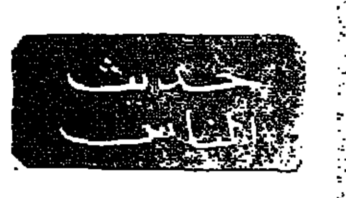
وستلقى خلال هذا الاحتفال كلمات الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابيين القدامى الذين سيتم تكريمهم بهذه المناسبة .

ومن ناحية اخرى كرمت نقابة عمال سد الفرات والمؤسسة العامة للسد ونقابة عمال الحوض والمؤسسة العامة لاستثمار الحوض مؤخرا لتكريم مائتين وخمسين عاملا من البرزين خلال شهر الانتاج الذي كان قد اقيم تكريما لذكرى الحركة التصحيحية ووزعت عليهم الهدايا الرمزية .

وكان قد بلغ مجموع الساعات المجانية التي قدمها العمال والمستين خلال شهر الانتاج اكثر من ـ مئة الف ـ ساعة عمل .

ومن جهة اخرى يستمر شهر الانتاج الذي تقيمه الطبقة العاملة في كافة القطاعات تكريما لذكرى ثورة اذار المجيدة كما احتفل اتحاد عمال المحافظة مساء امس بالذكرى الحادية والاربعين لتاسيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ويحتفل مساء اليوم بالذكرى الثالثة عشرة لتاسيس اتحاد عمال المحافظة وذلك بحضور النقابيين القدامى .

وفي حماه انجز يوم عمل ـ مجاني ـ في شركة حماة للخيوط القطنية مشاركة للعمال في شهر الانتاج لتحقيق زيادات ملموسة ويساهم في العمل حوالي سبعين رفيقا توزعوا في معظم اقسام الشركة وعلى خطوط الانتاج .



العمل الميداني هو الاساس

عبر الجلوس في المكاتب وراء الطاولات وخلف الابواب الموصدة ما اجدى نفعا ولا اطعم خبزا او سد كفاية لوطن ، وعبر الكلام وتنظير الامور وطرح القضايا من على الكراسي وحدها ما بني مصنعا واقام سدا واستصلح ارضا وشق طريقا او حل معضلة في بلد هو احوج ما يكون الى اناس يمارسون الفعل قبل القول ، والى قيادة لا يعيبها النزول الى الشارع والى ساحات وميادين العمل المختلفة تتحسس قضايا الوطن وهموم الشعب وتلم وعلى ارضية الواقع بالعوائق والمشكلات التي تعترض مسيرة البناء والتقدم وتتلمس الحلول الجذرية والناجعة لها . .

من هذا المنهج وانطلاقا من توجيهات القائد الاسد الذي حدد موقع المسؤولية والحكم اكثر من مرة بانه امانة وليس منصبا ،ومشاركة ومعايشة للجماهير لا استعلاء عليها وبعدا عنها كانت الجولة الميدانية الاخيرة التي قام بها السيد رئيس مجلس الوزراء للمحافظات الشرقية لدراسة واقعها والتعرف على احتياجاتها وحل مشاكلها على ارضية الواقع ، وتذليل المصاعب التي تعترض تطورها ووضع المشاريع القائمة فيها موضع الاستثمار والتشغيل الفعلي ، وذلك في ضوء الاهتمام والامال المعلقة على هذه المحافظات في اغناء وانماء اقتصادنا الوطني ، اضافة لاستعراض ومناقشة جميع الامور والقضايا التي تهم ابناء شعبنا هناك في جميع المجالات وايجاد الحلول لها وفق الامكانات

اننا نامل استمرارية مثل هذه الجولات نظرا للحصيلة الطيبة التي يمكن ان تتمخض عنها .

● محمد علي بوظة

القنيطرة تواصل احتفالاتهابذكرى الثورة

القنيطرة ـ سانا ـ تم امس في محافظة القنيطرة تدشين عدد من المشاريع الحيوية من مياه ومدارس وتجمعات سكنية وذلك في غمرة الاحتفالات بذكرى ثورة آذار ..

فقد دشن السيد حسين الحاج حسين مشروع مياه تجمع الحجر الاسود للنازحين ومشروع ثانوية للبنات فيه وارساء حجر الاساس لمشروع مياه تجمع سبينة ـ مشروع مياه تجمع جديدة عرطوز ومشروع بناء مدرسة ابتدائية فيها ـ وذلك في احتفالات جماهيرية في هذه المناطق حضرها المسؤولون في الحزب والسلطة وجماهير النازحين ..

ومن جهة اخرى سيحتفل يومي الاثنين ـ والاربعاء القادمين بتدشين وارساء حجر الاساس لعدة مشاريع في القرى الامامية وفق برنامج مسبق ومعد لهذه الغاية ..

الانصاري يستقبل سفير يوغسلافيا

دمشق ـ سانا استقبل الرفيق الدكتور فاضل الانصاري عضو القيادة القومية رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام في مكتبه امس سفير يوغوسلافيا بدمشق .

مسح ميداني لتطبيق التعليم الالزامي

حلب ـ سانا ـ تم هنا امس استعراض الخطوات التي تم انجازها في عملية المسح الميداني للتعليم الالزامي خلال الاسبوع الماضي والمعقبات التي تعترض اعمال اللجان الفرعية ونشاطاتها .

كما تم تعيين امناء سر للجان التعليم الالزامي في قطاعات المدينة والريف .

دراسة كاملة حول انتاج محافظة حلب من الحبوب

حلب ـ سانا ـ وضعت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مؤخرا دراستها الكاملة حول انتاج محصول الحبوب لهذا العام في محافظة حلب

وصرح مصدر مسؤول في المديرية انه تقرر في هذه الخطة ان يكون الانتاج الاجمالي لمحصول الشعير حوالي ـ ستين وخمسة عشر الف ـ وثمانماية وتسعين طنا والقمح العادي ـ مائتين وخمسة الاف ـ وخمسماية وسبع وثلاثين ـ طنا والمكسيكي ـ مئة واحد عشرة الف و تسعماية وثلاثة اطنان والعدس سبعا وعشرين الف ـ وستماية واثنين وخمسين طنا والحمص ثمانية الاف ومئة وثمانية وتسعين طنا .

وقال ـ ان مجمل المساحة المزروعة هي بحدود ـ خمسماية وثلاثة واربعين الف وثمانماية وستة واربعين هكتارا .

الحسم الممنوحة للمكلفين للاستفادة من مهلة

دمشق ـ سانا ـ اصدر السيد مدير مالية محافظة مدينة دمشق امرا اداريا يقضي بدوام العاملين في قسم الجباية دواما اضافيا من الساعة ـ ١٧ ـ الى الساعة ـ ٢٠ ـ من بعد ظهر كل يوم ولغاية شهر اذار الجاري وذلك لاستيفاء الضرائب والرسوم من المكلفين لتسديد ماعليهم خارج اوقات الدوام الرسمي ..

علما ان مهلة منح الحسم على الضرائب للمكلفين تنتهي في غاية هذا الشهر وكذلك مهلة دفع رسوم اجهزة التلفزيون ..

محاكم الامن الاقتصادي تستعد لمباشرة اعمالها

دمشق ـ سانا ـ تعمل وزارة العدل على تهيئة السبل اللازمة لمباشرة محاكم الامن الاقتصادي اعمالها في القطر بعد ان تم تشكيلها وباشر اعضائها من الناحية الوظيفية عملهم وذلك بانتظار تهيئة مكاتب وقاعات لعقد جلساتها وبدء ولايتها على الدعاوي التي يعود النظر فيها من اختصاصها

وصرح مصدر مسؤول في وزارة العدل بانه متى بدات هذه المحاكم اعمالها وباتت صاحبة الولاية بالنظر بالدعاوي الاقتصادية سترفع المحاكم العادية يدها عن النظر في هذه الدعاوى وتحيلها للمحاكم المذكورة .

مراحل تعريض طريق دمشق ـ درعا

درعا ـ سانا ـ قطعت الشركة العامة للطرق حاليا مرحلة كبيرة من انجاز تعريض طريق دمشق درعا ووصلت الى اكثر من ثلثي تنفيذ المشروع والبالغ طوله مائة كيلومتر وسيصبح عرض الطريق ـ ١٧ مترا وينتظر ان يتم مد قميص زفتي قبل بدء فصل الصيف .

تنفيذ مشروع مياه اصيلة بمحافظة حماه

حماه ـ لمراسل الثورة

احتفل في محافظة حماة بتنفيذ مشروع مياه اصيله الذي يستفيد منه حوالي ـ ١٥ ـ الف نسمة في سبع قرى تابعة لمنطقة مصياف .

صرح بذلك المهندس مدير الاسكان والمرافق بحماه وقال يتالف هذا المشروع من بئر ارتوازي قدرته ـ ٦٠ ـ متر مكعب في الساعة ويمكن زيادة تصريف مياهه مستقبلا ليصبح ـ ٨٠ ـ متر مكعب في الساعة بالاضافة الى ست خزانات سعة كل منها مابين ـ ٦٠ ـ ١٠٠ ـ متر مكعب .

واوضح بان شركة المياه بحماه قامت بتنفيذ هذا المشروع بكلفة حوالي مليون ليرة . وبين مدير الاسكان بان المديرية تعمل على تنفيذ مشاريع ايصال المياه النقية الصافية ضمن شبكات حديثة الى حوالي ـ ٢٢ ـ قرية في مناطق مصياف وصقيلبية ومحردة . ومن المقرر ان تنتهي هذه المشاريع خلال هذا العام.

دورة تدريبية لمدراء المجالس المحلية

دمشق ـ سانا ـ افتتح السيد مصطفى النابلسي معاون وزير الادارة المحلية دورة تدريبية امس لمدراء المجالس المحلية في المحافظات ..

وقد القى السيد النابلسي كلمة بهذه المناسبة ركز فيها على اهمية الدورة التي تهدف الى توضيح انظمة الادارة المحلية ومنطلقاتها الاساسية ـ وقال ان الدورات من شانها ان ترفع كفاءة العاملين في النطاق المحلي وتحسن في انتاجيتهم ..

وتستمر الدورة ثلاثة ايام يتلقى خلالها المشتركون فيها محاضرات حول عمل مدراء المجالس ـ المحلية ضمن القوانين والانظمة النافذة ولاسيما المتعلقة منها بكيفية احداث المناطق والنواحي والبلديات ..

اعداد الدراسات والمخططات اللازمة لعدد من المشاريع الحيوية في طرطوس

طرطوس ـ لمراسل الثورة

الزمت مديرية الاشغال العامة الاعمال المدنية لمشروع بناء مركز صحي متطور في قرية تعنيتا بكلفة ـ ١٩٨ ـ الف ليرة وسينجز خلال العام الحالي وقد باشرت المديرية باعداد الدراسات والمخططات اللازمة لتنفيذ جناح اضافي جديد في مشفى طرطوس وستباشر قريبا باعداد الدراسات اللازمة لتنفيذ مراكز صحية متطورة في بلدتي بانياس وصافيتا وتوسيع مستوصف الشيخ بدر ومراكز صحية في القصيبة والطواحين وجزيرة ارواد وتقدر كلفة هذه المشاريع اكثر من ـ ٥ر٢ مليون ليرة .

هذا وقد اشرفت الاعمال المدنية لمشروعي مقر لمديرية الصحة ومدرسة التمريض على الانجاز وتقدر كلفتهما ب ـ ٥ر٢ مليون ليرة .

كما بلغت نسبة الانجاز في هيكل المحجر الصحي بحدود ـ ٣٠ ـ في المائة وتقدر كلفة المشروع ب ـ ٩٠٠ ـ الف ليرة وسينجز خلال العام الحالي .

كما بلغت نسبة الانجاز في هيكل المديرية انجزت الدراسات والمخططات اللازمة لبناء صالة لبيع المستهلك في قرية المشتى بكلفة ـ ٣٢٠ ـ الف وبعض الاعمال لمعمل الحرير الدريكيش بكلفة ـ ٧٠ ـ الف ليرة . كما ستنفذ المديرية مشروعات لدرء السيول عن مستودعات الاعلاف بطرطوس لحمايتها من اية احتمالات للفيضانات مستقبلا وكانت السيول التي تعرضت لها هذه المستودعات في حزيران من عام ـ ١٩٧٧ ـ قد الحقت بمحتوياتها خسائر كبيرة .

هذا كما سيباشر قريبا باكمالات المركز الثقافي ببانياس بكلفة مليون ليرة .

ومن ناحية اخرى باشرت مديرية الاسكان امس باعداد الدراسات والمخططات اللازمة لمشروع مياه ينابيع ـ نعمو والمرانة ـ في منطقة ـ بانياس ـ لارواء احدى عشرة قرية .

عودة وفدنا من المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي

دمشق ـ سانا ـ عاد الى دمشق امس قادما من روما وفد القطر العربي السوري برئاسة السيد الدكتور ـ يحيى بكور ـ نقيب المهندسين الزراعيين في القطر العربي السوري بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية التي عقدت هناك خلال الفترة مابين الثاني عشر والسادس عشر من الشهر الجاري .

وصرح رئيس الوفد العربي السوري بعد عودته ان ممثلين عن معظم دول العالم حضروا هذه الاجتماعات وذلك لوضع الاجراءات التحضيرية واقرار الوثائق التي ستعرض على المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية المقرر عقده في روما خلال الفترة مابين الثاني عشر والعشرين من تموز القادم .

مناقشة واقع الشوندر السكري وزراعة الاقطان في دير الزور

دير الزور ـ سانا ـ تم هنا امس عقد اجتماع موسع في مديرية الزراعة برئاسة الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي وضم مدير الزراعة ورئيس اتحاد الفلاحين ورئيس رابطة الفلاحين بدير الزور وجميع المهندسين العاملين في مديرية الزراعة ..

وقد ناقش المجتمعون واقع زراعة الشوندر السكري والوقوف على مدى الخطة والمساحة المقررة للزراعة والتي تقدر بخمسين الف ـ دونم للعروتين الخريفية والربيعية .

كما تركز البحث حول مناقشة خطة زراعة الاقطان للموسم الحالي ومعالجة الامور والعقبات التي تعترض هذا المحصول ووضع الحلول المناسبة لها والتاكيد على زراعته في وقت مبكر ..

دراسة اوضاع العاملين في مؤسسة التبغ

دمشق ـ سانا ـ التقى السيد عبد الكريم بلال المدير الاقليمي للمؤسسة العامة للتبغ مع العاملين في معمل التبغ بدمشق وبحث معهم الصعوبات التي تعترض سير العمل وتلافيها بما يساعد على زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

واكد السيد بلال على ضرورة تقديم الوجبات الصحية للاخوة العمال .

ثم التقى مع المسؤولين في العمل حيث بحث معهم كافة القضايا التي تهم العمل والعمال .

وشدد السيد بلال على ضرورة الاهتمام بما يحتاجه العمل والعمال

ورفع الاقتراحات بهذا الصدد لمناقشتها مع المدير العام للمؤسسة العامة للتبغ وتنفيذها بما يخدم مصلحة العمال ويحقق زيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .



منذ ان قامت ثورة الثامن من اذار وضعت في مقدمة مهامها تصنيع الريف – وفعلا اقامت العديد من المصانع والشركات في الريف السوري لكي تضم الى مثيلاتها في المدن وتشكل معها جنبا الى جنب دعامة للاقتصاد الوطني الذي يشكل النواة الحقيقية والصلبة في عملية التنمية الشاملة ، التي تدعم معركة التحرير التي يخوضها قطرنا الصامد ضد الصهيونية والامبريالية .

وفي الدريكيش قمنا بزيارة لمعمل حديث ونашئ لكي نتلمس عن كثب الواقع الانتاجي لمعمل تعبئة مياه الدريكيش واوضاع العمال ومنعكساتها على قضايا بالانتاج ..

– والتقينا أول ما التقينا بالمهندس الجيولوجي الملازم أول سليمان سليمان وكان لنا معه الحوار التالي :

لقاءات في معمل تعبئة مياه الدريكيش

مشاكل العمال والواقع الصحي لهم

س : في البداية هل لك بتقديم فكرة عن الواقع العمالي ؟

ا – يقوم العمال بواجبهم الملقى على كواهلهم على اكمل وجه .. وهذا بالتاكيد ينعكس ايجابا على قضايا الانتاج .. ونحن نسعى بشكل دائم الكي نحسن من اوضاعهم .. لكي يزداد انتاجهم ، لكن ذلك لا يعني انهم لا يعانون من مشاكل البتة . بل ان هنالك مشاكل على درجة كبيرة من الاهمية بخصوص العمال لاتزال معلقة .. ويأتي في طليعتها .. عدم استقرارهم الناتج عن وضعهم الوظيفي حيث ان معظمهم غير مثبتين وهم يعملون كمؤقتين منذ اربع سنوات ونيف .

● وتابع المهندس سليمان توضيحه قائلا :

للمعمل مركز توزيع في منطقة (تل الترمس) عدد العاملين فيه – ١٢ – عاملا جميعهم مؤقتون اما بالنسبة للمركز وهنا في الدريكيش فيوجد ستة عاملين في المعمل مثبتون .. وما تبقى من العمال يقسمون الى فئتين : الفئة الاولى متعاقدة ويبلغ عددها – ٨ – عاملين بما فيهم العمال العاديين والفنيين ومن ضمنهم طبيب البلدية . والفئة الثانية هي فئة المؤقتين وعددها بحدود المائة عامل فني وعادي .

س : ما هي الطاقة الانتاجية للمعمل حسب الخطة الموضوعة ؟

ج – طاقة المعمل الانتاجية تصل الى – ٢٥٠٠ – صندوق يحتوي كل صندوق على – ١٢ – عبوة .

● وسالنا المهندس منير عثمان :

س : ما هو الانتاج الفعلي للمعمل وهل الخطة الموضوعة تنفذ او ان هناك تدنيا في مستوى الانتاج .. واذا كان الانتاجية المقدر له ان ينتجها فما هي انتاج المعمل الفعلي ينخفض من طاقته اسبا بذلك ؟

ينتجها مما هي واسباب ذلك ؟

ج – عند الحديث عن الانتاج الفعلي لا بد لنا من التفريق ما بين فصلي الصيف والشتاء .

● ففي فصل الصيف يتجاوز الانتاج الفعلي للمعمل الخطة الموضوعة بحيث يصل انتاجه بشكل عام الى – ٣٠٠٠ – صندوق ، وهذا ناتج عن كون الاستهلاك اكثر في الصيف .. وعن انتظام العمل .

● اما في فصل الشتاء فان الانتاج ينخفض عن الخطة المقررة بحيث لا يتجاوز في احيان كثيرة ١٥٠٠ صندوق وبشكل عام فانه يمكنني القول بان المعدل الوسطي للانتاج شتاء يتراوح من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ صندوق في معظم الاحيان . وهذا التدني في مستوى الانتاج ناتج عن عدة اسباب منها اسباب طبيعية كارتفاع درجة العكر في الشتاء الناتج عن غزارة الامطار . وسبب ثان يعود الى انقطاع التيار الكهربائي مما يؤدي الى تعطيل المعمل عن الانتاج في حينها وهذا بدوره ينعكس على الانتاج فيؤدي الى نقصه

في المعمل يوجد لدينا مجموعتان كهربائيتان احداهما عاطلة عن العمل والسبب في ذلك يعود لعدم توفر قطع الغيار التي تحتاجها لاصلاح المجموعة .

فقد طلبنا القطع التبديلية من فرنسا منذ الشهر الرابع لعام ١٩٧٨ عن طريق المديرية العامة لمؤسسة معامل الدفاع ، وما زلنا ننتظر وصولها حتى الان ..

فمن المعلوم ان مجموعة واحدة لا تكفي لتشغيل المعمل بكامل طاقته .. هذه مشكلة من المشاكل الرئيسية التي نعاني منها ، ومن ناحية ثانية فان بعد المعمل عن منطقة التجمع الصناعي يؤدي الى عرقلة في قضايا الانتاج على الصعيدين الفني والاداري

فمن ناحية المجموعة الكهربائية العاطلة ، حاولنا ان نتغلب على هذه الصعوبة عن طريق جلب مجموعة ثانية بدلا من المجموعة المتعطلة والتي كان من المقرر نقلها الى معمل بقين .. والمجموعة الجديدة التي وصلتنا قيد التجهيز والتركيب لكي يبدا العمل والانتاج بكامل طاقته ، ويعاود شكله المقرر .

وهناك سبب اخر من اسباب تدني الانتاج في فصل الشتاء وهو ان الاقبال على شراء المياه في فصل الشتاء ينخفض ، حيث انه من المعلوم لو استمر الانتاج على وتيرة واحدة وبنفس الحجم الذي ننتجه في فصل الصيف لـزاد على مستوى الاستهلاك وحاجة السوق اليه وهذا بدوره يضطرنا الى تخفيف الانتاج شتاء .

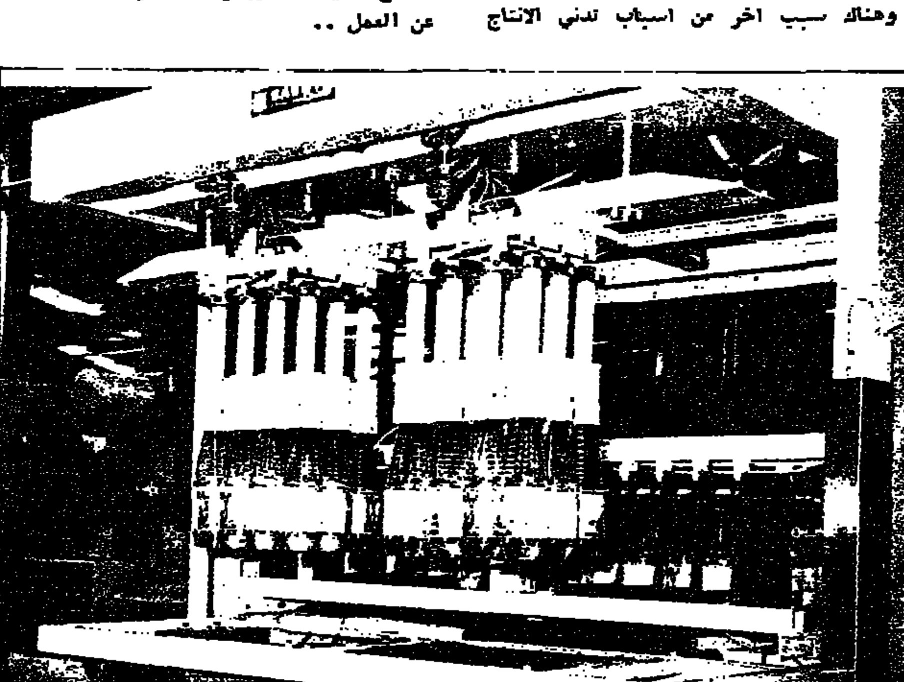
س : هناك ظاهرة نلمسها جميعا وهي ان مياه نبع بقين اكثر ذيوعا وانتشارا من مياه الدريكيش فهل هناك من اسباب لذلك ؟

ج – ان طاقة معمل بقين الانتاجية اكبر من الطاقة الانتاجية لمعمل التعبئة في الدريكيش هذا من ناحية .

ومن ناحية ثانية فان نبع بقين لا يعاني من العكر في فصل الشتاء .

● اما المهندس خليل بركات فيجيب ردا على سؤال وجهته اليه عن قضايا الانتاج بان خط التوتر الكهربائي غير ثابت ، وهذا ناتج عن عدم حماية الخط الواصل ما بين مدينة طرطوس وريف المحافظة من الصواعق .

وفعلا بينما نحن نتحدث والمطر يهطل انفاجا بان صاعقة قد ضربت خط التوتر وادت الى انقطاع التيار الكهربائي وبالتالي تعطيل العمل عن العمل ..



● اما في لقائنا مع مدير الشؤون الادارية للمعمل السيد علي اسعد ومع بقية عناصر الادارة فقد تبين لنا ان الجهاز الاداري في المعمل في مستوى ضعيف ولا يتناسب البتة مع مؤسسة انتاجية كمؤسسة تعبئة مياه الدريكيش .

يقول السيد علي اسعد :

يعاني المعمل من اعداد الكادر الاداري الفعال والاسباب في ذلك تعود الى الوقت الذي تأسس المعمل به .. فقد كانت الخطوات ارتجالية على صعيد اعداد الكادر الفني والاداري .

فعندما قدمت الى المعمل كان لا يوجد رئيس شؤون ادارية وعناصر ادارية اخرى وهذه العناصر التي كانت موجودة في ذلك الوقت تفتقر للخبرة وحاولنا اعدادها بما يتلاءم والعمل الموكل لها عن طريق ارسالها لدورات تاهيلية في معامل المؤسسة في دمشق وحمص الا ان هذه الدورات لم تعط النتائج المتوخاة منها ، كما كنا نبغي ذلك .

لذلك لم تستطع القيام بعملها بالشكل المطلوب عند عودتها الى العمل ... فالدورة عموما كانت قصيرة هذا من جهة . ومن جهة ثانية ، فان هناك بعض العناصر كانت تفد الى العمل عن طريق فرزها من الخدمة الالزامية لكي تؤدي خدمتها في العمل ، وهذا ما ادى في احيان كثيرة الى منعكسات سلبية ناتجة عن طريق عدم الشعور بالارتباط الفعلي بالعمل وانما يقتصر دوره على اداء الخدمة الالزامية يضاف الى ذلك هؤلاء المفرزين من الخدمة الالزامية غير مؤهلين لكي يقوموا بالدور المطلوب منهم .

● والتقينا بالاخ سليمان علي علي فسالناه :

س – ما هي المشاكل التي تعاني منها انت ورفاقك في العمل ؟

ج – نعاني من جملة مشاكل وجميعها تتعلق بمصائرنا وبمصائر عائلاتنا وعلى سبيل المثال لا الحصر فانني اعدد لك بعضا منها

١ – نحن فئتان ، فئة ناكل ولا نعمل ، وفئة تعمل ولا تاكل . والفئة الاولى تعيش على حساب الفئة الثانية

٢ – نعاني من تدني مستوى دخولنا ، وهذا ينعكس بكل تاكيد بشكل سلبي على مستوى المعيشة لنا ولافراد اسرنا

٣ – اليوم هو ٢٠ شباط وحتى الان لم اقبض راتبي .. فمن اين اعيل افراد اسرتي واولادي الذين يتعلمون في المدرسة وهم عشرة افراد .

٤ – لا يوجد تعويض اختصاص ، ولا تعويض طبيعة عمل ونعاني من فئة التقدير فلا مكافات ولا مردود جيد .. فكيف يكون الانتاج جيدا وهل يخطر لك ذلك .

س : ما هي المشاكل التي تعاني منها انت ورفاقك في العمل ؟

● أما العامل الفني منير ابراهيم فيقول :

نعاني من جملة مشاكل منها : ١ – عدم صرف تعويض اختصاص للعمال

٢ – تأمين وسائل نقل ، نقل العمال من بيوتهم الى العمل وبالعكس .

– وهنا عقب الملازم أول سليمان سليمان قائلا :

بالنسبة لتامين سيارات لنقل العمال الى بيوتهم فهي مؤمنة في مناطق تجمعات العمال وتابع العامل منير ابراهيم قوله :

٣ – هناك عناصر عمالية لم يتم ترفيعها درجات اضافية ، وهذا ناتج بدوره عن عدم التثبيت .

يقول احد العمال :

أحمل ثانوية صناعية .. طالبنا بتعويض اختصاص وحتى الان لم يردنا جوابا ونحن نريد ان نعرف جوابا شافيا لسبب عدم صدور قرار بصرف تعويض الاختصاص هذا من جهة ومن جهة ثانية فان هناك بعض العناصر قد صرف لها هذا التعويض . وانا استغرب كيف ان هناك عمالا مثبتين وجميعهم عمال فنيون ولم يصرف لهم تعويض الاختصاص .. كيف يتم هذا التفريق بين العمال لست ادري ! !

● أما العامل غسان حنا رئيس لجنة المبايعات فهو يشكي من سوء الخدمات الصحية في المعمل فيقول : يوجد مستوصف في المعمل بدون ادوية وبدون طبيب ، الطبيب يداوم لمدة ساعة فقط في اليوم الواحد . الدولة تدفع لقاء التعاقد مع الطبيب مبلغ ٨٠٠ ل.س لاتفيد العمال بشيء وانني الاحظ بشكل واضح التفريق بين فئات العمال في منح الاجازات المرضية واعطاء الادوية اللازمة .. فيصادف ان يمرض احد العمال والطبيب غير موجود فيذهب الى طبيب اخر ، فيصف له وصفة معينة ، ولكن الطبيب المتعاقد يرفض التصديق على هذه الوصفة ، مما يضطر العامل المريض الى دفع ثمنها من جيبه ، وهنا التفريق فبعض الوصفات يتم تصديقها من قبل الطبيب ، أما الوصفات الاخرى فيرفض تصديقها وهناك تفريق كذلك في منح الاجازات المرضية وهذا مايعرفه معظم العاملين في المعمل .

● معين معلا

سيارات ووقود مجانا !

● تتعقد ازمة المواصلات يوما بعد يوم ، ويضيق بها المواطنون ذرعا حتى لتغدو ازمة خانقة لافكاك منها .

ويقابلها في الطرف الاخر ((بحبوحة)) لدى الوزراء والمسؤولين ومدراء الدوائر . فهذا عنده خمس سيارات والاخر عشر والثالث ثمانية والرابع كذا وكذا والخامس والسادس و .. وانك ستتعب قبل ان تستطيع احصاء ذلك .

اطفال المسؤول يوصلهم الى المدارس سيارة فارهة تبدل كل يومين ليشعر باقي الطلاب بالدلال الذي يلاقونه من ابيهم .

زوجات المسؤولين يوصلهن الى وظائفهن سيارات (مطهمة) تشعر زميلاتهن وزملاءهن ، بدونية عجيبة .

خضراوات المسؤولين ، وحاجتهم من اللحوم والبصل والمياه المعباة ... تحظى ايضا بسيارة جميلة كي يعرف السمان ((مع مين عم يحكي)) فينتقي لهم افضل انواع السلع والحاجيات

... اقارب المسؤولين ايضا توضع تحت تصرفهم سيارات مماثلة لان ارجلهم تتعب من المشي والدوران على الارصفة فهم لم يتعودوا على ذلك !!

وخلال هذا كله لايضطر احدهم الى صرف ليرة واحدة ثمنا للوقود ، لانهم يحصلون عليه بموجب ((بونات)) مجانية .

اذكر منذ اكثر من سنة ان احدى الدوائر ضغطت ميزانية الوفود فيها فاستطاعت ان توفر مليوني ليرة سورية فكم نستطيع ان نوفر من الملايين اذا ضغطنا نفقات الوقود واصلاح السيارات ؟

وكم نستطيع ان نوفر اذا ضغطنا عدد السيارات المخصصة لحاجيات المسؤولين ؟

● ليس ثمة شك في ان المواطنين المتكدسين على مواقف الباصات معظم ساعات النهار ، لا يسرهم هذه المناظر ويشعرون بالغبن والحسد ... اذ ماهو ((الاستثناء)) الذي يتمتع به اقرباء المسؤولين حتى ينالوا هذا ((الاستثناء)) عن غيرهم ؟

● انني لا اشك في قدرتنا على انشاء العديد من المصانع او المنشآت بمبلغ الوفر الذي نحصل عليه حين نضغط هذه النفقات وتلك الاستثناءات !

– اذكر ان احد الوزراء خصص جزءا من وقت احدى السيارات لبعض الحاجيات وهي سيارة (٤٠٤) شبه مهترئة ، وظل سائقه يلح عليه زمانا ليبدلها بسيارة افضل ، فلم يفعل وقال للسائق : هذه نعمة كبيرة ويجب ان نشكرها .

ولا بد هنا ان اذكر ، ان وزارته ملأى بالسيارات الجديدة ويستطيع كل يوم ان يبدل عشرا لكنه لم يفعل . بل تعدى الامر هذه الحدود ، فحينما وقع لهذه السيارة حادث اصطدام منذ فترة ، لم يركب سيارة غيرها الى ان تم اصلاحها ... فهل تحدث هذا في دوائرنا ووزاراتنا جميعا ؟ ... ولو حدث افلا نستطيع من خلال هذا الوفر ، زيادة اعداد كبيرة من الباصات على الخطوط الداخلية ؟

● عندما القى السيد الرئيس حافظ الاسد ، على عاتق الاعلام مهمة النقد البناء ، فقد كان يهدف من ذلك الى التوصل للحقيقة بغية معالجة سلبياتها ودفعها نحو الافضل ... ولاتعدو هذه الكلمات كونها جزءا من الوفاء لتلك الامانة ونظل صادقة وقوية بمقدار ماتمثل ذلك التوجيه ونستطيع ان نعبر عنه بتجرد فيه من شرف الانتماء ما يرفعها الى مرتبة الثقة بالنفس ... لاننا كما قال السيد الرئيس : الوفاء بقدر ما نملك من الحرية .

* جلال خير بك *

رد من شركة الكبريت والخشب المضغوط

الاخ رئيس التحرير

تحية وبعد ،

في الوقت الذي كنا نأمل فيه ان تساهم جريدة الثورة في الجهود المبذولة من قبل جهات عديدة في الدولة بما فيها وسائل الاعلام الاخرى للترويج لمنتجاتنا من اقلام الرصاص وكسب ثقة المواطنين بها باعتبارها صناعة وطنية حديثة ، وفي الوقت الذي بدانا فيه نجني فيه ثمار هذه الجهود طالعتنا جريدتنا العزيزة بتحقيق صحفي نشر في عددها رقم (٤٩١٤) تاريخ ٤–٣–١٩٧٩ حول معمل اقلام الرصاص اساءت فيه الى هذه الجهود وتركت تساؤلا لا مبرر له على افواه مواطنينا ، اننا اذ ناسف لما تضمنه موضوع تحقيق الصحفي نود ان نوضح بعض النقاط املين ان نضع الحقيقة امام جماهيرنا العزيزة :

١ – لقد بدأ الاخ الصحفي تحقيقه المنشور بعبارة (قال لي زميلي : هل صدقت ان الكلفة الانتاجية لقلم الرصاص الذي تنتجه الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط واقلام الرصاص يبلغ ٤ ل.س ؟؟؟) .

هنا نود ان نتساءل من هو هذا الزميل ؟؟ ثم الا يرون معنا ان رقم ٤ ل.س للقلم الواحد فكرة لا يحتملها اي تفكير ولا يحتاج دحضها لاي جهد او عناء .

٢ – ان الفكرة القائلة بان كلفة قلم الرصاص تبلغ ٤ ل.س والتي اوردها الاخ الصحفي والتي ذكر بانها الدافع لزيارته للشركة ليست مشكلة بحد ذاتها لو انه ضمن تحقيقه الصحفي نفيا لها وتبيانا للحقيقة اما ان يترك الامر غائما ويوحي للاخوة القراء بان تكلفة القلم الواحد ربما يمكن ان تكون فعلا ٤ ل.س فهنا لب المشكلة ، لقد كانت هذه الفكرة في ذهن الاخ الصحفي وزميله ولكنها الان اثيرت لدى كل زملائنا وزملاء زملائنا والاخوة المواطنين وجهات عديدة في الدولة ويحتاج نفيها الان الى جهود كنا باشد الحاجة الى توفيرها لصالح امور اكثر اهمية .

٣ – لقد ذكر الاخ الصحفي في تحقيقه انه التقى بمجلس ادارة الشركة واستقى منه بعض معلوماته اولا : لا يوجد في الشركة مجلس ادارة وانما لجنة ادارية ثانيا : نؤكد ان الاخ المذكور لم يلتق بالمدير العام ولا باي من اعضاء اللجنة الادارية ، واذا كانت اللجنة الادارية كما تعلمون هي الجهة المؤهلة للاجابة على مثل هذه التساؤلات فكيف بنى الاخ الصحفي احكامه ؟

٤ – ان كلفة منتجاتنا من اقلام الرصاص وفق مؤشرات عام ١٩٧٧ موازية لسعر البيع من قبل الشركة (١٨) قرشا ووفق مؤشرات عام ١٩٧٨ اقل من هذا السعر اي اننا حققنا في عام ١٩٧٨ تخفيضا في كلفة اقلام الرصاص على الرغم من الصعوبات التي نواجهها وعلى كل كما هو واضح ليست هناك خسارة . هنا لم نذكر ارقام تكلفة اقلام الرصاص الحالية لاسباب تجارية بحتة ولكننا على استعداد لان نضعها امامكم وامام اية جهة في الدولة متى كان ذلك ضروريا .

٥ – اننا نعترف ان كلفة منتجاتنا من اقلام الرصاص هي اعلى من كلفة المنتجات الاجنبية من هذه الاقلام ومن نفس المواصفات وهذا الامر لا يتعلق فقط بارادتنا التي نكرسها بشكل ايجابي في هذا المجال بل يتعلق بعوامل عديدة منها : المستوى التقني – اليد العاملة – مستوى التصريف – الموقع الذي يحتله البلد في السوق العالمية الخ .. وكما ينطبق هذا على اقلام الرصاص ينطبق على معظم ان لم نقل كل منتجاتنا الوطنية .

٦ – اننا لسنا ضد ان تكون مشاريعنا الاقتصادية رابحة بل يجب ان تكون كذلك ويجب ان تكون الربحية هي اول ما يؤخذ بعين الاعتبار عند اقامة اي مشروع اقتصادي ولكن في نفس الوقت يجب ان لا نتغاضى عن الحقيقة الاقتصادية التي تقر بان اي مشروع اقتصادي يحتاج في البداية الى التضحية واول ما يمكن التضحية به هو على الاقل ربحه لفترة ما وخصوصا في بلد مثل بلدنا يسير في طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي ولديه اعتبارات عديدة غير الاعتبارات الاقتصادية .

٧ – كما رأيتم كان بالامكان ان يكون التحقيق الصحفي المشار اليه على غير الصورة التي خرج بها فهناك امور اهم واعم تتعلق بنفس معمل اقلام الرصاص وغيره من معامل الشركة وشركات القطاع العام الاخرى كما انه كان من الممكن ان يكون اكثر فائدة وخدمة للمصلحة العامة لو جاء على شاكلة تلك التحقيقات الصحفية التي عودتنا عليها جريدة الثورة لفترة طويلة والتي حازت على احترام وتقدير قرائها لما تميزت به من دقة وموضوعية وللنتائج الايجابية التي احرزتها فكانت تعبيرا عن الفهم الحقيقي لمبدأ حرية الصحافة .

٨ – اخيرا نرجو ان تتكرموا بنشر ردنا هذا ايضاحا للحقيقة ومساهمة في تصحيح ما يمكن تصحيحه املين ان نتعاون في المستقبل لما فيه خدمة المصلحة العامة ونحن على استعداد لتقديم كل ما يطلب منا في هذا المجال .

شاكرين تعاونكم .

معاون المدير العام

الدكتور نظير كوسا

● تعقيب المحرر :

لقد انطلقت صحيفة الثورة في كتابتها عن معمل اقلام الرصاص من الاشاعات التي تتردد عن خسارة الميزان التجاري للمعمل . وقد حاولت من خلال التحقيق الذي نشر في عددها رقم (٤٩١٤) تاريخ ٤–٣–١٩٧٩ وضع اليد على الاسباب الحقيقية التي تتسبب في الخسارة وطرح المقترحات والحلول الناجعة لمواجهتها .

وان اي متتبع للتحقيق الذي نشر يدرك الغاية الشريفة التي دفعتنا للكتابة . ونحن حينما قلنا ان التكلفة الانتاجية لقلم الرصاص الواحد هو ٤ ل.س فاننا اشرنا الى ان مثل هذا القول هو من قبيل الشائعات التي دفعتنا للبحث في صحتها ، ولما كان معمل اقلام الرصاص يفتقر الى دائرة لمحاسبة التكاليف تستطيع تحديد الرقم الصحيح لكلفة انتاج قلم الرصاص فقد بقي الرد على الاقوال التي تتردد غائما .

واننا خرجنا بقناعة من خلال تحقيقنا الصحفي الى ان كلفة الانتاج لا يمكن على الاطلاق ان نصل الى ٤ ل.س للقلم الواحد ، لكننا خرجنا بقناعة اخرى في نفس الوقت بان الكلفة الانتاجية تزيد عن ثمن المبيع اي ان المنتجات خاسرة . ولقد اوضحنا ان اسباب الخسارة لا تعود الى نقص الخبرة عند عاملينا ولا الى اي اهمال اداري لادارة الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط واقلام الرصاص وانما ترجع الى اسباب لا احد يملك القدرة على معالجتها غير الجهات المسؤولة المختصة ، وكان احد اهم هذه الاسباب التي اشرنا اليها هو ضعف السيولة النقدية بحيث تضطر الشركة الى اقتراض مبالغ كبيرة من صندوق الدين العام بغية توسيع منشآتها ، وتحقيق التطور الذي تنشده ، وترتب نتيجة ذلك فوائد مرتفعة تصل الى ٢ ملايين ل.س سنويا ، حيث ان المبالغ المقترضة تترتب عليها فائدة تبلغ ٩ بالمئة .

ولقد طالبنا الجهات المسؤولة باعفاء الشركة من فوائد القروض ، لان هذه القروض هي بمثابة اموال تقدم الى الشركات لزيادة رأسمالها وتطوير صناعاتها .

وان هذه المطالبة تعني حرصنا الكبير على ان يتجاوز معمل اقلام الرصاص عثرتنا الاسباب الحائلة دون ربحه ، ولهذا فان تبديد ما يبذل من جهود انتاجية والحيلولة بين الانتاج والربح كان هو دافعنا الاساسي للكتابة والمطالبة باعفاء الشركة العامة للكبريت .. واقلام الرصاص من فوائد القروض التي تدخل في حسابات التكلفة

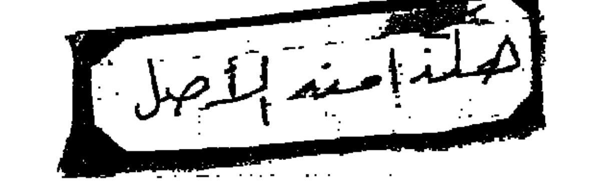
نرى اذا كنا نحرص على الا يكون الميزان التجاري لاحد معاملنا خاسرا هل نكون قد ارتكبنا خطأ ؟ بالطبع لا . واننا نتمنى ان نكون مخطئين فيما توصلنا اليه من نتيجة .

● صحيح انني لم التق بالمدير العام بسبب ظروف العمل التي دفعته الى الغياب عن موعدنا لاجراء التحقيق لكنني التقيت بمعاونه واداريين اخرين وحصلت منهم على ارقام دقيقة واجابات مطلوبة ، وابيح لنفسي حق الاحتفاظ بالاسماء كي لا يحدث سوء تفاهم بينهم وبين المدير !

●● حينما قلت : ((اذا كان انتاج اقلام الرصاص خاسرا عندنا فلماذا لا نترك مثل هذا العمل ونستورد الاقلام بأسعارها العادية)) . فانني كنت اعني بالتاكيد على ان المعامل الخاسرة يجب ان نتفادى خسارتها باي ثمن . واننا واثقون بقدرتنا على بناء اقتصادنا القومي واقامة صناعاتنا الحديثة . ولو كان تحقيقنا يهدف الى التشكيك بهذه القدرة لما قلنا : ان مراحل التصنيع تسير في المعمل سيرا اليا جيدا ، وليس تنفيذ عمالنا لـ ٩٥ بالمئة من الخطط الانتاجية لعام ١٩٧٨ الا دليلا على اكتسابهم خبرة جيدة)) .

●● اخيرا اننا نعذر معاون المدير العام للشركة على رده المتسم بالعصبية والغضب وعدم قدرته على الوصول الى الحقيقة التي تؤكد حرصنا الكبير على أن تتجاوز شركته كل الصعوبات التي تعترض مسيرتها ولقد جاء تحقيقنا الصحفي ليحقق هذه الغاية .

● رياض درويش



الرياضة

بحث واقع الرياضة في القطر

ترأس الرفيق تيه حسون عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري يوم الاربعاء الماضي، اجتماع هيئة مكتب الشبيبة والرياضة القطري الموسع .

وقد نوقشت في هذا الاجتماع ، الخطط والتصورات المستقبلية لواقع الرياضة في القطر ، وامكانات تطورها في المستقبل .

وبعد انتهاء الاجتماع ، تابع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، ورؤساء مكاتب فروع الشبيبة اجتماعهم، حيث قدم رئيس كل مكتب ، شرحا مفصلا عن ما نفذه ومالم ينفذه من الخطة الخاصة بمكتبه ، شارحـــا المعوقات ليصار الى وضـــع الحلول المناسبة لتذليلها مستقبليا ، وليتم في ضوئها تطبيق مبدا المحاسبة .

بطولة الجمهورية الشتوية بالسباحة والغطس وكرة الماء

احتفالا بذكرى ميلاد الحـزب ، قرر الاتحاد السوري للسباحة والغطس وكرة الماء ، اقامة بطولة الجمهورية الشتوية في السباحة ايام ٥ و ٦ و ٧ نيسان القادم بدمشق .

كما قرر اقامة بطولة الجمهورية الشتوية بكرة الماء والغطس ايام ١٥ و ١٦ و١٧ نيسان القـــادم بدمشق ايضا .

مباراتان بدوري الطائرة

تقام اليوم ـ الاحد ـ في نطـاق الدوري العام للكرة الطائرة مباراتان. واحدة بين السلمية والجماهير ، وثانية بين الساحل والكرامة .

النتائج الفنية لبطولة الجمهورية بالجودو

انتهت يوم الجمعة الماضي ، بطولة المفتوحة للجودو ، بعد ان استمرت ثلاثة ايام .. وشارك فيها ٨٧ لاعبا من محافظات دمشق ، وحلـــب ، والقنيطرة .. فاحرزت دمشـــق المركز الاول ونالت ٨٨ نقطة ،وحلت حلب في المركز الثاني ولها نقطتان ، والقنيطرة بالمركز الثالث واحـــرزت مثلهمـــا ..

اما نتائج بطولة الاوزان فقد كانت على الشكل التالي :

ـ الوزن الاول : عبد السلام ونوس « دمشق » .

ـ الوزن الثاني : حسن وجهانـــي « دمشق »

ـ الوزن الثالث : رضوان خاروف « دمشق »

ـ الوزن الرابع : محمد كوزلـــي « دمشق »

ـ الوزن الخامس : ياسين ايوبـــي « دمشق »

ـ الوزن السادس : غيـــاث ادريس

ـ الوزن السابع : نـــزار زهـــرة « دمشق »

● شارك في تحكيم البطولة كـــل من الحكام السادة : رفعت ارناؤوط نعيم جيرودي ، راغب حلاوه ، اديب حمـــوي ، نادر حسوني ، بـــدوي كنعان ، نزيو مسوتي ، علي شيخو احمد علي ، احمد صلاح الديـــن ، عبد الحميد ، وسامح قاسم ..

الجيش بطل دمشق للدرجة الثانية برفع الاثقال

احرز نادي الجيش بطولة دمشـــق للدرجة الثانية برفع الاثقال التـــي جرت مبارياتها يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في صالة مدينة الجلاء الرياضية بدمشـــق ، ونال ١٠٧ نقـــاط ،وجاء في المركز الثاني نادي ميسلـــون ولـــه ٦٤ نقطة . وحـــل في المركز الثالث نادي المجد وله ٥٢ نقطة .

بينما كانـــت نتائج بطـــولات الاوزان على الشكل التالي : علما ان الرقم الاول لرفعة الخطف ، والثاني لرفعة النتر والثالث للمجموعة .

● ٥٢ كغ : احمد الزعبي ـ الجيش ـ ٦٠ ـ ٨٥ ـ ١٤٥ كغ

● ٥٦ كغ : علي ديوب ـ الجيش ـ ٩٠ ـ ١٠٥ ـ ١٩٥ كغ

● ٦٠ كغ : حسن بقلني ـ الجيش ـ ٨٠ ـ ٩٥ ـ ١٧٥ كغ .

● ٧٥ كغ : قاسم العبد الله ـ الجيش ـ ٨٥ ـ ١٢٠ ـ ٢٠٥ كغ

● ٨٢٫٥ : محمود مرشد ـ الجيش ـ ١١٠ ـ ١٣٥ ـ ٢٤٥ كغ

● ٩٠ كغ : دياب فتال ـ المجد ـ ٩٧٫٥ ـ ١٢٥ ـ ٢٢٢٫٥ كغ

● ١٠٠ كغ : احمد ورد ـ الجيش ـ ٩٠ ـ ١١٠ ـ ٢٠٠ كغ

● ١١٠ كغ : ابو الهدى الاوزن ـ الامن ـ ١٠٠ ـ ١٣٥ ـ ٢٣٥ كغ

● ١١٠ + ١ احمد سوركلي ـ الامن ـ ١٠٥ ـ ١٢٠ ـ ٢٢٥ كغ

■ شارك في تحكيم البطولة كل من الحكام الدوليين ، بهاء الدين النقطة ، بهجت دلول ـ بشير بيلي ، والحكام محمد الحموي ، محمد عيد سكر ، سامي تقي الدين ، محمد لولو ، سليمان الاقرع . .

مباريات اليوم بالدوري العام الكروي

تستانف اليـــوم الاحـــد مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجتين الاولى والثانية فيلعب في نطاق الدرجة الاولى الامن مـــع تشرين بدمشق ، والجزيرة مع اليرموك في الحسكة ، ويلتقي في نطاق الدرجة الثانية الجهاد مع الشعلة بالقامشلي .

مع اخر مباريات بطولة كرة السلة

تشهد دمشق وحلب اليوم ـ الاحد ـ اخر مباريات مشوار الاياب للمرحلة الاولى من بطولة اندية كرة السلة .

● ففي دمشق يلعب على صالة تشرين الثورة مع الوحدة .

● وفي حلب يلتقي الجلاء مع الاتحاد على صالة الاسد .

طرطوس تحرز بطولة الجمهورية للناشئين بالدراجات

احرزت طرطوس بطولة الجمهورية للناشئين بالدراجات الكورس التـــي جرت في حلب احتفالا بذكرى ميـــلاد الحزب .. حيث فاز فريق طرطوس ببطولة الفرق للمرحلة الاولى ، كما فاز متسابقها سامي مولوي ببطولة الفردي ضد الساعة بالمرحلة الثانية

وقد شاركت في البطولة فـــرق طرطوس ، حلب ، اللاذقية ، ادلب حماة ، ومتسابق واحد من كـــل ريف دمشق ، والحسكة ، واسفرت البطولة عن النتائج التالية ..

● المرحلة الاولى بين حلـــب وباب الهوى ذهابا وايابا لمسافـــة ٩٠ كم .

١ ـ سامي مولوي « طرطوس » ٢٫١٤٫٢٥ ساعة

٢ ـ محمد بيطار « حلب » ٢٫٢٦٫٢١ ساعـــة .

٣ ـ جورج كالوميان « اللاذقية » ٢٫٢٧٫٢٠ ساعة .

٤ ـ هيثم شلا «اللاذقية» ٢٫٢٨٫٢٢ ساعـــة .

٥ ـ رضوان زبداني «ريف دمشق» ٢٫٣٤٫١٧ ساعة .

● المرحلة الثانية ... بين حلب وادلب لمسافة ٧٠ كم للفردي ضـــد الساعـــة .

١ ـ سامـــي مولـــوي « طرطوس » ١٫٢٩٫٤٥ ساعة .

٢ ـ سليم الخطيـــب « حلـــب » ١٫٣٢٫٣٥ ساعة

٣ ـ هيثم شلا «اللاذقية» ١٫٢٧٫١٥ ساعـــة .

٤ ـ جورج كالوميان « اللاذقية » ١٫٤٠٫٤٥ ساعة

٥ ـ وحيد غزال «ادلب» ١٫٤١٫١٥ ساعـــة .

٦ ـ محمود نداف «حلب» ١٫٤٢٫٣٠ ساعة .

مباراة ودية بكرة الطاولة

في لقاء ودي بكرة الطاولة ، جرى يوم الجمعة الماضي في صـــالة مدينـــة الجلاء ، فاز منتخب دمشق ، علـــى فريق نادي الجزيرة الاردني ٥ـ١ .

اعادة مباراة الوثبة والنصر

قررت اللجنة الفنية العليا لكرة القدم استنادا الى تقرير حكم مباراة الوثبـــة والنصر بالدوري ، الـــذي اوقف المباراة حرصا على سلامـــة الحكام ، اعادة المباراة المذكورة لفئة الرجال يوم الاحد ١ـ٤ـ١٩٧٩ في حمص ، وتوجيه انذار لاداري نادي النصر رافع متميز .

اعتماد مدربين وحكام بالجمباز

قررت اللجنة الفنية العليا للجمباز اعتمـــاد المدربيـــن والحكـــام التالية اسماؤهم :

ياسين جديني ـ جمال السمان ـ محمد فواز شرف ـ مختار غـــازي ـ حسن عقل ـ غسان عماري ـ خلف الحساني ـ درجة ثانية .

وكما تم اعتماد مدربين من الدرجة الثالثة من السادة :

هيثم حرفوش ـ محمود هيلم ـ وليد خليل ـ مروان الفاضـــل ـ قاسم شعبان ـ غالبخويص ـ رفيق قويا ـ حسيب الياس ـ جمـــال خطيب ـ موسى بكور ـ عبد المناصر المعارى ـ احمد ربيع ـ طلال بيدق ـ نجيـــب جبرة ـ صطيف بيكو ـ علاء الديـــن احمد ـ حسن دخل الله ـ اديـــب علي ـ جومة الفتى ـ عيسى علي ـ عبد اللطيف صقور ـ حسن حلوة ـ احمد فاضل ـ عبد الاحد عبد الاحد ـ مالك الشحف ـ وليد عربي ـ عادل ملاعب ـ سرحان جودة ـ قاسم مسلم ـ ابراهيم عياد ـ احسان ابو الخير بسام قلعجي ـ عيسى الجندي ـ

كما تم اعتماد المدربين الـــــواردة اسماؤهم سابقا حكاما من الدرجة الثالثة ما عدا كـــل من السادة : ياسين جديلي ـ جمال سمان ـ محمد فواز شرف ـ مختار غازي ـ فقد تم اعتماد هم حكاما من الدرجة الثانية .

كما تم اعتماد الحكم نبيل علم الدين الحاصباني حكما من الدرجة الثالثـــة واعتمدت الحكمات التالية اسماؤهن ابناء حكمات من الدرجة الثالثة وفق نتائج امتحانات الدورة التحكيميـــة التالي جرت في السويداء . (ابتســـام مسير ـ امل ـ عساقين ـ كريلـــة المرغوش ـ عسكرية عساقين .

بطولتي الصغار والصغيرات بالجمباز

قررت اللجنة الفنية العليا للجمباز اقامة بطولة الصغيرات للدرجتين الاولى والثانية في يوم الجمعـــة ٦ نيسان القادم بمدينة السويداء .

بينما تقام بطولة الصغار للدرجتين الاولى والثانية ، في مدينة دمشـــق في ٢٠ نيسان القادم .

قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية

تتمة ما نشر في العدد الماضي

يوضح الباب الثالث من الـ ((قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا)) دور ومهام الاقضية في بناء الريف الاشتراكي .

في كوريا ((يعمل القضاء كوحدة اقليمية ، وكاساس لتوفير قيادة مباشرة موحـــدة وشاملة في العمل الريفي وجميع الشؤون المحليـــة)) .

((ان القضاء هو القاعدة التي تربط المدن بالريف في جميع مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة)) .

لذلك تطرح القضايا بشكل هام مهام تعزيز بناء الاقضية ورفع دورها :

١ ـ دور الصناعة المحلية في القضاء :

اقيم الان في كل قضاء اكثر من عشـــــرة مصانع للصناعة المحلية .

تطرح القضايا مهام جميع الاقضية في تطوير مصانع الصناعة المحلية الى مستوى اعلى .

كما نوهت بالضرورة الـــى ان المؤسسات الصناعية التابعة للسلطة المركزية ، التي توجد في اغلب الاقضية يجب ان تقوم بنشـــاط مساعدة مادية وتكنيكية وسياسية وايديولوجية للمزارع التعاونية التي تقع حولها .

٢ ـ القضاء كقاعدة تموينية للريف :

((القضاء هو قاعدة اقامة الروابـــــط الاقتصادية بين المدينة والريف ، وهو قاعدة الامدادات للريف)) .

((ويجب على القضاء ان يوجه عنايته الخاصة لتحسين الخدمات المتنوعة للفلاحين في حياتهم وكذلك لامداد الريف بالسلع)) . وبالتالي ، يجب ادارتها بطريقة ملائمة لتلبية احتياجات الفلاحين في حياتهم اليومية بصورة تامة .

٣ ـ القضاء كقاعدة للثورة الثقافيـــة في الريف :

((يمارس القضاء ايضا تاثيرا قويا علـــى تطور الريف الاشتراكي ، باعتباره قاعـــدة الثورة الثقافية في الريف)) .

((ان دور القضاء كقاعدة للثورة الثقافية في الريف يجب تدعمه بكل الوسائل من اجـــل الاسراع بعملية بناء الريف الاشتراكيـــة الحديث)) .

و ((يجب ان يزداد نشاط القضاء في قيادة ومساعدة العمل الثقافي كافة في الريف)) .

٤ ـ توجيه لجنة الحزب في القضاء للعمل الريـــفي :

((تعد لجنة الحزب في القضاء ادنى هيئة من الهيئات القيادية في حزبنا وهيئة الاركان العامة للعمل في القضاء)) . ان قيادة العمل الريفي تحتل مكانا بارزا في عمل لجنة الحزب في القضاء . فالقرى هي الهدف الرئيســـي لعمل لجنة الحزب في القضاء .

اولا : ان لجنة الحزب في القضاء يجب ان تلعب بكفاءة دور مدير الدفة في عملية تطوير الاقتصاد الريفي والبناء الثقافي في الريف .

ثانيا : يجب على لجنة الحزب في القضاء ان تنظم وتقوم مباشرة بالعمل الحزبي والعمل السياسي الايديولوجي في الريف .

وبذلك يجب عليها ان تؤدي وظيفتها بصورة كاملة باعتبارها هيئة الاركان العامة لكافـــة الشؤون الريفية في الاقضية .

يوضح الباب الاخير من الـ ((قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا)) بعض الاجراءات العاجلة لتدعيم القاعدة الاقتصادية للمزارع التعاونية ورفع مستوى معيشـــة الفلاحين . وهذه الاجراءات هي :

اولا : الغاء نظام الضريبة العينية الزراعيـــة بصورة تامة ، ثانيا : تنفيذ مشروعات التشييد الرئيسية في الريف التي كانت تمولها المزارع التعاونية حتى الان ، على نفقة الدولـــة في المستقبل . ثالثا : بناء منازل حديثة للفلاحين على نفقة الدولة)) .

وختاما ، نوهت القضايا بـ ((فطالمـــا ان لدينا حزبا ماركسيا لينينيا متمرسا وسلطـــة دولة قوية للطبقة العاملة ونظاما اشتراكيـــا متقدما ، وقواعد قوية لاقتصاد مستقل وطالما ان العمال والفلاحين والشعب باسره يواصلون السير الى الامام ، ملتفين بقوة حول الحزب فمن المؤكد اننا سنكون منتصرين في النضال .

ان حزبنا وشعبنا سوف يحرزون انتصارات كبرى جديدة على الجبهة الريفية كما علـــى كافة الجهات الاخرى للبناء الاشتراكي)) .

شكـــر علـــى تعزيـــة

آل حماده وانسباؤهم يتقدمون بشكرهم الجزيل الى جميع من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

المحامي الاستاذ محمد اسماعيل حماده

ســـواء بالحضـــور شخصيا او برقيا سائليـــن الله الا يفجعهم بعزيز .

اتصالات مكثفة

تتمة مانشر على ص ١ –

... الناطقة باسم الحزب ... ة الصلح المصرية الاسرائيلية لا ترتكز على اية قاعدة صلبة وتغفل المشكلة الاساسية وهي قضية الشعب الفلسطيني .

وفي جدة قالت صحيفة الندوة السعودية ان اي حل لا يشمل القضية الفلسطينية بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية لن يحقق السلام في الشرق الاوسط ، وتقول رويتر – ان الصحيفة علقت على التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ومعاهدة الاستسلام المقترحة بين النظام المصري والعدو الصهيوني مشيرة الى ان هدف العربية السعودية هو تحقيق سلام عادل للقضية الفلسطينيةواقامة وطن قومي فلسطيني وتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

وفي الكويت طالبت الصحف الكويتية الصادرة امس في مقالاتها الافتتاحية العرب بالتحرك فوراً لتنفيذمقررات قمة بغداد بحق النظام المصري ومقاطعة كل من يؤيد اتفاقيةالصلح المنفرد بين النظام المصري الحاكم والعدو الصهيوني ، واكدت اهمية تحقيق الوحدة بين القطرين الشقيقين سورية والعراق لمواجهة التحديات التي تفرضها الاتفاقية المؤامرة على الامة العربية .

وفي ابو ظبي دعت صحيفة الوحدة الاقطار العربية لاتخاذ اجراءات رادعة ضد نظام السادات تسقط الصلح المهين واهدافه المشبوهة .

كما دعت الى ان تبدا هذه الاجراءات بسحب السفراء العرب من القاهرة ووقف الدعم الاقتصادي للنظام المصري ومقاطعته سياسيا .

في حين دعت صحيفة الفجر الى اتخاذ موقف فاصل ازاء السياسة الامريكية في المنطقة العربية . وتوقعت الصحيفة ان تسفر الاتصالات العربية التي بدا الاعداد لها عن اجتماعات على مستوى القمة لبحث النتائج المترتبة على توقيع اتفاقية الصلح المنفرد وستكون فاصلة فيما يتعلق بالموقف الذي ينبغي ان تنتهجهمجموع الاسرة العربية ازاء الاتفاق المؤامرة وازاء السياسة الامريكية .

وفي بيروت طالبت الصحفاللبنانية الصادرة امس برد عربي قوي وحاسم ياخذ على عاتقه افشال معاهدةالصلح المنفرد بين الساداتوالكيانالصهيوني التي ستوقع في السادس والعشرين من الشهر الحالي في واشنطن .

الحلبي يستقبل

تتمة ماشر على ص – ١ –

رئيس مجلسالوزراء للشؤونالاقتصادية والسفير الروماني بدمشق .

وقد بحث السيد رئيس مجلس الوزراء مع الضيف الروماني علاقات التعاون بين البلدين في مجال النفط كما اطلع على المحادثات التي اجراها في القطر .

ردود فعل

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ردايي دونيش زيتونغ ان الاتفاقية المصرية الاسرائيلية قد حظيت بقدر من الشكوك وقوبلت بجو من عدم الارتياح . واكدت الصحيفة ان خطر ان يلقي السادات مصير شاه ايران يتزايد بالقدر الذي يسمح به الاوربيون لانفسهم ان يتعاموا عن مثل ذلك التشابه بينهما .

بيان صحفي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

صيانة الحقوق الوطنية الثابتةللشعب الفلسطيني وعزمهما على العمل الجاد من اجل مواجهة التحديات الراهنة في اطار الالتزام العربي بمقررات قمة بغداد ووضع تلك المقررات موضع التنفيذ .

كما استعرض الجانبان الاردني والفلسطيني مراحل تقدم العلاقات الثنائية واكدا حرصهما على تطوير التعاون والتنسيق بينهما بما يكفل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض الفلسطينية المحتلة في وجه مخططات العدو الاستيطانية وبخاصة مشروع الحكم الذاتي ..

كما ابديا ثقتهما بقدرة الشعب الفلسطيني على الصمود في وجه كل المحاولات التي تستهدفتصفية حقوقه الوطنية الثابتة او النيل من وحدة تمثيله من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

واكد الجانبان على اهمية بناء القوة الذاتية العربية باعتبارها السبيل الذي يكفل لامتنا القدرة على مواجهة التحديات والاخطار ويمكنها من تحرير الاراضيالعربيةوالفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس العربية واسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامةدولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

كما اكد الجانبان على ضرورة الاستمرار في عقد لقاءات دورية من اجل تطوير العلاقاتالاردنيةالفلسطينية وتنسيق العمل العربي المشترك فياطار قرارات القمة العربية .

وعبر الجانبان عن ثقتهما باصالة الامة العربية وقدرتها على احباط سائر المخططات المعادية وتحمل مسؤولياتها كاملة في دعم قوى المواجهة العربية .

وقد اعرب الاخ ياسر عرفات عن عميق شكره لجلالة الملك حسين على مبادرته لعقد هذا اللقاء الاخوي وعلى دعمه لنضال الشعب الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

هذا وقد غادر السيد ياسر عرفات ووفد منظمة التحرير الفلسطينية الاردن مساء امس .

رأي

تتمة ما نشر على ص – ٤ –

حصل السادات للعرب منالاتفاق على مكاسبكثيرةجدا اهمهاحقوق حقوق شعب فلسطين . وطبعا بامكان بيغن ان يكذب بسادب برجنسكي والسادات وبامكان السادات ان يكذب بيغن . ولكن المهم ، بل الاهم ، هو ان الثلاثة ينفذون اتفاقا معاديا للقضية الفلسطينية وللامال القومية العربية . بالعبري نقرا هذا وبالعربي وبالانكليزي ايضا.

تكريم الاساتذة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاساتذة والطلبة . وقد القيت في الحفل كلمة فرع نقابة المعلمين وكلمة الاساتذة المتقاعدين اشادت جميعها بالتقدير والتكريم اللذين يقدمهما الحزب والقائد للمدرسين والمعلمين بعدها جرى توزيع الهدايا علىالاساتذة المتقاعدين .

رئيسا الاركان

تتمة ما نشر على ص – ١ –

حواجز عسكرية في المنطقة التي يتم الانسحاب منها او داخل حدود الطرف الاخر .

٤ – ينسحب الطرفان منمناطق الاشتباك المباشر بنفس التوقيتلقطع التماس بين القوات ولاعطاء حرية الانسحاب للطرف الاخر بدونحوادث وتحدد بالمواقع التالية :

أ – محور قطنة – قرين الفهد – ..

ب – منطقة دمت

ج – منطقة ذي ناعم – شعب الدقيق –

د – منطقة حريب – بلواء مارب وكذلك البيضاء ..

يبدا قطع التماس من كلاالطرفين وبوقت واحد اعتبارا من منتصف الليل يوم – ١٧ – اذار – ١٩٧٩ – وذلك لمسافة خمسة كيلو مترات من قبل الطرف الشمالي على ان يعود لاحتلال مناطقه المحددة بالحدود المصطنعة .

٥ – يتعهد الطرفان بعدم خرق المجال الجوي للطرف الاخر مهما كانت الاسباب كما يتعهدان بعدم القيام باي نشاطجوي داخل اراضيه طيلة مدة الانسحاب كاقامة مظلات جوية او حماية جوية او غطاء جوي ..

٦ – تتعهد السلطة العسكرية بكلا الشطرين بعدم اضطهادالمدنيين في المناطق التي انسحبت منها قوات كلا الطرفين ..

٧ – اتفق الطرفان على عقد لقاء مشترك بين رئيسي الاركان معاللجان المشتركة يحدد من قبل رئيسي لجنة الاشراف العسكرية العربية .

بوادر انفجار شعبي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

في شوارع القاهرة والمؤسسات الحكومية الكبيرة وكذلك في المدن الرئيسية بالرغم منانتهاء جولةالرئيس الامريكي كارتر للمنطقة .

وقالت – وأع – ان مصادر مطلعة في العاصمة المصرية اشارت بان النظام المصري لم يفكر حاليا بسحب هذه القوات من الشارع تخوفا من الغضبة الجماهيرية التي من المتوقع حدوثها في الشارع المصري بعد الاضرابات الطلابية التي شهدتها الجامعات المصرية استنكاراً لزيارة كارتر .

وقال هؤلاء القادمون ان اجهزة اعلام السادات تحاولتبرير هذا النشاط البوليسي زاعمة بانه كان وراء انخفاض نسبة الجرائم وان مصر كانت تعاني من ضعف الحراسة وقلتها .

من جهة ثانية التهم حريق كبير مخازن الورق في دار روز اليوسف المصرية امس ، واتى على كل ما فيها . وادى الى اصابة خمسة من رجال الاطفاء بالاختناق خلال محاولة اخماد الحريق .

ويقول المراقبون ان الحريق جاء ضمن حملة الاستنكار التي يشهدها القطر المصري الشقيق والانتفاضة الشعبية المتصاعدة هناك مع اقتراب توقيع معاهدة الاستسلام مع العدو .

وذكرت انباء القاهرة . ان مسؤولي النظام المصري قاموا بتشكيل لجنة مهمتها التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

ابو ميزر :

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الامريكية التي خططت لهذه الاتفاقية المؤامرة ضد الشعب الفلسطينيوالامة العربية قد وضعت مصالحها في منطقة الشرق الاوسط في مواجهة مباشرة مع الشعب العربي في المنطقة وردة فعلها الطبيعية واللازمة تجاه هذه المؤامرة .

وقال ان ما عبرت عنه المباحثات الاردنية الفلسطينية والبيانالختامي الذي صدر عن هذا اللقاء قد اكد تصميم الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على الالتزام بمقررات قمة بغداد ووضعها موضع التنفيذ في مواجهة نتائج اتفاق بيغن – السادات – كارتر وخاصة مؤامرة الحكمالذاتي التي تكرس الاحتلال الصهيوني وتستهدف تصفية الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني واختتم السيد ابو ميزر تصريحه قائلا – لقد اتسمت مباحثات الوفدين بشعور عميق من المسؤولية الوطنيةوالقومية وسادها جو اخوي وودي حار وسوف تظهر النتائج الايجابية لهذا اللقاء قريبا على كافةالاصعدة.

وفد حزب الشيوعي

البقية على الصفحة – ١١ –

على اتفاق للتعاون بينهما في شتى المجالات كما سيقوم الوفد بزيارة لعدد من المحافظات للاطلاع على المعالم الاثرية والسياحية والنهضة العمرانية والاقتصادية في القطر ..

الضغط الامريكي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مستشار الملك خالد والشيخ عبد الرحمن منصوريوكيل وزارةالخارجية للشؤون السياسية قد حضروا هذه المقابلة .ورغم ان الوكالة لم تشر الى مضمون هذه المباحثات الا ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الهدف من زيارة بريجنسكيللسعودية وللاردن اليوم الاحد هو محاولة للتخفيف من معاداة هذه الاقطار لمعاهدة الاستسلام التي سيوقعها السادات في واشنطن في السادس والعشرين من الشهر الحالي وتطويق مقررات قمة بغداد العربية وستهدد الولايات المتحدة بممارسة مجموعة من الضغوط في سبيل تحقيق ذلك اذ لم ترضخ هذه الدول للمطالب الامريكية تتلخص بالتهديد بعرقلة تزويد السعودية والاردن بالاسلحة والتهديد بحرمان الاردنمن المساعدات الاقتصادية واستغلال ، وخلق ازمات اقليمية في المنطقة العربية ..

وقالت صحيفة القبس الكويتية ان الوفد الامريكي الذي سيزور الاردن بعد السعودية والمؤلف من بريجنسكي وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية والجنرال ديفيد جونز رئيس هيئةاركان حرب القوات الامريكية وتشيب كارتر نجل الرئيس الامريكي لديه تعليمات من الرئيس الامريكي باستعمال سياسة الترغيب والترهيب لتطويق المعارضة العربية لمعاهدة الاستسلامخصوصاوقد تجلت هذه السياسة في التهديدات التي رافقت مهمة بريجنسكي ورددها راديو العدوعلىمدار اليومينالماضيين عن لسان جاكوب جافيتش عضو مجلس الشيوخ وجوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق المعروفين بموالاتهماللصهيونية حيث نسب الراديو لجافيتش قوله ان على الولايات المتحدة ان توضح للجميع انها ستستخدم القوة اذا مااقتضت الحاجة للحيلولة دون وقوع حقول النفط السعودية بايدي عناصر معادية على حد تعبيره اما جوزيف سيسكو فقد قال : اذا قطعت العربية السعوديةالمعونات المالية التي تقدمها الى مصر فان ذلك لن يكون في صالح السعودية .. واعترف سيسكو ان حاكم مصر انور السادات لايستند في خطواته الموالية للصهيونية على اي دعم داخلي وقال اذ تغير نظام الحكم في مصر فسيكون حكما متطرفا منشانه زيادة خطر المتطرفين في العربية السعودية ذاتها .

وعلى صعيد توقيع اتفاق الصلح المنفرد بينالسادات والكيان العنصري الصهيوني اكد عزرا وايزمان وزير حرب العدو في تصريح ادلى به في واشنطن ان المعاهدة المصرية – الاسرائيلية – سوف توقع خلال عشرة ايام في واشنطن من قبل الرئيس الامريكي – كارتر – ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وانور السادات حاكم مصر .

وتقول – افب – ان هذا النبا يؤكد انيوم السادسوالعشرين الذي صرح به مصدر وثيق بالبيت الابيض يعتبر بمثابة الموعد الاكثر احتمالا . وكان وايزمن الذي ينتظر وصول نظيره المصري كمال حسن علي لاتمام الملحق العسكري ا لخاص بمعاهدة الصلح المنفرد قد اجتمع اول امس مع كل من فانسوزير الخارجية وهارولد براون وزير الدفاع الامريكي لبحث ما اسماه احتياجات اسرائيل العسكرية والاقتصادية .

وقد اكد براون لوايزمن في هذا الصدد ان الولايات المتحدة ستظل المورد الرئيسي للسلاح بالنسبة لاسرائيل ، ونقلت – افب – عن الوزير الامريكي اثر الاجتماع انهذه المناقشة الحسنة والمثمرة قد اتاحت استعراض موقفاسرائيلعلىالصعيدين الاقتصادي والعسكري . اما وايزمن فقد اوضح بالنسبة لموضوع الاسلحة اناسرائيل تقدمتبقائمة لشراءالاسلحة من كافة الانواع ابتداء منالصواريخ ارض جو الى الدبابات ومروربمختلف انماط الطائرات . ورفض براون ووايزمن الافصاح عن قيمة تلك الصفقة التي سيقوم الكونغرس الامريكي بتمويلها .

قيادتا الحزب

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الامين العام للحزب رئيس الجمهورية واشادت بالمسيرة الوحدوية بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق .

وقد وردت هذه البرقيات من الرفيق امين منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في جمهورية الصينالشعبية والقائم باعمال السفارة السورية في بكين ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الصين والشباب العرب السوريين في سبها بالجماهيرية العربية الليبية .

اشتباكات دامية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

المعلمين وبعض الجامعاتفي القدس ونابلس وبيت لحم ورام الله والبيرة واريحا .

وذكرت الانباء ان هذه الخطوة تستهدف تعزيز وسائل القمع ضد المتظاهرين والحيلولة دون تمكينهم من احباط ما يسمى بالادارة الذاتية في الاراضي المحتلة بعد انكشافوجهها الحقيقي للمواطنين .

وعلى الرغم من كافة الاجراءات التي اتخذها العدو الصهيوني في مواجهة الانتفاضة الشعبية فقدذكرت وكالة رويتر من الارض المحتلة ان الجماهير واصلت تحديها للعدو الصهيوني وقامت برشق قواته بالحجارة واشعال النيران فياطارات السيارات . كما قام طلاب المدارس الثانوية باقامة المتاريس في الشوارع

واشارت الوكالة الى قيام دوريات من السلطات العسكرية الاسرائيلية بالتجول في الضفة الغربية المحتلة

وقد قام الطلبة بحمل الاعلام الفلسطينية وترديد الاناشيد الثورية الحماسية .

اما في الخليل فقد ارسلالاساتذة والطلبة الى منازلهم وذلك فيمحاولة لتفادي قيام مظاهرات .

ولايزال حظر التجول ساريالمفعول حتى الان في مدينة حلحول التي وقعت فيها اشتباكاتادت لمقتلطالبينعربيين قبل يومين .

ووقعت اشتباكات بين مواطنين عرب في القدس القديمة المحتلة وعشرين من طلبة – يشيفا – وهي مدرسة دينية يهودية .

وتقول وكالة اليونايتد برس ان الاشتباك وقع حين حاول الطلبة اليهود الصلاة في ساحة جبل المكبر حيث يوجد مسجد عمر والمسجد الاقصى .

وتقول الوكالة ان بعض الطلبة اليهود الذين كانوا مسلحين اطلقوا بعض العيارات النارية على المواطنين العرب الذين حاولوا منعهم من دخول المنطقة الاسلامية المقدسة والمحرم دخولها على اليهود .

وفي مدينةحلحول خرجت الجماهير في مظاهرة عارمة رغم استمرار فرض حظر التجول على المدينة .

من جهة ثانية قام المستوطنون الصهاينة في مستعمرة – عفرا – القريبة من مدينة رام الله بمهاجمة المتظاهرين في المدينة واطلقوا النار عليهم غير ابهين بحياة المواطنين العرب .

واعترف العدو الصهيوني في نشرته بالعبرية ظهر امس باستمرار الانتفاضة حيث رفع المتظاهرون اعلام فلسطين على عدد من مدارس الضفة الغربية واصطدموا مع القوات الصهيونية في عدة مناطق خاصة في حلحول ورام الله وبيتونيا .

هذا وشب حريق كبير فيمستشفى – شعاري صيدق – في مدينةالقدس المحتلة .

وتقول – وفا – انه على اثر اندلاع الحريقارسل العدوالصهيوني اعدادا كبيرة من سيارات الاطفاء والاسعاف في محاولة منه للسيطرة على النيران التي اتت على اجزاء كبيرة من المستشفى .

وقد اعترف العدو الصهيوني بذلك في نشرته بالعبرية امسواضاف راديو العدو ان الحريق الحق خسائر مادية تقدر بملايين الليرات .

واعترف العدو الصهيوني مؤخرا عبر اذاعته العبرية ان المعدلاليومي للقتلى بين المستوطنينالصهاينة هو قتيلان وعشرات المصابين بجروح خطيرة وطفيفة . وزعم ان تلك الحوادث تقع بسبب حوادث الطرق

من جهة اخرى حيث اللجنة التنفيذية لمنظمةالتحرير الفلسطينية انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة في الارض المحتلة .

وقالت اللجنة في بيان اصدرته امس ان الانتفاضة جاءت لتؤكد ان ارادة الصمود هي الاقوى وان الانتفاضة استفتاء ثوري قالت فيه جماهير شعبنا لا للاحتلال لالسادات لا لكامب ديفيد لا للحكم الذاتي .

بحث تدابير

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاتصالات الدبلوماسية التي تقوم بها الحكومة على كافة الاصعدة لمعالجة الاوضاع الراهنة وخاصة الوضع في الجنوب .

كما اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وتم خلال اللقاء البحث في اجراءات المرحلة المقبلة على صعيد ملء الفراغ في المناطق التي ستنسحب منها الكتيبة السعودية . واجرى الدكتور الحص ايضا سلسلة اتصالات ومشاورات مع الجهات المعنية استهدفت بحث التدابير التي ستتخذها الحكومة فيالمرحلة المقبلة على صعيد تثبيت الامن والاستقرار في لبنان .. كذلك عقد الحزب الديمقراطي الاشتراكياجتماعا لنفس الغرضبرئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب .

وضع خطة زمنية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والاختصاصات في كل من القطرين الشقيقين سورية والعراق .

هذا وستغادر لجنة خاصة الى بغداد يوم غد الاثنين لتنجز معاللجنة المماثلة في القطر العراقي الشقيق ورقة عمل موحدة سيصار الى عرضها فيما بعد على لجنة التربية في كل من القطرين .

هذا وتابع امس وفد مصلحة المخابز العراقي لقاءاته مع المسؤولين في وزارة التموين والتجارة الداخلية ومؤسساتها .

فقد استقبل قبل ظهر اليوم السيد احمد دباس معاون وزير التموين الوفد العراقي برئاسة السيد غازي داوود سلمان رئيس مصلحة شؤون المخابز والافران بحضور السيد مروان انطاكي مدير عام شركة المخابز فيالقطر

وقد شرح السيد معاون الوزير للوفد تجربة القطر العربي السوري في انشاء المخابز الالية والمراحل التي مرت بها وجرى تبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال .

كما التقى الوفد بعد ذلك بالسيد عاكف باكير رئيس لجنة انشاءمخابز المرقد الالية حيث اطلعوا منه على مراحل صناعة المرقد الالية واطلعوا واقعيا على ماانتاج المخابز الالية الثلاثة التي تم تركيبها في مدينة دمشقوطرق عملها .

والجدير بالذكر ان الوفد يزور القطر منذ يوم الثلاثاء الماضي .

وقام وفد نقابات عمال الخدمات الاجتماعية والبريد والبرق والهاتف والزراعة والبلديات والكهرباء في القطر العراقي الشقيق قبل ظهرامس بزيارات ميدانية لمحطة الاقمار الصناعيةوالمقسمالدوليومقسمالتلكس والمقاسم الهاتفية للاطلاع على سير العمل فيها .

وصرح الاخ عبد الحسين الصاحب رئيس الوفد العراقي الشقيق ان الوفد اجرى مباحثات مع المسؤولينفي الاتحاد المهني للخدمات العامة استهدفت تعزيز التعاون النقابيبين القطرين الشقيقين في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك . كما اجرى لقاءات مع نقابات عمال المصارف والتجارة والتامينوالخدمات الصحية والدولة والبلديات وزار مركز الطب النووي وعددا من المشافي واطلع على الخدمات التي تقدمها للمواطنين .

هنغاريا تدين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ان تؤدي الى تعقيدات جديدةوخطيرة في الشرق الاوسط .

وقال ان هنغاريا تؤيد المقررات الصادرة عن مؤتمر قمة بغداد وترى انها ايجابية .

واكد ان السلام العادل والدائم في المنطقة ينبغي ان يقوم على اعادة حقوق الشعب الفلسطيني .

هذا وسيصل رئيس وزراء هنغاريا الى الكويت في وقت لاحق في زيارة رسمية تستغرق يومين .

• اعلانات

اعلان

ادعى السيد حيدر ابراهيم علي الكردي فقدان سند التمليك بحصته من العقار – ٩٩٢ – المشيرفة منطقة اللاذقية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاريباللاذقية
نصري نصار
– ٢٩١٥ –

اعلان .

ادعى السيد عزيز ابراهيم قزاوية فقدان سند التمليك خاصته بالعقار – ٨٤٦ – من طوق البلد باللاذقية ويطلب بدلا عنه فللمعترض مراجعة

• اعلانات

الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما منتاريخ نشره بالجريدةالرسمية.

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
– ٢٩١٤ –

اعلان

ادعت السيدة لينا احمد الجندي فقدان سندي التمليك بحصة موكليها احمد ونزار ولدي شيخصالح الجندي من العقار – ٧٤٩ – من الحفة وتطلب بدلا عنهما فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
– ٢٩١٣ –

نتائج سحب اليانصيب الثاني للمؤسسة العامة لصندوق توفير البريد

فاز المودعون التالية ارقامهم بجوائز سحب اليانصيب : الجاري ...

الجائزة الاولى : مقدارها ثلاثة امثال الرصيد شريطة ان لاتتجاوز خمسة آلاف ليرة ..

فاز بها المودع رقم ٦٦٩٢٦١ محرده

الجائزة الثانية : مقدارها مثلي الرصيد شريطة ان لا تتجاوز الفي ليرة ربحها المودعون اصحاب الارقام التالية :

٢٤٣٠١٦	صافيتا
١٠٣٦١٢٧	الحجاز
٨٦٥٠٠١	الحجاز
٤٦٨٤٤٥	القصاع

الجائزة الثالثة : مقدارها مثل الرصيد شريطة ان لاتتجاوز الف ليرة ربحها المودعون التالية ارقامهم :

٥٤٥٨٥	اللاذقية
٤٧٨٤٨٢	السويداء
٩٣٤٢٢٤	الحجاز
٧٦١٩١٥	الحجاز
١٠٢٠٩٠٠	الحجاز
٥٢٣٢١٦	حلب
٧٣٨٧٥١	مصياف
٦٣٢٨٢	حلب
٨٤٦٠٠٧	صلخد
٤٦٢٩٩	الحجاز

الجائزة الرابعة : مقدارها خمسمائة ليرة سورية ربحها المودعون التالية ارقامهم :

٧٢١٥١٤	الناصرة
٧٤٣٤٤٥	السلمية
٢١٢٠١٦	الحجاز
٦٠٥٩٢١	الجلاء
٦٠٩٨٠٣	الحجاز
٤٥٨٥٥٤	الحجاز
٢٩٢٩٧٤	صافيتا
٤١٤٤٩٢	بانياس
٧٣٦٨٤٨	صافيتا
٧٠٨١٤٣	اللاذقية
٥٤٩٧١١	الحجاز
٦٦٠٦٣٩	الحجاز
٤٤٨١٦٨	حمص
٣٥١٦٨٧	اللاذقية
٥٨١٤٠٣	حلب
٥٠١٠٣٦	صلخد
٣٢٩٧٨٨	اللاذقية
٩٣٠٥١٢	الحجاز
١١٩٢٥٣	حلب
٣٤٦٥٥١	اللاذقية
٧٣٥٨٤١	صافيتا
٦٤٧٣٤١	حلب
٧٧٩٦٠١	القصاع
٦٥٨٠٣	الحجاز
٩١٦٨٥	حمص

يرجى من الفائزين مراسلة المؤسسة عن طريق الكوى او مراجعتها مصطحبين دفاترهم على ان يكون حسابه عاملاً ولا يقل رصيده عن خمسمائة ليرة سورية لتسجيل قيمة الجائزة بدفاترهم .
كما تعلن للجمهور الكريم بان موعد السحب التالي سوف يجري في الخامس من آيار القادم .

رياضة الفكر – خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

..ر٩ صباحا – قطار اليوم
٣٠ر٩ – برنامج ميلاد المستمعين
٠٥ر١٠ – برنامج الانسان والطبيعة
١٥ر١٠ – مايطلبه المستمعون
٤٥ر١٢ – برنامج بين اثنين
٣٠ر١ – مجلة الاذاعة
٠٥ر٣ – الجديد في العلم
٣٠ر٥ – تمثيلية لم تتم
١٥ر٨ – برنامج كتاب الاسبوع
٣٠ر٨ – غناء
٣٠ر١٠ – مع الموسيقى العالمية
..ر١٢ – سهرة عربية

تلفزيون :

..ر٢ – الافتتاح والقرآن الكريم
١٥ر٢ – مباريات رياضية منوعة
٤٥ر٣ – المسلسل العربي(شوق)
٤٥ر٤ – البرامج التعليمية
٤٥ر٥ – الموسيقى+افلام كارتون
٢٠ر٦ – برنامج نحن الشباب
..ر٧ – جريدة التلفزيون
٢٠ر٧ – الصحة والحياة
٤٥ر٧ – نجوم واضواء
٣٠ر٨ الاخبار الرئيسية
..ر٩ – المسلسل العربي اليومي
٢٠ر١٠ – الفضاء – ١٩٩٩
١٥ر١١ – برنامج رؤيا

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٧ مساء – ١١ ليلا

ابو لين : درويشية ٢٢٤٩٩١ – الايمان : مزرعة ٤٤٩.١١ الرحيق ابو رمانة ٣٣٦٩٨٣ – السلسبيل : شارع الثورة ١١٤٢١٠ الخير : شارع المجتهد٢٢٤٨٦٤ – القوتلي شعلان سبكي ٣٣٨١٢٠ بردى : المرجة ١١٧٩٠١ – ابو جيب : ميدان بوابة ١٨٩.٨٨ – سلمى : المزة طريق المطارتجاهالحديقة الفرنسية – التضامن : المخيم شارع فلسطين موقف الفرن .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١.٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣.١٠ .

الكلمة الضائعة

ل	د	ه	ف	ل	ا	ف	ي	ر	ا
ي	م	ل	ر	م	ن	و	ب	و	ر
و	م	ح	ب	ا	ب	ر	ط	ص	ه
ا	ي	ه	ش	د	م	خ	ه	ا	م
و	ر	ه	ذ	ح	د	ح	ل	ن	م
ة	ف	ا	ر	ز	و	ي	ا	ي	ا
[illegible]	[illegible]	ص	ح	ل	ا	ل	ح	د	ع
ف	ل	ر	ن	ر	ه	ل	ا	و	ز
ي	د	س	ر	ف	و	غ	ز	ا	ل
ل	ب	ب	ل	ع	ث	ث	ل	م	ج

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

الدب القطبي زرافة الفهد وحيد القرن غزال حمار الوحش ريم ديناصور خروف الحصان بقرة ثعلب ذئب ماعز نمر فرس حمل مهر واوى فيل جمل ثور

الكلمة : حيوان أليف .. السابقة : دمشق

كلمات متقاطعة

افقيا

١ – قطر عربي شقيق ، احد الوالدين ٢ – نهر في امريكا الشمالية ٣ – جواهر ٤ – نقطة اتصال السماء بالارض ، من الاسلحة القديمة ٥ – شاعرة قديمة مخضرمة ٦ – ضداشترى ٧ – مخترع الفونغراف (المصباح الكهربائي) ، ضمير متصل ٨ – نختار مبعثرة ، رفض ٩ – شاعر عباسي .

عموديا

١ – احرف متشابهة ، وكالة انباء سورية ٢ – متشابهان ، للتعريف معكوسة ، رأتب ٣ – شاعر وعالم فلك فارسي ٤ – سقي ، مصيدة ، فرحت ٥ – واضع قانون الجاذبية ٦ سروي ، ٧ – عاصمة اوروبية معكوسة ، للتغيير ٨ – احد اشهر السنة ، حيوانات معكوسة ٩ – اسم علم مذكر معكوسة ، عاصمة عربية .

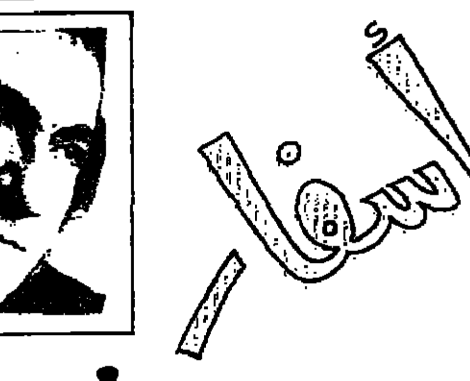
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ي	ة	ا	ج	ل	■	ع	ذ	ل
٢	ن	ا	ل	و	■	ا	ل	[illegible]	م
٣	ه	ل	■	ر	ج	ي	ه	■	ج
٤	ج	■	■	■	ا	■	م	ا	ة
٥	■	ي	ت	ن	ا	ر	■	س	■
٦	م	ت	ن	ا	ه	ي	■	ت	ج
٧	ل	و	ي	ب	■	ا	ن	س	ت
٨	ا	ن	ب	ض	ع	■	ع	ه	ف
٩	ن	ا	■	ا	ل	ر	ه	ي	ه

AU GRAND CAF

تكررت في هذا الرسم بعض الاشياء هل تستطيع ايجادها ؟

حلة اصنة الأصل

اسفار



محمد عمران

— ١ —

بنغازي / ليلا

البحر . ايضا ؛ ينام . انت ؛ صديق البحر العتيق؛ تسترخي على شرفتك ، وتدخن ، ولا تنام . تحلم ؟ لا !. انت . ايضا . لا تتذكر . انت والبحر والليل والصمت ومدينة من نوم . .

هل هو الارق ؟ لا تعرف !. في جسدك شيء يستيقظ: ليس هو الجسد . وليس هو الشوق ؛ وليس هو الحزن؛ وليس هو الخوف . شيء في دمك ينبت .. يكبر .. ويصير شجرا .. ويصير له ورق ازرق ، يصير له ثمر بطعم اعناب المنفى .

وانت الذي تمضغ الثمر ، وتدخن ، تسأل نفسك: لماذا جئت هذه المدينة ؟! ثم يخرج من نوم المدينة صوت تسمعه وحدك : لماذا تجيء المدن كلها ؟! ثم يتدحرج الصوت في دمك . مثل كرة : لماذا ؟..

الكرة تجري على المدينة ؛ وعلى البحر ، وعلى الليل ؛ وعلى السماء . وتجري على الزمن ايضا . وانت، على الكرة . تجري .

اوقف هذه الـ ((لماذا ؟)) .

اغلق الشرفة . ارمي لفافة التبغ . اطفىء الضوء .. وانام . .

— ٢ —

بنغازي/صباحا

القهوة . والتبغ . والموسيقا . والبحر الذي يتفتح وردة زرقاء . عيد من فرح وروعة ! عيد ابيض . اخضر: ازرق ؛ بنفسجي ؛ ذهبي . فيروزي ! للشمس على البحر عيد . وعلى الشجر والعمارات عيد . وللشمس في الجسد اعياد .

احتفال . احتفال حقيقي !

ايها اليوناني الاعظم ! لماذا في دمي ترقص ؟!

ويندهني : ايها المعلم ! ايها الجرذ قارض الكتب والحزن والاحلام ! تعال نحتفل بمجد النهار ! ويصرخ : ((العقل ! يا الهي خذه مني !)) ويهتف : ((ايتها الشمس الذهبية ! ايتها القلنسوة الشرقية على رأسي ! يطيب لي ان ارتديك مائلة .)) ويصيح : ((افسحوا لي الحلبة ! اريد ان ارقص .)) .

ايها المجنون الاعظم . يا سيدي : قدني الى الخطوة الاولى .

يقودني الى البحر . وندخل مجد الزرقة .

— ٣ —

بنغازي/نهارا

من يحصي الخطى التي عبرت هذه الارصفة وهذه الشوارع !! العيون التي استرخت على الموج ، والاحلام التي ارخت ريشها ورفت في بياض الافق ! الدموع والضحكات ! القبل والاحاديث ! الجنازات والاعراس ! الشوق والوجع والغضب والنسيان !! العشاق والمجانين والشعراء والجنود ! الغزاة والمدافعين !

من يعرف اية ذاكرة تمتلك الارض !!

هي ذي خطواتي : رشيقة وعابرة ! هو ذا وجهي: يمشي بلا ظل ! وهذا جسدي : طائر غريب يلوح امام البحر ! هو ذا انا : بين يدي الرصيف والشجر والبحر والهواء والشمس والفرح والطفولة والجنون والناس والاصوات والذاكرة والرائحة والطعم ..

وغدا ..

((لا تفكر بهذه الطريقة : والا اصابك الجنون !)).

ولكن . بأية طريقة افكر ؟!

من يحصي الخطى التي ، على خطاي ، تمشي ؟!
من يحصي الخطى التي ، على غيابها ، احمل خطاي ؟!
ينادونك . هذا وقت الغداء .
ايها الخبز ! ايها الخبز ! انت ، ايضا ، عظيم !

الم ترنا اعز الناس جارا
وامنعهم وامرعهم جنابا

● ابو فراس الحمداني

مهرجان ادبي في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

تشهد محافظة طرطوس خلال هذا الاسبوع تظاهرة ادبية كبرى في اطار المهرجان الادبي الاول الذي يقيمه فرع طرطوس لاتحاد شبيبة الثورة بالمشاركة مع فرع حلب وذلك بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة اذار ويستمر لمدة اربعة ايام .

واحتفل بافتتاح المهرجان امس في مقر فرع النادي الثقافي الادبي بصافيتا وتبع ذلك امسية شعرية في المركز الثقافي اشترك فيها وجيه البارودي ووليد قنباز وتقام امسية ادبية في الشعر والقصة اليوم الاحد في المركز الثقافي العربي في طرطوس يشترك فيها سعيد رجو وعبود عبود وعبد العزيز دقمان بالشعر وعبد الكريم مطر ونوال الشمالي قصة وتقام في مقر نادي شركة النفط في بانياس امسية يوم غدالاثنين يشترك فيها يوسف رشيد وشوقي الخالد وانيس ابراهيم وعيسى حبيب في حين تقام امسية بصافيتا يوم الاربعاء ويشترك فيها شوقي الخالد ومحمود حبيب وسعيد رجو وبدري الشيخ علي كما تقام محاضرة بالدريكيش للسيد غسان الضاهر حول الادب في المفهوم الاشتراكي .

كبوجي يحضر مجلس فرع جامعة دمشق

● **خاص بالثورة :**

يفتتح تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط ، رئيس مكتب الطلبة القطري ، وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم في مبنى اتحاد نقابات العمال بدمشق ، مجلس فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وعلمت الثورة ان المطران المناضل هيلاريون كبوجي سيحضر في اليوم الثاني من جلسات المجلس ، وسيدلي بحديث سياسي خاص .

هذا . وقد علم ان كافة الترتيبات اللازمة لانعقاد المجلس قد اعدت ، وان كافة التقارير جاهزة ، ومن جملتها تقرير سياسي . سيناقشه المجلس . كما ستتم في المجلس مناقشة موضوع استكمال الشواغر في المكتب الاداري لجامعة دمشق .

وقد وجه المكتب الاداري دعوات لبعض المدرسين في الجامعة لحضور جلسات المجلس .

هذا وستستمر جلسات المجلس لفترة ثلاثة ايام متتالية .

عدسة كريبي . ب

نزار قباني في الرقة

بعد الامسيتين الشعريتين اللتين احياهما الشاعر نزارقباني في دمشق وحلب بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية ، احيا الشاعر امسية شعرية في صالة سينما غرناطة بالرقة ، وذلك في الساعة السادسة من مساء الخميس الماضي ، دعاه اليها المركز الثقافي العربي بالرقة ، وحضرها جمهور غفير من هواة الادب والفن .

ندوة طبية في الموصل

تقرر عقد ندوة علمية طبية في مدينة الموصل بالعراق الشقيق في الفترة الواقعة بين ١٧ — ١٨ الشهر الحالي وذلك في نطاق الاتفاق الذي تم بين نقابتي الاطباء في القطرين الشقيقين السوري والعراقي .

اعلن ذلك السيد الدكتور زين العابدين خير الله نقيب اطباء سورية واضاف انه سيتم خلال الندوة تبادل المعلومات وتشكيل مجلس اعلى لنقابتي الاطباء في القطرين تنفيذا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق .

نظرية المنطق في فلسفة رسل

خاص بالثورة :

تجري في الساعة الخامسة من يوم الاربعاء القادم الموافق ٢١ اذار الحالي . مناقشة رسالة الماجستير في الآداب — فلسفة — المقدمة من الطالب يوسف حبيب بعنوان :

نظرية المنطق في فلسفة برتراند رسل .

تتألف لجنة التحكيم من السادة الاساتذة :

الدكتور محمد بديع الكسم .. مشرفا .

الدكتور عبد الكريم اليافي .. عضوا .

الدكتور صلاح احمد .. عضوا.

هذا وستجري المناقشة في المدرج الخامس .

معرض فني

افتتح في الساعة السادسة من مساء امس وفي صالة المركز الثقافي العربي في الرقة المعرض السادس عشر للمصور الزيتي ناظم الجعفري .

هذا وسيلقي الفنان جعفري في الساعة السادسة من مساء غد الاثنين وفي قاعة المحاضرات بالمركز محاضرة عن فن التصوير الزيتي .

أمسية أدبية

تتشرف امانة فرع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بدعوتكم للاستماع للامسية الشعرية التي يسهم فيها شاعران عربيان من تونس محمد الكاتبي وصالح العياري وذلك بمقر الفرع في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين الموافق ١٩ — ٣ — ٧٩ والدعوة عامة .

اكتشاف فيلا زوجة نيرون

اكتشف علماء الاثار الايطاليون وجود فيلا في مدينة بوجي القديمة كانت قد ردمت تماما اثناء ثورة بركان فيزوف .

ومن المعتقد ان هذه الفيلا كانت ملكا لزوجة الامبراطور الروماني نيرون .

ويقول العلماء ان الفيلا كانت تضم حماما مقاسه ٦٠ في ١٦ مترا يغطيه الرمر وتزينه تماثيل مرمرية .

لا اخافكم لاني احبكم

ايها البحر ..
يا انت
يرعبني اعتياد الحزن ..
ترعبني الالفة الممتدة بين وجهي ..
ووجهك ..

مقطع من قصيدة للزميلة الشاعرة رضا اسعد ضمها ديوانها الشعري الاول الذي صدر مؤخرا بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب ، والذي ضم ثماني عشرة قصيدة شعرية سبق وان نشرت بعضا منها في الصحف والمجلات العربية .

الديوان مهدى :

الى الذين يجهلون ابجدية الحقد والكراهية

الذين .. يحبون .. ويحبون .. ويحبون ..

يعطون .. ولا يتعبهم العطاء ..

مطعم الذئب في الاسواق

بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب صدرت باكورة اعمال الزميل خيري عبد ربه ، وهي مجموعة قصصية للاطفال بعنوان — مطعم الذئب — ويهديها الى رندا الطفلة التي اصبحت كبيرة ، وماسح الاحذية الصغير صديقي عثمان — .

المجموعة مكتوبة بخطوط عبد الحكيم الحسيني واخراجه ، وقدم لها الرسوم مروان صلوح .

مواعيد البرامج التعليمية في التلفزيون

تحقيقا للفائدة المرجوة من البرامج التعليمية التلفزيونية عممت وزارة التربية نشرة تتضمن تفصيلا لمواعيد بث هذه البرامج خلال فترة اسبوع كامل . وسيكون بث هذه البرامج خلال هذا الاسبوع على الشكل التالي :

اليوم الاحد : سيعطى دروس في العلوم الطبيعية للثالث الثانوي العلمي (الوراثة) اضافة لدروسها في مادة الرياضيات وسيعطى درس التوابع الشعاعية .

الاثنين : نقدم درسا في التربية الفنية ، ودرسا في الفيزياء للثالث الثانوي العلمي .

الثلاثاء : درسين في الجغرافية للثالث الاعدادي وللثالث الثانوي.

الاربعاء : درسا في الموسيقا ، ودرسا في الرياضيات للثالث الثانوي العلمي .

الخميس : درسا في اللغة العربية ، ودرسا في الفيزياء للثالث الثانوي العلمي .

ومن المعروف ان مواعيد البث اليومي تبدأ من الساعة الـ ٤٥ و ٤ وحتى ٥،٤٥ مساء ما عدا يوم الجمعة .

دار حضانة حديثة للاطفال

بمناسبة العام الدولي للطفل وتلبية للحاجة الماسة لدور الحضانة في المعامل التابعة للقطاع العام ، تفتتح الشركة الطبية العربية ((تاميكو)) دارا حديثة للحضانة لاطفال العاملات في الشركة يوم ٢١ اذار الحالي المصادف عيد الام العربية .

مهرجان خطابي

درعا — لمراسل الثورة :

يقيم الاتحاد النسائي فرع درعا غدا على مسرح صالة سينما القادسية مهرجانا خطابيا تحت رعاية الرفيق ياسين العبد امين فرع الحزب بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة وبمناسبة عيد المرأة العالمي وستلقى الكلمات عن الاتحاد والحزب تتحدث عن تطور المرأة السورية ودورها في عملية الانتاج وعن الدور الكبير الذي تضطلع به المرأة العربية في التحرير وبناء الاشتراكية .

وسيتحدث الخطباء عن الاهتمام الواسع من قبل الرفيق الامين العام للحزب بهذا القطاع من جماهير شعبنا المناضل والدعم الكبير له.

وسيختتم المهرجان بحفل فني رائع تقدمه براعم روضة الاتحاد النسائي بدرعا يتضمن الرقصات والاغاني القومية .

حفل فني

درعا — لمراسل الثورة :

بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة اذار المجيدة اقام فرع شبيبة درعا حفلا فنيا في رابطة درعا يوم الاربعاء في ١٤ — ٣ — ١٩٧٩ في قاعة سينما الاندلس وضم الحفل تقديم مسرحيات وعزف وموسيقى .

كما اقام الفرع حفلا فنيا اخر في رابطة بصرى يوم الخميس ١٥ — ٣ — ١٩٧٩ .

جلسة لجمعية النقد الادبي

في السادسة من مساء الاحد القادم الموافق ٢٥ — ٣ تعقد جمعية النقد الادبي في اتحاد الكتاب العرب جلسة للتباحث في شؤون الجمعية . وقد وجهت الدعوات لاعضاء الجمعية .

تكريم فرقة موسيقية

تم تكريم الفرقة الموسيقية لفتيان الشبيبة بحماه امس حيث وزعت الجوائز والهدايا التشجيعية على اعضائها في احتفال فني كبير اقيم في ثانوية ابن رشد بحضور الرفيق امين فرع الحزب بحماه واولياء الطلبة .

ويأتي ذلك في غمرة الاحتفالات لجماهير شعبنا بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

محاضرة عن مايكوفسكي

بدعوة من المركز الثقافي السوفييتي بدمشق يقدم الاستاذ عارف حزيمة محاضرة حول حياة وابداع الشاعر الروسي فلاديمير مايكوفسكي وذلك في الساعة السادسة من مساء غد الاثنين وفي صالة السينما بالمركز .

الحصة يحصي الأمر

الحيطان التي قطعت آذانها ؟

البيع الكيفي ، ادى الى البناء الكيفي . وقضايا الكيف ، اذا كانت تربح اصحابها حينا وتربحهم احيانا، فانها تتعب الاخرين ، وتسوقهم الى تشوهات اجلة ، ان لم تكن عاجلة .. واشد ما تكون هذه التشوهات ، اذا ما كانت متعلقة بشكل مدينة وبموقع سكني .

قضايا الكيف هذه ، تراها بارزة في مخيم فلسطين . ناس اشتروا بالقصبة بحسب امكاناتهم ، وناس بحسب طموحاتهم وتنبؤاتهم بالفرص التي ستواتي .. والذين باعوا للطرفين اطلقوا ، ايضا ، مصالحهم الخاصة على مقدار القصبات ، فجعلوا الشارع عبارة عن زقاق ، لا يتسع لمرور جمل محمل تبنا .

عند البناء ، كل واحد قدم باب منزله قليلا في الزقاق ، وجعل حيطانه على حيطان جيرانه في الجهات الاخرى .. وهذه الاخيرة ، ان كانت مفيدة ، بسان جعلت البناء مرصوصا يشد بعضه بعضا ، وبان منعت ان يكون للحيطان اذان ، فان الاولى كانت مضرة ، اذ جعل بناء الطوابق الثانية والثالثة الخ .. على حافة الباب البارز ، وعن يمينه وشماله امتدت البلكونات ، كل على كيفه ، على حساب الزقاق .

وهذه كانت مهضومة ، لو كانت سقوف الطوابق على مستوى واحد ، بل ان بعضا رفعوا من سقوفهم، وبعضا خفضوا منهم ، والبلكونات منخفضة هنا ومرتفعة هناك ، بحيث تبدو المنازل من الجانبين كان ارضها اصيبت بكسور او بزلازل ..

هؤلاء الجيران لم يكتفوا ان منعوا عن بعضهم بعض الشمس والهواء وحسب ، بل منعوا ان تسلك الزقاق شاحنة عالية او باص ، وحتى الجمل المحمل بالتبن ، مما جعل الحي في حالة حصار ، لا ينقل اليه شيء الا بالسيزوكي . حتى اعمدة الهاتف والكهرباء لا يوجد لها مكان الا في عرض الزقاق ، لان الاسلاك تلامس الحيطان والبلكونات ، اذا ما نصبت قريبا منها .

مثل هذه الحال ، امتداد البناء فوق الزقاق، كانت في ساروجا القديم ، ولكن كل بيت في ساروجا ، كان له ارض ديار ، يشم فيها سكانه الهواء ، ويتعرضون فيها للشمس .. اما سكان منازل المخيم ، الذين قطع عنهم الحرص على القصبة الشمس والهواء ، فأين يجدونهما ؟ وكل هذا كان يهون ، لولا ان الحرص على القصبة قد دفع ايضا الى الجمع بين الحمام والمرحاض في اكثر تلك المنازل !

● **يوسف المحمود**


الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — ص.ب ٢٤٤٨ — الهاتف ٢٢٣٢٩٩ / ٢٢٣٩١١ — 222399 / 222911